



وعي طلاب الجامعات السعوديين بـ "تعفن الدماغ" وسلوك التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي¹ (دراسة ميدانية)

اللولو علي القحطاني

باحثة دكتوراه قسم الإعلام الرقمي، كلية الإعلام والتسويق، جامعة ميدأوشن، جزر القمر
البريد الإلكتروني: Allulualshamrok@hotmail.com

هديل كمال مغربي

باحثة دكتوراه قسم الإعلام الرقمي، كلية الإعلام والتسويق، جامعة ميدأوشن، جزر القمر
البريد الإلكتروني: Hadeelmaghribi83@gmail.com

الملخص

تسعى الدراسة إلى الكشف عن وعي طلاب الجامعات السعوديين بمفهوم "تعفن الدماغ" كأثر محتمل للتمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي، وتحليل واقع هذا السلوك، لدراسة انعكاساته الأكاديمية والنفسية، وتتبع الدراسة المنهج المسحي التحليلي مستندة إلى استبانة إلكترونية وزعت على مجموعات طلابية عبر تطبيق واتساب من عينة غير احتمالية بلغت (210) طالباً وطالبة بتنوع ديموغرافي وأكاديمي، وأسفرت النتائج عن تدني المعرفة المفاهيمية بمصطلح "تعفن الدماغ"، حيث تعرف عليه معظم الطلاب عبر الاستبانة، مقابل وعي إدراكي مرتفع بأعراضه كالتشتت، وضعف التركيز، والانفصال عن الواقع، وتبين انغماس الطلاب في التمرير اللانهائي حيث يرتبط بسلوك ترفيهي مدفوع بالرغبة في التسلية وكسر الملل، ويعززه تفضيل منصة تيك توك، وخصائص المحتوى الجذابة، وتأثير الفئة العمرية الأصغر، واتضح أن هذا السلوك يُعد عائقاً معرفياً ونفسياً، إذ أفاد غالبية الطلاب بتأثر تركيزهم وانتباههم، ووجود علاقة ارتباطية بين التمرير اللانهائي وانخفاض الأداء الأكاديمي، ومع ذلك، اتضح أن الطلاب السعوديين يتسمون بالانتقائية والوعي أثناء المشاهدة، مما عكس إدراكاً ذاتياً لتشابه الأعراض مع "تعفن الدماغ"، ووعياً داخلياً متقدماً بآثار التمرير اللانهائي رغم غموض المفهوم، وإدراكاً لأسبابه الرقمية المتمثلة في المحتوى التافه والتباين العاطفي وخوارزميات المنصة، وعبر الطلاب عن حاجتهم إلى حلول توعوية وتنظيمية مباشرة، وأوصت الدراسة بإنتاج حملات توعوية رقمية مرئية عبر المنصات الجامعية، وإدراج المفاهيم الرقمية الحديثة في المقررات التعليمية، وتنظيم مبادرات مجتمعية تفاعلية وتطبيق سياسات جامعية تقلل التصفح العشوائي، إلى جانب تطوير أدوات تقنية لرصد السلوك الرقمي، وتحفيز المحتوى الهادف، وبناء مبادرات وطنية مشتركة تعزز الرفاه الرقمي، مع ضرورة إجراء دراسات تجريبية وتحليلية تكميلية لتوسيع فهم الظاهرة في فئات اجتماعية وبيئات مختلفة داخل المملكة العربية السعودية.

الكلمات المفتاحية: تعفن الدماغ، التمرير اللانهائي، مقاطع الفيديو القصيرة، منصات التواصل الاجتماعي، طلاب الجامعات السعوديين.

¹ بحث تكميلي مقدم لجامعة ميدأوشن لاستكمال متطلبات نيل درجة الدكتوراه في الإعلام الرقمي 2025 .



Saudi University Students' Awareness of "Brain Rot" and the Behavior of Infinite Scrolling of Short Videos on Social Media Platforms (A Field Study)

Allulu Ali Alqahtani

PhD Researcher, Department of Digital Media, Faculty of Media and Marketing,
MedOcean University, Comoros

Email: Allulualshamrok@hotmail.com

Hadeel Kamal Maghrabi

PhD Researcher, Department of Digital Media, Faculty of Media and Marketing,
MedOcean University, Comoros

Email: Hadeelmaghrabi83@gmail.com

ABSTRACT

This study aims to explore Saudi university students' awareness of the concept of "brain rot" as a potential consequence of infinite scrolling through short video clips on social media platforms, and to analyze the nature of this behavior and assess its academic and psychological implications. The study adopts a descriptive survey methodology based on an electronic questionnaire distributed through WhatsApp student groups. A non-probability sample of 210 male and female students with diverse demographic and academic backgrounds participated. Results revealed a limited conceptual understanding of "brain rot", as most students encountered the term for the first time through the questionnaire. In contrast, there was a high cognitive awareness of related symptoms such as distraction, lack of focus, and temporary detachment from reality. Findings indicated students' deep involvement in infinite scrolling, driven by entertainment, mood improvement, and boredom relief, particularly via the TikTok platform, where appealing content and a younger demographic reinforced the behavior. This habit was found to be both cognitively and psychologically disruptive, as most students reported reduced attention and a significant correlation between infinite scrolling and lower academic performance. Nonetheless, students demonstrated selectivity and awareness during viewing, reflecting self-recognition of symptom overlap with "brain rot" and a developed internal awareness of the phenomenon despite its conceptual ambiguity. The study recommends creating digital awareness campaigns via university platforms, incorporating modern digital concepts into curricula, initiating interactive community-based programs, implementing university policies to limit random browsing, and developing technological tools to monitor digital behavior.

Keywords: Brain rot, Infinite Scrolling, Short Videos, Social media Platforms, Saudi Higher Education Students.



الفصل الأول الإطار العام للدراسة

تمهيد

يمثل هذا الفصل البوابة التأسيسية للدراسة، إذ يستعرض مقدماتها ويُلور مشكلتها وتساؤلاتها وفرضياتها، إلى جانب تسليط الضوء على أهدافها وأهميتها، وتعريف المفاهيم الرئيسية، بما يُهيئ إطاراً علمياً واضحاً تنطلق منه الدراسة.

المقدمة

في العصر الرقمي شهد العالم هيمنة منصات التواصل الاجتماعي على حياة الأفراد، حيث أصبحت فضاءً رقمياً متعدد الأبعاد يجمع بين الترفيه والتعليم والتسويق والتواصل الفوري، ومع بداية العام الماضي كشف تقرير We Are Social (2024) عن تجاوز عدد الحسابات النشطة على وسائل التواصل الاجتماعي عالمياً 5 مليارات، أي ما يعادل 62% من سكان العالم.

يعكس هذا الانتشار الواسع الدور المتزايد لهذه المنصات في إعادة تشكيل أنماط الاستخدام الرقمي، إذ صُممت بذكاء لتحليل سلوك المستخدمين وجمع البيانات، مما يتيح تقديم محتوى مخصص يلبي احتياجاتهم ورغباتهم فيبقىهم متصلين لفترات طويلة، ويضمن ارتباطهم المستمر بها، ومن أبرز أشكال المحتوى التي تحتضنها هذه المنصات مقاطع الفيديو القصيرة، التي لاقت رواجاً واسعاً عبر تطبيق TikTok، خاصة خلال فترة جائحة Covid-19، وسرعان ما لحقت بها منصات أخرى مثل: TikTok، Instagram، YouTube، Snapchat، و Facebook، إلى هذا الاتجاه بتطوير ميزاتها لتقديم مقاطع الفيديو القصيرة التي تتميز بجاذبيتها البصرية، وسهولة التفاعل، وتقديمها لمحتوى مسلي وبسيط، ويتسم بالسهولة وسرعة الاستيعاب، أن التوجه المتزايد لمقاطع الفيديو القصيرة لم يخلُ من الآثار السلبية، التي انعكست على الجوانب النفسية والاجتماعية والسلوكية للمستخدمين، بل ويطول هذا الأثر الجوانب التعليمية والثقافية، خصوصاً مع دمجها بخاصية التمرير اللانهائي التي تعزز من استمرارية استهلاك هذا المحتوى بشكل غير واع، حيث صُممت لعرض المحتوى بشكل متجدد تلقائياً، مما يُبقي المستخدم في دائرة مستمرة من التصفح دون الشعور بمرور الوقت، وقد أعرب مخترع أداة التصفح اللانهائي آذار اسكين عن أسفه قائلاً "أنا أسف على اختراعي .. أعتذر على ما فعلته للبشرية"، والتي وصفت بانها "بارود الإنترنت" (البیان، 2025).

ولن نتوقف أضرار التصفح اللانهائي عند هذا الحد، بل ستقود العالم نحو خطر الإدمان الرقمي، خاصة مع ارتباطها بالخوارزميات ودمجها بتقنيات الذكاء الاصطناعي، لنقف أخيراً أمام خطر قد فات أوانه، هنا وقد ختمت سنة 2024 بمصطلح العام "تعفن الدماغ" الذي اختاره قاموس أكسفورد ليصف كل من السبب والنتيجة في حالة التدهور العقلي والفكري الناتجة عن الإفراط في استهلاك المحتوى الرقمي التافه وغير المحفز (Oxford Languages, 2024)، وقد ساهم التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي في تعزيز ذلك، ما أدى إلى مظاهر واضحة مثل تشتت الانتباه، وضعف القدرة على التركيز، والتوجه نحو التفكير السطحي، وتُعد فئة طلاب الجامعات من بين الفئات الأكثر تأثراً بظاهرة التمرير اللانهائي ومخاطر "تعفن الدماغ"، نظراً لاعتمادهم الكبير على التركيز والانتباه لتحقيق متطلباتهم الأكاديمية، وعلى المستوى المحلي في المملكة العربية السعودية، أظهرت دراسة أجرتها هيئة الاتصالات والفضاء والتقنية (2023) أن "99.9% من الأفراد يشاهدون مقاطع الفيديو القصيرة، و89.8% منهم يقومون بمشاركتها" مما يعكس الانتشار الواسع لهذا النوع من المحتوى وتأثيره على السلوك الرقمي في المجتمع السعودي.

وفي ضوء ذلك، تتجلى الفجوة البحثية بوضوح، حيث لم يتم تناول مصطلح "تعفن الدماغ" الحديث في أي دراسات مسبقة، كما واقتصرت دراسة ظاهرة التمرير اللانهائي على بعض الدراسات الأجنبية، ونظراً لخصوصية المجتمع السعودي وتفضيلاته الرقمية، وأهمية دراسة هذه الظاهرة بين طلاب الجامعات، برزت



الحاجة إلى هذه الدراسة التي تهدف إلى وصف واقع استخدام طلاب الجامعات السعوديين للتمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي في إطار نظرية الاستخدامات والإشباع التي تُفسّر الدوافع النفسية والمعرفية الكامنة وراء هذا السلوك، والإشباع المتحقق منه كالمثبة والهروب من الضغوط، ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام التي تفسّر العلاقة بين الاعتماد المتزايد على التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة، والآثار المعرفية والنفسية الناتجة عن التعرض المتكرر والمتراكم لهذا النوع من المحتوى، كما تسعى الدراسة إلى استطلاع وجهة نظرهم حول تأثير هذه الظاهرة على أدائهم الأكاديمي وصحتهم النفسية، وفي المقام الأول تكشف عن درجة وعي طلاب الجامعات السعوديين بـ "تعفن الدماغ" وسلوك التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي.

مشكلة الدراسة

تظهر مشكلة الدراسة في الانتشار الواسع لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي مثل YouTube، Facebook، Instagram، Snapchat، TikTok، وتمتاز هذه المقاطع بجاذبية محتواها وسهولة استيعابها، بالإضافة إلى مناسبتها للاستهلاك السريع والفوري، وتعزز منصات التواصل الاجتماعي هذا الانتشار من خلال اعتماد خاصية التمرير اللانهائي التي تتيح عرض المحتوى بشكل مستمر ومتجدد، وتعتمد في تسلسل العرض على تحليل تفاعلات المستخدمين فتقدم محتوى يتوافق مع اهتماماتهم عبر خوارزميات متخصصة، مما يزيد من جاذبيته ويجعل المستخدمين يقضون وقتاً أطول دون إدراك مخاطر هذا الاستخدام، وقد أثبتت الأدبيات السابقة التأثيرات السلبية لهذه الظاهرة من الناحية النفسية والاجتماعية، والسلوكية، والثقافية، والتعليمية، كما وأشارت الإحصاءات إلى أن "متوسط الوقت اليومي المستغرق لمشاهدة منصات الفيديو الرقمي بلغ 1.55 ساعة، وأن 99.9% من الأفراد يشاهدون مقاطع الفيديو القصيرة، و89.8% من الأفراد يقومون بمشاركة في المملكة العربية السعودية" (هيئة الاتصالات والفضاء والتقنية، 2023).

يعكس الانتشار الكبير لهذه الظاهرة وتأثيرها الواسع في النطاق السعودي، ويبرز أهمية دراسة مقاطع الفيديو القصيرة وخاصة التمرير اللانهائي، ورغم ذلك، إلا أن الدراسات العربية لم تتناولها بشكل مباشر، واقتصرت على عدد محدود من الدراسات الأجنبية، كما لم تتناول أي دراسة حتى الآن مفهوم "تعفن الدماغ" والذي يشير وفق (Oxford Languages 2024) إلى التدهور الفكري والعقلي الناتج عن استهلاك المحتوى التافه وغير المحفز على الإنترنت، مما يعكس غياب الدراسات العربية والعالمية التي تبحث في هذا المفهوم الحديث وتأثيراته المتعمقة، ومع الأخذ بعين الاعتبار حاجة طلاب الجامعات إلى تركيز عالٍ لتحقيق التميز الأكاديمي، فإن فهم تأثير التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على أدائهم الأكاديمي وصحتهم النفسية من وجهة نظرهم يمثل ضرورة ملحة، إلى جانب خصوصية المجتمع السعودي الثقافية، لذا تسعى الدراسة الحالية للكشف عن واقع استخدام طلاب الجامعات السعوديين للتمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر التواصل الاجتماعي، والتعرف على درجة وعيهم بمفهوم "تعفن الدماغ"، إلى جانب استطلاع وجهة نظرهم حول تأثير التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على أدائهم الأكاديمي وصحتهم النفسية كأثر محتمل لمفهوم "تعفن الدماغ".

أسئلة الدراسة

تبحث الدراسة الحالية في الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما واقع استخدام طلاب الجامعات السعوديين للتمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي؟
- ما درجة وعي طلاب الجامعات السعوديين بمفهوم "تعفن الدماغ" كأثر محتمل للتمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة؟
- ما وجهة نظر طلاب الجامعات السعوديين حول تأثير التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على أدائهم الأكاديمي وصحتهم النفسية كأثر محتمل لمفهوم "تعفن الدماغ"؟



- ما أبرز المقترحات من وجهة نظر طلاب الجامعات السعوديين للحد من التأثيرات السلبية للتمرير اللانهائي على الأداء الأكاديمي والصحة الذهنية؟

فروض الدراسة

تسعى الدراسة إلى التحقق من صحة الفرضين الآتيين:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سلوك التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي ومستوى الأداء الأكاديمي لدى طلاب الجامعات السعوديين.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سلوك التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي ومستوى الصحة النفسية والذهنية لدى طلاب الجامعات السعوديين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي تعزي للمتغيرات الديموغرافية لطلاب الجامعات السعوديين.

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف التالية:

- الكشف عن واقع استخدام طلاب الجامعات السعوديين للتمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي.
- التعرف على درجة وعي طلاب الجامعات السعوديين بمفهوم "تعفن الدماغ" كأثر محتمل للتمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة.
- استطلاع وجهة نظر طلاب الجامعات السعوديين حول تأثير التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على أدائهم الأكاديمي وصحتهم النفسية كأثر محتمل لمفهوم "تعفن الدماغ".
- تحديد أبرز المقترحات من وجهة نظر طلاب الجامعات السعوديين للحد من التأثيرات السلبية للتمرير اللانهائي على الأداء الأكاديمي والصحة الذهنية.

أهمية الدراسة

تتجلى أهمية الدراسة الحالي في الآتي:

الأهمية النظرية

- تعد أول دراسة ميدانية تركز على مفهوم "تعفن الدماغ"، وسلوك "التمرير اللانهائي" للأدبيات العربية، مما يجعلها مرجعاً رئيسياً لباحثي الإعلام الرقمي.
- تسليط الضوء على ظاهرة التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وعلاقتها بمفهوم "تعفن الدماغ" الحديث، مما يفتح الباب أمام دراسات تحليلية وتجريبية مستقبلية.
- التركيز على طلاب التعليم العالي في المملكة باعتبارهم الفئة المسؤولة عن التنمية المستقبلية، مما يجعل دراسة واقع استخدامهم للتمرير اللانهائي ضرورة علمية ومجتمعية.
- توفير بيانات ميدانية دقيقة حول طلاب الجامعات السعوديين، مما يعكس خصوصية البيئة الثقافية والاجتماعية ويتيح ربط النتائج بسياق تعليمي محلي.
- تقديم نتائج ميدانية دقيقة تمثل قاعدة معرفية يمكن الاعتماد عليها لاستكمال الأبحاث المتعلقة بالإعلام الرقمي والسلوكيات الرقمية الحديثة.

الأهمية التطبيقية

- توفير بيانات ميدانية تُساعد المؤسسات التعليمية في تصميم برامج توعوية وإستراتيجيات تفاعلية مبتكرة تعالج ظاهرة التمرير اللانهائي، وتحد من الآثار الإدراكية المرتبطة بـ "تعفن الدماغ".



- تعزيز وعي طلاب الجامعات بمفهوم "تعفن الدماغ" وآثاره المحتملة الناتجة عن التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة، ما يحفزهم لتبني عادات رقمية أكثر صحة ووعي.
- رفع وعي المجتمع بمخاطر التمرير اللانهائي وتأثيراته على الصحة الذهنية للطلاب، مما يتيح للأسر تقديم دعم أفضل لأبنائهم في إدارة استخدامهم لمنصات التواصل الاجتماعي.
- تقدم رؤى سامية لصنّاع المحتوى الرقمي تدعوهم لتطوير محتوى فيديو قصير يوازن بين الترفيه والفائدة ويقلل من استنزاف القدرات الإدراكية للمستخدمين، للحد من التأثيرات السلبية المرتبطة بسلوك التمرير اللانهائي.

- تسليط الضوء على العلاقة بين سلوكيات التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة ومفهوم "تعفن الدماغ"، مما يفتح المجال لدراسات أكثر تخصصاً حول تأثيرات الإعلام الرقمي على الإدراك والتركيز.

مجالات الدراسة

تمثلت مجالات الدراسة الحالية في الآتي:

- المجال المكاني: تم تطبيق هذه الدراسة على مستوى المملكة العربية السعودية وتحديدًا المنطقة الوسطى والمنطقة الغربية.
- المجال الزمني: تم إجراء الدراسة في عام 2025، تحديدًا الفترة الزمنية ما بين السادس من يناير وحتى السادس من مايو.
- المجال البشري: طلاب الجامعات السعوديين باختلاف بياناتهم الديموغرافية والأكاديمية.

مفاهيم ومصطلحات الدراسة

أولاً: الوعي (Awareness)

يعرف الوعي على أنه حالة ذهنية يُدرك من خلالها الفرد ما يدور حوله من وقائع ومعطيات، نتيجة تفاعله المستمر مع بيئته، مما يُكسبه قدرة على التحليل والمقارنة، ويُعزز من كفاءته في اتخاذ القرارات المتعلقة بالقضايا والمواقف التي يواجهها (سعيد، 2021).

ثانياً: منصات التواصل الاجتماعي (Social media Platforms)

تُعرف منصات التواصل الاجتماعي بأنها تطبيقات ومواقع إلكترونية قائمة على الإنترنت، تُمكن المستخدمين من التواصل وتبادل المعلومات عبر الحواسيب أو الهواتف الذكية، وتتنوع استخداماتها بين الأغراض الاجتماعية مثل تعزيز العلاقات بين الأفراد، والأغراض التجارية نظرًا لدورها البارز في الترويج وجذب العملاء، كما تُوفر هذه المنصات محتوى متنوعًا يشمل معلومات وصورًا ومقاطع فيديو ووثائق (صالح، 2022).

تبحث الدراسة الحالية في أبرز خمس منصات من شبكات التواصل الاجتماعي التي تتيح للمستخدمين تصفح مقاطع الفيديو القصيرة عبر نمط التمرير اللانهائي والتفاعل معها، تُوضّح مفاهيم هذه المنصات على النحو الآتي:

- منصة التيك توك (Tik Tok): منصة رقمية تتيح للمستخدمين إنشاء حسابات ومشاركة مقاطع فيديو قصيرة متنوعة والتعديل عليها ومعالجتها عبر المرشحات وخيارات المونتاج، إلى جانب إعادة تمثيل محتوى سمعي بصري مقتبس من أغنيات أو مشاهد مسرحية أو مواقف شهيرة مُسجلة مسبقًا، والمشاركة في الألعاب والألغاز والتحديات التي تتيحها المنصة، ومحاكاة المحتوى الرائج، بهدف جذب التفاعل والإعجاب والمشاركة في الترنندات (محمد، 2019).

- منصة انستغرام (Instagram): تطبيق يُمكن المستخدمين من رفع الصور ومقاطع الفيديو المطولة والقصيرة وتحريرها باستخدام مجموعة من الفلاتر المدمجة، مع إمكانية تصنيف المحتوى من خلال الوسوم



والموقع الجغرافي، ويوفر التطبيق خيارات خصوصية تسمح بنشر المحتوى للعامة أو قصره على المتابعين المعتمدين، كما يتيح التفاعل عبر الإعجابات والمتابعة لحسابات الآخرين والتعليقات (عباس، 2021).

- منصة فيس بوك (Facebook): تطبيق إلكتروني مخصص للتواصل الاجتماعي، يُستخدم لتبادل النصوص والصور والمقاطع المرئية، والتفاعل مع الأصدقاء وبناء علاقات جديدة، ويُمثل فضاءً افتراضيًا يتيح لمستخدميه التعبير عن قيمهم وأفكارهم وآرائهم (الزهران وعطية، 2020).

- منصة يوتيوب (YouTube): منصة رقمية تُصنّف ضمن شبكات التواصل الاجتماعي، تُمكن المستخدمين من إنشاء قنوات شخصية وتُتيح مشاركة مقاطع فيديو متنوعة، وتمكن التفاعل عبر الاشتراك وعدد المشاهدات والإعجاب أو عدم الإعجاب والتعليقات ما يجعلها فضاءً تفاعليًا يشمل مختلف الفئات المجتمعية (رحماني، 2020).

- منصة سناب شات (Snapchat): تطبيق يتيح للمستخدمين إرسال الصور ومقاطع الفيديو إلى الأصدقاء أو نشرها عبر ميزة "قصتي"، ويتمتع بخاصية حذف المحتوى تلقائيًا بعد مرور 24 ساعة من مشاركته، كما يتيح تحديد مدة عرض اللقطة (شمسي باشا، ح.، وشمسي باشا، م. ح.، 2020).

ثالثًا: التمرير اللانهائي (Infinite Scrolling)

التمرير اللانهائي يُشير إلى نمط تصميم ظهر لأول مرة في عام 2006 على يد المصمم آزا راسكين، يقوم على تحميل المحتوى تلقائيًا أثناء تمرير المستخدم لأسفل، دون الحاجة إلى أزرار تنقل أو روابط "تحميل المزيد"، وقد أصبح هذا النمط شائعًا في منصات التواصل الاجتماعي والموجزات الرقمية، لما يوفره من تجربة استخدام سلسة، خاصة في التطبيقات والمواقع التي لا تعتمد بنية تنظيمية صارمة لعرض المحتوى (الجزيرة، 2022؛ Interaction Design Foundation، 2023؛ AppMaster، 2023).

وفي الدراسة الحالية تعرف الباحثان التمرير اللانهائي إجرائيًا على أنه: آلية تصميم في واجهات المستخدم بتطبيقات التواصل الاجتماعي، تتيح عرض المحتوى بشكل متجدد ومستمر دون نهاية، ويعتمد ترتيب المحتوى على تحليل خوارزميات الذكاء الاصطناعي لبيانات تفضيلات المستخدم، مثل الأنشطة السابقة، مدة المشاهدة، والتفاعل مع المحتوى، مما يعزز تجربة تصفح متواصلة تُبقي المستخدم مشغولًا لفترات طويلة، ويتم التنقل في هذا المحتوى إما بالتمرير اليدوي على الشاشة أو التشغيل التلقائي.

رابعًا: مقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي (Short-form Videos)

تم تعريف مقاطع الفيديو القصيرة استنادًا إلى الخصائص التقنية التي توارثها المنصات الرسمية لكل تطبيق، باعتبارها الجهة المُقدّمة للخدمة والمسؤولة عن تحديد طبيعة هذا النوع من المحتوى ووظائفه الأساسية، وذلك على النحو الآتي:

- مقاطع الريلز (Reels) على منصتي Instagram & Facebook: تُعد مقاطع الريلز تنسيقًا مرئيًا قصيرًا يُقدّم عبر منصتي إنستغرام وفيسبوك، يتضمن محتوى سمعي بصري مدمجًا مع مؤثرات متعددة مثل الموسيقى والصوتيات وخيارات الواقع المعزّز، وتختلف خصائص الريلز بين المنصتين من حيث طريقة عرض الأسماء، والتفاعل مع المحتوى من خلال التعليقات والإعجابات، وعدد المشاهدات، وآلية الوصول إلى منشئ المحتوى (Facebook، 2025).

- مقاطع الشورتز (YouTube Shorts) على منصة YouTube: تشير إلى مقاطع فيديو قصيرة يتم إنتاجها باستخدام الهواتف المحمولة، وتعد أسرع طريقة لإنشاء وتحرير ونشر محتوى فيديو، وتوفّر المنصة للمستخدمين أدوات متعددة تشمل إضافة الموسيقى، والتحكم في سرعة العرض، وضبط المؤقت والعد التنازلي، مما يُسهّل إنتاج محتوى جذاب وسريع التفاعل (YouTube، 2025).

- مقاطع منصّة الأضواء (Spotlight) على تطبيق Snapchat: تعد مساحة مخصصة لعرض مقاطع الفيديو القصيرة الأكثر تفاعلًا وتسليّة، حيث تُبرز المحتوى الرائج دون النظر إلى هوية منشئه، وتهدف هذه المنصة إلى



تسهيل استكشاف المحتوى الترفيهي المنتشر داخل مجتمع المستخدمين عبر مكان موحد داخل التطبيق (Support Snapchat، 2025).

وفي الدراسة الحالية تعرف الباحثان إجرائيًا مقاطع الفيديو القصيرة على أنها: نوع من المحتوى الرقمي السمعي البصري المصمم بتنسيق عمودي ليتوافق مع شاشات الهواتف الذكية، تُعرض هذه المقاطع عبر منصات التواصل الاجتماعي باستخدام خاصية التمرير اللانهائي، مما يتيح عرضًا سلسًا لمحتوى متنوع يشمل الترفيه، الموسيقى، الثقافة، الألعاب، والمحتوى الرائج المعروف بـ"الترند" وغالبًا ما تُبسط هذه المقاطع لتلبية الاهتمامات السريعة للمستخدمين، كما تتيح المنصات تعديل المقاطع بإضافة مرشحات، أصوات، وتأثيرات مختلفة، مما يضيف عليها طابعًا شخصيًا ويعزز جاذبيتها، وتمتاز هذه المقاطع بسرعتها وسهولة استيعابها، حيث تتراوح مدتها بين بضع ثوانٍ وثلاث دقائق، ما يجعلها ملائمة للاستهلاك الفوري والتفاعل السريع.

خامسًا: الإدمان الرقمي (Digital Addiction)

يعتبر الإدمان الرقمي نمط سلبي في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، يتمثل في الإفراط في استهلاك المحتوى الرقمي لساعات طويلة دون مبررات مهنية أو تعليمية، ويقود هذا السلوك إلى اعتماد المستخدم على هذه المنصات في إشباع حاجاته النفسية، بحيث يُصبح غير قادر على الاستغناء عنها، ويُصاب بمشاعر الضيق والتوتر عند انقطاعه عنها، مما ينعكس سلبيًا على حالته النفسية والاجتماعية (وزارة الأوقاف، 2023).

سادسًا: الانتباه (Attention)

يعرف الانتباه على أنه عملية عقلية انتقائية يُوجَّه فيها الذهن نحو مثير محدد من بين عدد من المثيرات، مما يزيد من وضوحه مقارنة بغيره، ويُعد شكلاً من أشكال التكيف الحسي المصحوب بحالة عالية من التنبيه العصبي، تجعل الكائن الحي أكثر استعدادًا للاستجابة لمثير معين، مع تجاهل المثيرات الأخرى المحيطة به (عسكر، 2019).

سابعًا: التركيز (Focus)

يشير التركيز إلى القدرة على تجاوز جميع ما يشغل الفكر، من أجل بلوغ أعلى درجات الانتباه وتوجيه الذهن نحو أمر محدد ومهم، وتزداد صعوبة هذه العملية بزيادة المؤثرات والمشتتات في البيئة المحيطة (أبو النصر، 2009).

ثامنًا: الإدراك (Cognition)

يعد الإدراك استجابة حسية تُكمل مثيرات أخرى، لتُشكّل بناءً معرفيًا متكاملًا يُعالج داخل الدماغ بوصفه عملية كلية، وتتأثر هذه العملية بتجارب الإحساسات السابقة، سواء الحديثة أو القديمة، حيث تلعب الصور اللاحقة دورًا في تفسير الإشارات الجديدة بناءً على ما تم تخزينه سابقًا من خبرات (الشافعي، 2020).

تاسعًا: تعفن الدماغ (Brain rot)

يعد مصطلح "تعفن الدماغ" من المفاهيم المستحدثة نسبيًا، ولم يحظَ بعد بتناول واسع في الأدبيات الأكاديمية، إلا أن تزايد استخدامه في الأوساط الإعلامية والطبية أثار الاهتمام بدلالاته وسياقاته، وقد اختاره قاموس أكسفورد ليكون "مصطلح العام 2024"، ما يعكس انتشاره المتسارع وارتباطه الوثيق بواقع الاستخدام الرقمي، وفيما يلي، تستعرض الدراسة أبرز التعريفات التي وردت لهذا المفهوم في القواميس، والمصادر الإعلامية، وعلى لسان عدد من الخبراء، تمهيدًا لاعتماد تعريفه الإجرائي في هذه الدراسة.

وقد قدم قاموس أكسفورد تعريفًا أوليًا للمصطلح، يصفه من منظور لغوي وثقافي يعكس طبيعة الاستخدام العام له.

- وفقًا لما ورد في قاموس أكسفورد (Oxford University Press, 2024)، يُعرّف مصطلح "تعفن الدماغ" بأنه: التدهور المزعوم للحالة العقلية أو الفكرية لشخص ما، خاصة عندما يُنظر إليه كنتيجة للإفراط في استهلاك المواد (التي تُعتبر الآن بشكل خاص محتوى عبر الإنترنت) المُصنّف على أنه تافه أو غير محقّر، كما يمكن أن يشير إلى أي شيء يُعتقد أنه قد يؤدي إلى مثل هذا التدهور.



كما وردت تعريفات حديثة للمصطلح في بعض المنصات الإخبارية الغربية، من خلال مقابلات وتقارير استعرضت آراء متخصصين في علم النفس والإعلام الرقمي.

• وفقاً لما ورد في الموقع الإخباري بريكنغ نيوز أيرلندا (Breaking News Ireland, 2024) أوضحت الدكتورة إيلينا توروني، استشارية علم النفس والمؤسسة المشاركة لعيادة تشيلسي، أن مصطلح "تعفن الدماغ" يعكس شعوراً شائعاً في العصر الرقمي يتمثل في الاستنزاف العقلي والخمول الذهني، الناتج عن قضاء وقت طويل في استهلاك محتوى رقمي غير محفز، لا سيما عبر وسائل التواصل الاجتماعي والمحتوى القصير، وتشير إلى أن الأعراض قد تتنوع بين ضعف التركيز، وانخفاض الإنتاجية، والشعور بالذنب أو عدم الرضا عن الوقت المُهدَر، وقد تمتد إلى آثار نفسية مثل التوتر، القلق، وفقدان الإحساس بالهدف.

• وفقاً لما ورد في تقرير نشرته (SBS News (2024)، يقدم الدكتور نيل جياسينجام من الجامعة الوطنية الأسترالية تعريفين لمصطلح "تعفن الدماغ" الأول يُستخدم في وصف نوعية المحتوى، ويُقصد به استيعاب كميات كبيرة من المعلومات غير المرتبطة والضعيفة الجودة، والتي يُعتقد أنها تؤدي إلى تراجع الأداء العقلي وفقدان القدرات الذهنية، أما التعريف الثاني، فيرتبط بظاهرة ربط عناصر من الثقافة الشعبية مثل الميمات والألعاب والمراجع الترفيهية بالعالم الواقعي.

وفي السياق العربي، تناولت بعض التقارير الصحفية مفهوم "تعفن الدماغ" من زوايا طبية ونفسية، عبر آراء خبراء وممارسين.

• في تقرير صحفي نشرته الجزيرة يرى الدكتور أشقن أسن خاستورك (2024) أخصائي جراحة الدماغ والأعصاب أن مصطلح "تعفن الدماغ" يرتبط بالاستخدام المفرط والمستمر لوسائل التواصل الاجتماعي والمحتوى اللامتناهي في تلك المنصات، مما يؤدي إلى تخدير الدماغ، وأضاف أن هذا الاستخدام المفرط يتسبب في تدهور الوظائف الفكرية للإنسان، مثل الذاكرة، وزيادة العزلة الاجتماعية، مما يؤدي بدوره إلى تطور حالات من الاكتئاب.

• في تقرير نشرته ماري وجدي (2024) في صحيفة الشرق الأوسط نقلت عن كريغ جاكسون أستاذ علم النفس في جامعة برمنغهام سيتي، أنه لا توجد دلائل على وجود تأثيرات جسدية مباشرة لمصطلح "تعفن الدماغ" لدى الأشخاص الذين يُفرطون في استخدام الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، غير أن هذه الظاهرة قد تُسبب تغيرات إدراكية وسلوكية ملموسة.

كما طرحت قنوات عربية متخصصة المصطلح في لقاءات تلفزيونية مع استشاريين وخبراء في الصحة النفسية، عرضوا من خلالها رؤى متعمقة حول مخاطره وآثاره.

• في لقاء تلفزيوني عبر قناة بلقيس، وصفت الاستشارية الأسرية واختصاصية تنمية الطفل ماريا عقدي (2024) مصطلح "تعفن الدماغ" أنه يُمثل حالة غير ملموسة تُشبه بانحدار تدريجي في قدرات الدماغ وتراجع في المهارات المعرفية الأساسية التي يحتاجها الفرد على الصعيد الاجتماعي، الأكاديمي، والمهني، وتضيف أن الأعراض تختلف في حدتها من شخص لآخر، ومن أبرزها ضعف الذاكرة، والنسيان، ومشكلات الانتباه، إلى جانب الشعور بعدم الرضا عن مستوى الإنتاجية.

• في لقاء تلفزيوني عبر قناة دبي، أوضح الدكتور باسم بدر (2024)، استشاري الطب النفسي وعضو الجامعة الأمريكية للأطباء النفسيين، أن مصطلح "تعفن الدماغ" أساساً علمياً يمكن فهمه من خلال مرحلتين حرجيتين في حياة الإنسان، المرحلة الأولى تتمثل في مرحلة الطفولة، حيث تتكوّن القدرات العقلية من خلال بناء المهارات وحل المشكلات واكتساب المعرفة، إلا أن التعرض المكثف لمحتوى تافه وضعيف في هذه المرحلة قد يُضعف من كفاءة الموصلات العصبية ويعيق تطوّر الدماغ، أما المرحلة الثانية، فتكون بعد الأربعين، وهي مرحلة تتطلب الحفاظ على نشاط الدماغ، وفي حال استمرار استهلاك المحتوى غير المحفز، قد يؤدي ذلك إلى ضمور الخلايا الدماغية وارتفاع احتمالية الإصابة بأمراض مثل الزهايمر وخرف الشيخوخة.



• في لقاء تلفزيوني عبر قناة المملكة، يعرف الدكتور عبد الله أبو عدس (2025)، استشاري الطب النفسي والإدمان، مصطلح "تعفن الدماغ" على أنه شكل من أشكال التدهور الافتراضي في القدرات الفكرية للدماغ، نتيجة الاستخدام المفرط للتكنولوجيا، لا سيما المحتوى الرقمي السريع وغير المحفّز، ويُشير إلى أن هذا النمط من الاستهلاك قد يؤدي إلى الإصابة بما يُعرف بـ"الضباب الدماغي" أو "الخمول الذهني"، ما يُضعف قدرة الدماغ على التمييز والتحليل، ويعد هذا المصطلح من أكثر المضاعفات شيوعاً للإفراط في استخدام العالم الرقمي، حيث يؤثر على الدماغ تركيبياً ووظيفياً من خلال تنشيط بعض المناطق القشرية وتنشيط مناطق أخرى، مما يُضعف التواصل المعرفي الطبيعي ويُفضي إلى حالة عامة من البلادة الذهنية.

وبناءً على ما سبق من تعريفات لغوية ومهنية، تعرف الباحثان في الدراسة الحالية "تعفن الدماغ" اجرائياً على أنه: حالة من التدهور التدريجي في القدرات الفكرية والإدراكية، يُحتمل أن تصيب الأفراد نتيجة التعرض المفرط والمتكرر للمحتوى الرقمي غير المحفّز، خاصة مقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي، وتنعكس هذه الحالة في مجموعة من المؤشرات القابلة للرصد، مثل: ضعف التركيز، تشتت الانتباه، انخفاض الإنتاجية، والتوجه نحو أنماط التفكير السطحي، بما يؤثر سلباً على الصحة النفسية والاجتماعية للفرد.

الفصل الثاني

الإطار النظري ومراجعة الأدبيات السابقة

تمهيد

يُعنى هذا الفصل بتأصيل الإطار النظري المرتبط بموضوع الدراسة، واستعراض أبرز الأدبيات العلمية ذات الصلة، وذلك بهدف بناء أساس معرفي متين يوجّه الدراسة، ويكشف عن الفجوات البحثية التي تسعى لمعالجتها.

نظرية الدراسة

تستند الدراسة إلى النظريتين الآتيتين لفهم وتحليل الظاهرة محل البحث:

أولاً: نظرية الاستخدامات والإشباع (Uses and Gratifications)

تُقدّم نظرية الاستخدامات والإشباع تصوراً يرى أن الجمهور لا يتلقى الرسائل الإعلامية بشكل سلبي، بل يشارك بوعي في اختيار الوسيلة والمحتوى الذي يلبي احتياجاته الخاصة، وتنطلق من أن الأفراد يستخدمون وسائل الإعلام استجابة لدوافع متباينة، تتأثر بظروفهم النفسية والاجتماعية، وتهدف هذه النظرية إلى فهم أنماط الاستخدام، والكشف عن الأسباب التي تدفع الأفراد للتعرض لمضامين إعلامية بعينها، سواء لتحقيق المعرفة، أو الهروب من الضغوط، أو التفاعل الاجتماعي، أو تلبية رغبات داخلية تُعزز الشعور بالانسجام والراحة (العززي، 2021).

استخدام نظرية الاستخدامات والإشباع في تفسير الدراسة

وتُسهم نظرية الاستخدامات والإشباع في إرساء الأساس النظري لفهم السلوك الاتصالي لطلاب الجامعات السعوديين تجاه التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي، إذ تنطلق الدراسة من فرضية أن هذا السلوك لا يحدث عشوائياً، بل يُعبّر عن دوافع واعية لدى الأفراد تتنوع بين البحث عن الترفيه، الهروب من الضغوط الأكاديمية، السعي إلى التفاعل الاجتماعي، أو تلبية احتياجات معرفية أو وجدانية. ومن خلال هذه النظرية، يمكن تفسير أنماط الاستخدام المتكررة والممتدة على أنها استجابات لإشباع حاجات داخلية، وهو ما ينعكس بدوره على الواقع المعاش للطلبة، كما تشير إليه نتائج الفرضيات التي تربط هذا السلوك بالأداء الأكاديمي والصحة النفسية.



وتُسهّم النظرية أيضًا في تحليل درجة وعي الطلاب بمفهوم "تعفن الدماغ"، من خلال استكشاف إدراكهم للأثار التراكمية المحتملة لهذا النمط من الاستخدام، مما يُتيح ربط الإشباع اللحظي بالحاجات النفسية، بالنتائج السلبية بعيدة المدى على التركيز والذهن.

كما توفر النظرية مدخلًا لفهم المقترحات التي يقدمها الطلاب للحد من التأثيرات السلبية، باعتبارها مؤشرات على إعادة تنظيم الحاجات أو إعادة توجيه أنماط الاستخدام، ما ينسجم مع فرضيات النظرية حول التفاعل الواعي مع الوسائط الإعلامية.

ثانيًا: نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام (Media Dependency Theory)

تُعدّ نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام إطارًا وظيفيًا يفسر العلاقة التبادلية بين الأفراد ووسائل الاتصال، حيث يفترض أن الأفراد يسعون لتحقيق أهداف معرفية وتوجيهية وترفيهية من خلال اعتمادهم على ما توفره وسائل الإعلام من معلومات، في حين تمارس الوسائل أدوارها في جمع الرسائل ومعالجتها وتوزيعها، وتهدف النظرية إلى تفسير تفاوت التأثير الإعلامي بين القوة أحيانًا والضعف أحيانًا أخرى، وفقًا لمستوى الاعتماد ومستوى الحاجة لدى الأفراد أو الجماعات (الحاج، 2020).

استخدام نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في تفسير الدراسة

تُسهّم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في تفسير سلوك التمرير اللانهائي لدى طلاب الجامعات السعوديين، باعتباره مؤشرًا على علاقة وظيفية متنامية مع المنصات الرقمية، لا تقتصر على الاستخدام الترفيهي، بل تتصل بتلبية احتياجات معرفية ونفسية واجتماعية مستمرة، وتُعزز النظرية تحليل مدى تأثير هذا الاعتماد على مؤشرات الأداء الأكاديمي والصحة النفسية، كما تقترحه فرضيات الدراسة.

ومن خلال هذا الإطار، يمكن فهم سلوك التمرير كحالة من الانغماس الرقمي الناتج عن الاعتماد المفرط، وما يترتب عليه من صعوبة الانفصال عن المحتوى المتدفق، وهو ما قد يفسر انخفاض التركيز، وتراجع الأداء، وظهور مؤشرات "تعفن الدماغ" كأثر معرفي ونفسي محتمل.

وتُسهّم النظرية كذلك في تفسير وعي الطلاب بالمشكلة، من خلال ربط إدراكهم بالمخاطر الناتجة عن الاعتماد الإعلامي الزائد، وفهم المقترحات التي يقدمونها للحد من الآثار السلبية بوصفها استجابات تهدف إلى استعادة التوازن في علاقتهم مع الوسيلة الرقمية.

يُسهّم الجمع بين نظريتي الاستخدامات والإشباع والاعتماد على وسائل الإعلام في تقديم تفسير متكامل لسلوك التمرير اللانهائي، حيث تُوضح الأولى دوافع الاستخدام الواعي، وتُفسر الثانية آثاره التراكمية المرتبطة بمستوى الاعتماد، ما يُعزز فهم ظاهرة "تعفن الدماغ" بوصفها نتاجًا لاستخدام مفرط له دوافع نفسية، واجتماعية، وأثر معرفي، وأكاديمي.

مراجعة الأدبيات السابقة

تُعدّ مراجعة الأدبيات السابقة من أهم الخطوات البحثية، التي تُسهّم في بناء الدراسة الحالية على أسس علمية راسخة، حيث تساعد في تسليط الضوء على الجوانب المدروسة مسبقًا والمتعلقة باستخدام مقاطع الفيديو القصيرة والتأثيرات التي تصاحبها، وتُبرز مواضع التقدم المعرفي وتكشف عن الفجوات التي تتطلب معالجة في سياق ظاهرة التمرير اللانهائي ومفهوم "تعفن الدماغ"، ونظرًا لندرة الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع بشكل موسع، تم جمع وتحليل أبرز الدراسات ذات الصلة، لتوفير فهم أعمق يثري الدراسة الحالية ويرسم حدودها وملامحها، وذلك في الآتي:

1. الأدبيات العربية

تهدف دراسة حسين (2024) إلى تسليط الضوء على عدد من الأبعاد التي توضح طبيعة تعرض المستخدمين لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي Instagram, TikTok, YouTube ودورها في الحفاظ على المهارات، وتنميتها، ومشاركتها، وفحص دورها في التعليم عبر الدراسة الوصفية التي تعتمد على



منهج المسح الميداني، وبتطبيق صحيفة الاستقصاء على عينة بلغت (377) مفردة، كشفت الدراسة عن قدرة تلك المقاطع القصيرة على تعليم المستخدمين وإكسابهم المهارات، مع الأخذ في الاعتبار عدة عوامل مثل سمات المحتوى، والمنصات، والمستخدمين أنفسهم، كما أوصت الباحثة بضرورة تحديد أهداف واضحة لمقاطع الفيديو القصيرة، ودراسة سمات المنصات ومزاياها، بالإضافة إلى الاهتمام بالعناصر التفاعلية وتحسين العرض على الهاتف المحمول، لضمان تركيز المحتوى وجعله ذو قيمة.

وتسعى دراسة العبد اللطيف (2024) إلى التعرف على عادات استخدام الجمهور لمقاطع الفيديو القصيرة عبر تطبيق TikTok ومدى اعتمادهم عليها، ورصد أبرز إيجابيات وسلبيات استخدامها، وتحليل الآثار النفسية والاجتماعية السلبية والإيجابية، واقتراح إستراتيجية لمواجهة الآثار السلبية النفسية والاجتماعية الناتجة عن الاستخدام الكثيف، تتبع الدراسة منهج المسح وتنتمي إلى الدراسات الكمية والكيفية، بتطبيق أداة مجموعات النقاش المركزة على ثلاث مجموعات بأجمالي (21) مبحوثاً من الشباب مستخدمي TikTok، واعتماد الاستبانة لعينة بلغت (200) مفردة، كشفت نتائج الدراسة عن أن أبرز الآثار النفسية الإيجابية، وهي الاستخدامات الدعوية، والهروب من التوتر، والشعور بالمتعة والبهجة، وظهرت أبرز الآثار النفسية السيئة، وكانت الغيرة، الإحباط والاكتئاب، والقلق والاضطراب، والهوس، والتحرش والتنمر، في حين جاءت أبرز الآثار الاجتماعية الإيجابية، كون المنصة أداة داعمة للتواصل الاجتماعي، والحملات التوعوية، واكتساب مهارات جديدة، ومعرفة منتجات جديدة، وأن أبرز الآثار الاجتماعية السلبية تراوحت بين ضعف التواصل الاجتماعي الفعلي، والتنمر الأسري، والعزلة، والانطواء، والتأثير على كفاءة التحصيل الدراسي، أوصت الدراسة بضرورة إجراء أبحاث تدرس علاقة مشاهدة المقاطع القصيرة وغسل أدمغة البشر، ودعت إلى توجيه الانتباه إلى تقليل استخدام الأجهزة الإلكترونية قبل النوم.

كما تسعى دراسة أبو صالحة (2024) إلى التعرف على مدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية، من حيث استخدامها كمادة ترفيهية، وتتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث وزعت الاستبيان على عينة من الشباب الجامعي بلغت (400) مفردة، وتوصلت النتائج إلى أن هناك أثر لمقاطع الفيديو (reels) على الفيس بوك في إعادة تشكيل حياة الشباب من عينة الدراسة وإنها تؤثر عليهم اجتماعياً ونفسياً وثقافياً وتعليمياً وأن الغالبية من عينة الدراسة يتابعونها كمواد ترفيهية، أوصت الدراسة بإثراء الموضوع بمزيد من الأبحاث التي تشمل فئات ومنصات أوسع، وبضرورة نشر الوعي بين الشباب حول الآثار الإيجابية السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي، وعقد الجلسات الحوارية لتوعية الشباب بوجه الاستفادة واختيار الصالح منها، ووضع القوانين والأنظمة للحد من الآثار السلبية لها.

بينما تسعى دراسة إبراهيم (2023) إلى التعرف على العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي لفيدوهات التيك توك والرفاهية النفسية لديهم في إطار مدخل الاستخدامات والتأثيرات، حيث اعتمدت الدراسة منهج المسح بتوزيع استمارة الاستبيان على عينة عمدية بلغت (415) مفردة من الشباب الجامعي من مستخدمي تطبيق التيك توك، أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين كثافة تعرض المبحوثين لفيدوهات التيك توك وبين الرفاهية النفسية لديهم، وتصدر المجال الفني المركز الأول كأكثر المجالات التي يفضلها الشباب الجامعي عند تصفح التطبيق بنسبة 100%، كما وأتضح وجود فروق إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في الرفاهية النفسية الناتجة عن التعرض لفيدوهات التيك توك تبعاً للمتغيرات الديموغرافية لهم، كما أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في تقييم تطبيق التيك توك والتركيز على إيجابياته أكثر من سلبياته، مع فرض رقابة على محتوى الفيدوهات لضمان سلامة المحتوى، وتشجيع المؤسسات التعليمية على إنشاء منصات على التطبيق، مع العناية بتطبيق مقرر للتربية الإعلامية في مراحل التعليم المختلفة، وتنظيم الحملات لتعزيز الوعي المجتمعي بأساليب الاستفادة منه.



وتهدف دراسة حسن (2023) إلى رصد مدى ادراك الخبراء لمخاطر المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك على الشباب العربي، تحديدًا المخاطر النفسية، والاجتماعية، والسلوكية، تنتمي الدراسة للدراسات الوصفية، وتعتمد المنهج المسحي، حيث تم توزيع الاستبانة على عينة عمدية متاحة بلغت (100) مفردة من الخبراء في مصر والسعودية، بالإضافة لأداء المقابلة المقننة مع (12) خبير، ويرى الخبراء أن المحتوى الإعلامي للتيك توك خطر إلى حد كبير على الشباب العربي، وأكثر المحتويات الإعلامية خطورة من وجهة نظرهم تمثلت في "الترندات" و"الفيديوهات التي تروج للمثلية الجنسية" التي تعد من أكثر المخاطر الاجتماعية والسلوكية خطورة، وفيما يتعلق بالمخاطر النفسية الأكثر خطورة للمحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك تصدرتها "نشر أفكار إيذاء الذات"، اقترحت الدراسة آليات للتعامل مع تطبيق التيك توك على مستوى الأسرة والمجتمع لتنظيم استخدام الهاتف، وتحقيق أهداف التربية الإعلامية، عبر إبراز خطورة التحديات التي يروج لها التطبيق عبر وسائل الإعلام، وآليات للتنظيم القانوني بهدف وضع تشريع لملاحقة صانعي التحديات الخطرة على التطبيق.

كما تهدف دراسة محمد (2023) إلى التعرف على مدى استخدام الجمهور المصري لمقاطع الريلز على مواقع التواصل الاجتماعي، عبر الكشف عن كثافة ودوافع استخدامهم واتجاهاتهم نحوها، حيث تعتمد الدراسة على منهج المسح الإعلامي بتوزيع الاستبيان على عينة بلغت (400) مفردة من الجمهور المصري، وكشفت نتائج الدراسة عن ارتفاع كثافة تعرض الجمهور لمقاطع الريلز على مواقع التواصل الاجتماعي، وارتفاع مستوى تعرضهم لهذه المقاطع بدوافع طقوسية أكثر من دوافعهم النفسية، كما كانت الصدارة لتطبيق الفيس بوك في مشاهدة الجمهور المصري لمقاطع الريلز، يليه الإنستغرام، وجاءت تفضيلاتهم للمضامين الدينية تلتها الطبية واخيرًا التعليمية، وكان تفاعل الجمهور المصري مع مضامين مقاطع الريلز، ما بين المنتظم في تفاعله والغير منتظم، وتنوعت أشكال هذا التفاعل بين الإعجاب والمشاركة مع الأصدقاء، ومتابعة صفحة الشخص المقدم، والاحتفاظ بهذه المقاطع، واخيرًا نسخ رابط هذه المقاطع ومشاركتها على الصفحة الخاصة، وكان التعليق عليها الأقل بين أشكال التفاعل، واستدللت النتائج على وجود علاقة بين كثافة تعرض الجمهور المصري لمقاطع الريلز على مواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منها، واخيرًا قدمت الدراسة توصيات قيمة للجانب البحثي ولصنّاع المحتوى، وحثت على البحث في التأثيرات السلبية لمقاطع الريلز على الفرد والمجتمع، وتحليل مضمون مقاطع الريلز على مواقع التواصل الاجتماعي.

وتهدف دراسة فرماتا وآخرون (2023) إلى الكشف عن مشكلات التعلم عند طلاب تعليم اللغة العربية وسط جاذبية مقاطع الفيديو القصيرة على تطبيق TikTok، والظروف التي بدورها تؤدي لهذه المشكلات، تنتمي الدراسة للبحوث الوصفية النوعية، وأجرت المقابلات المنظمة مع طلاب المرحلة الثالثة والخامسة لقسم تعليم اللغة العربية في جامعة السيد علي، وكشفت نتائج الدراسة عن المشاكل الآتية فقدان التركيز، الشعور بالملل، فقدان الاهتمام بالقراءة، تقويت فرص التعلم، بالإضافة إلى تفضيلهم لأساليب التعلم المختصرة والقصيرة على منصة TikTok فضلاً عن قراءة المواد في الكتب، والاستماع لها على YouTube.

كما تسعى دراسة منصور (2023) إلى التعرف على تأثير تصفح تطبيق التيك توك على درجة الانتباه والتركيز لدى الشباب السعودي، والوقوف على وقت الاستخدام الذي يقضيه الشباب على المنصة، ورصد أشكال تفاعلهم معها، لتتبع الدراسة الحالية للبحوث الوصفية الشبه تجريبية، باستخدامها لمنهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، والمنهج الشبه تجريبي، وقد وزعت الاستبانة على عينة الدراسة الميدانية التي بلغت (380) مفردة من طلاب وطالبات جامعة الملك عبدالعزيز وأسفرت نتائجها عن أنه كلما قل زمن الفيديو زاد تفضيل العينة له، وتبين أن العينة لا تمتنع عن تصفح تيك توك طوال اليوم، وفيما يتعلق بشكل تفاعل العينة مع مقاطع تيك توك اتضح أن "الإعجاب" يأتي في المرتبة الأولى ضمن أشكال التفاعل، على الجانب الآخر اعتمدت الدراسة التجريبية على تطبيق مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، والاختبار القصير على عينة بلغت (135) طالبة، وكانت من أبرز نتائجها وجود فروق بين درجات الاستيعاب والفهم بين الطالبات اللاتي تصفحن تيك توك



قبل المحاضرة وبين اللاني لم يتصفحه في درجات الاستيعاب والفهم، بالإضافة إلى وجود علاقة بين تصفح العينة لموقع تيك توك وشعورهن بعدم القدرة على الاستغناء عنه، وتؤكد النتائج وجود علاقة بين إدراك العينة لتأثير التيك توك على ضعف التركيز والانتباه وشعورهن بذلك بعد تصفح التيك توك.

وتسعى دراسة هريدي (2022) إلى التعرف على كثافة استخدام الشباب الجامعي لتطبيق التيك توك، ورصد مدى هوس وإدمان الشباب المصري الجامعي له، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت منهج المسح الميداني عبر توزيع الاستبيان على (400) طالب جامعي من أربع محافظات مختلفة، توصلت نتائج الدراسة إلى أن نصف المبحوثين يستخدمون تطبيق تيك توك بشكل كبير ويعتبرون مهوسون به، وكان من أهم دوافع الاستخدام الهروب من الواقع، والتفاعل الاجتماعي، والحصول على المعلومات، وفيما يتعلق بحجم إدمان المبحوثين للتطبيق، أتضح أن أكثر من نصف المبحوثين غير مدمنين للتطبيق، وقد كشفت الدراسة عن وجود علاقة دالة إحصائية بين إدمان الشباب الجامعي لتطبيق تيك توك وأدائهم الدراسي، أخيراً تقترح الدراسة وضع رقابة على مضمون مقاطع التيك توك وعلى أزياء مقدمي المحتوى، بالإضافة لدعوة الشباب نحو تقديم محتوى قيم وثري بالمعلومات.

بينما تسعى دراسة السيد (2021) إلى معرفة العلاقة بين إدمان استخدام الجيل الرقمي لتطبيق TikTok ومظاهر الاغتراب الثقافي لديهم، تنتمي الدراسة للدراسات الوصفية وتتبع منهج المسح الميداني عبر توزيع صحيفة الاستقصاء على عينة عمدية قوامها (250) مفردة من مستخدمي تطبيق TikTok تتراوح أعمارهم بين 13 عام وحتى 26 عام، كشفت النتائج عن وجود علاقة بين أسباب استخدام تطبيق TikTok والاغتراب الثقافي حيث ظهرت مظاهره من اللامعيارية ومركزية الذات، وفقدان الهدف من الممارسات المحيطة، والشعور بعدم الرضا على الثقافة المحلية، والانبهار بالثقافات الأخرى، إضافة إلى أن التطبيق يتيح لهم تشكيل فضاءات خاصة بهم تؤدي إلى الانسلاخ عن الواقع الاجتماعي والانخراط في الفضاء الإلكتروني، تقترح الدراسة تقديم دراسات حول استخدام تطبيق TikTok وتأثيره على الجيل الرقمي، بالإضافة إلى تطبيق مراجعة صارمة للمحتوى لتجنب الآثار السلبية الناجمة عنه، مع تشجيع المحتوى الحميد الذي ينتجه الجمهور.

2. الدراسات الأجنبية

تهدف دراسة Lora et al. (2024) إلى التحقيق في مخاطر التمرير اللانهائي حيث تدرس سلوك التمرير من زاويتين تمرير واعٍ وتمرير غير واعٍ، وتلقي الضوء على تأثيره على الرفاهية النفسية للمستخدمين وتحقق في الاستغلال النفسي الذي يجعلهم منخرطين في هذا السلوك، علاوة على ذلك فهي تتطرق إلى العواقب النفسية للتعرض للمواد الإخبارية الغير موثوقة، اعتمدت الدراسة على الاستبانة لمسح العينة المتاحة بواقع (67) مفردة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في بنغلاديش، كشفت نتائج الدراسة عن أن التمرير اللانهائي ي له العديد من التأثيرات العاطفية السلبية مثل القلق والتعب والشعور بالذنب والتوتر على المستخدمين المراهقين وكذلك على الفئات العمرية الأخرى، بالإضافة إلى التأثيرات الإيجابية على السلوك البشري مثل التعلم والدافع والعادات الغذائية الصحية وغيرها الكثير، وبينت الدراسة أنه لا يمكن للناس الامتناع عن استخدام المنصات الاجتماعية، لذا فإن اليقظة مطلوبة للصحة النفسية.

وتسعى دراسة Zhang et al. (2024) إلى التحقيق في العلاقة بين سلوك الإفراط في استخدام مقاطع الفيديو القصيرة والاكتئاب بين طلاب الجامعات في ضوء تأثير الاختلافات بين الجنسين، فقد تم إجراء قياس متابعة على عينة بلغت (331) طالباً جامعياً باستخدام قياس السلوك عبر الفيديو القصير والاكتئاب، وكشفت النتائج أن الإفراط في استخدام مقاطع الفيديو القصيرة قد يزيد من خطر الإصابة بالاكتئاب بين طلاب الجامعات، في حين أن الاكتئاب لا يمكن أن يؤدي إلى الإفراط في استخدام مقاطع الفيديو القصيرة، ولم يظهر أي تأثير للاختلافات بين الجنسين.



بينما تسعى دراسة Yan et al, (2024) إلى التحقيق في تأثير استخدام الفيديو القصير على وظائف الانتباه، بتسجيل بيانات كهربية الدماغ تزامنا مع اجراء اختبار شبكة الانتباه (ANT) على عينة بلغت (48) مفردة من الذكور الإناث، بمتوسط عمر 21.8 عامًا، ولتقييم سلوك الإدمان والقدرة على ضبط النفس تم اجراء استبيان عن إدمان استهلاك الفيديو القصير على الهاتف المحمول، وكشفت نتائج الدراسة عن العواقب السلبية الناجمة عن استهلاك مقاطع الفيديو القصير حيث أن الميل المتزايد نحو إدمان مشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة عبر الهاتف المحمول قد يؤثر سلباً على ضبط النفس، ويقلل من التحكم التنفيذي في نطاق الوظائف الانتباهية، بالإضافة إلى كون مقاطع الفيديو القصيرة محفزة ذاتياً وغنية بالمحتوى، فهي تشرك المناطق ذات المعالجة العاطفية وذات الترتيب الأدنى في الدماغ، وتقمع النشاط في المناطق ذات الترتيب الأعلى والمسؤولة عن ضبط النفس والانتباه، وبناءً على ذلك، أكدت الدراسة على أهمية دمج ممارسات التأمل الذهني لمعالجة عجز ضبط النفس المرتبط بإدمان مقاطع الفيديو القصيرة.

وتهدف دراسة Xu (2024) إلى الكشف عن النمط الزمني لتمرير مقاطع الفيديو القصير، والدوافع الرئيسية لمشاهدتها بشكل متواصل، وما أثر تكرار عرضها على صحتهم، والتحقق من كون التمرير المفرط وتغيير عادات مشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة ناتج عن الحظر أثناء Covid-19، اعتمدت الدراسة على تحليل البيانات النوعية التي جمعت من المقابلات والتحليل الموضوعي والاستقرائي لعينة شملت (15) طالباً وطالبة، كشفت النتائج عن أكثر الأوقات شيوعاً لسلوك التمرير اللانهائي حيث كان في الجلسات المسائية وأواخر الليل بمعدل 2.26 ساعة في اليوم، وكانت الدوافع الأساسية التسلية وتخفيف التوتر والهروب من الواقع، مما أدى إلى التأخر في النوم، زيادة التسويف، والمشاعر السلبية، وأخيراً اتضح أن لجائحة Covid-19 الأثر الرئيسي في زيادة تمرير المستخدمين لمقاطع الفيديو القصيرة على الشاشات.

وتبحث دراسة Li And Hu (2023) في تأثير الفيديوهات القصيرة على طلاب الجامعة، والمشاكل المترتبة عليها، بالدمج بين تحليل البيانات بالأدوات المتخصصة، واجراء الاستبيان حول تفضيلاتهم لمنصة التيك توك على عينة بلغت (148) طالباً جامعياً، وبشكل يشمل الترفيه، والاستجمام، والتفاعل الاجتماعي والتعبير، والتأثير على الدراسة وإدارة الوقت، والاتصال الإعلامي وتوجيه الرأي العام، أسفرت النتائج عن الأسباب الثلاثة الرئيسية التي تجعل طلاب الجامعة مدمنين على مقاطع الفيديو القصيرة، الأول كون المحتوى مسلي وقصير، ويحتوي على "أغاني غسل دماغ" جذبة، وعناصر بصرية لافتة، ثانياً استخدام المنصة لخوارزمية التوصيات والذكاء الاصطناعي ما يثير اهتمام المستخدم للمحتوى الذي يمر عليه وأخيراً وجود الصدى العاطفي فيرى الأشخاص تجاربهم المماثلة في المحتوى وفي التعليقات، كما وأعرب أكثر من نصف المبحوثين عن عدم شعورهم بالوقت عند تصفح منصات الفيديو القصير، لذا، قدمت الدراسة توصيات قيمة لطلاب الجامعة، والجامعات، ومنصات الفيديو القصير، للحد من التأثير السلبي المحتمل لهذا المحتوى.

وتسعى دراسة Srivastava (2023) إلى الكشف عن تأثير عرض مقاطع الفيديو القصيرة مثل Shorts و Reels ومقاطع تطبيق TikTok على الانتباه وفهم المعلومات لدى الشباب، عبر المسح الكمي بتوزيع استبيان إلكتروني على عينة بلغت (300) مفردة من الشباب تتراوح أعمارهم بين 18 عام وحتى 25 عام، أسفرت النتائج عن أن الاستهلاك المفرط لمقاطع الفيديو يرتبط بانخفاض الانتباه، ويخلق لهم تحديات في فهم المعلومات المعقدة في النصوص ومقاطع الفيديو الرقمية، إلى جانب المقابلات الشبه منظمة لمجموعة فرعية بلغت (30) بهدف كشف تجاربهم وتحدياتهم، وكشفت النتائج النوعية عن وجود صعوبات في الحفاظ على التركيز أثناء التفاعل مع المحتوى النصي والفيديو الأكثر طولاً، وعزا الكثيرون هذه الصعوبة إلى تعرضهم المعتاد لمقاطع الفيديو القصيرة، حيث زرعت المقاطع القصيرة والجاذبة على هذه المنصات مشاعر سلبية مثل الترقب، القلق، نفاذ الصبر، وتشتت الانتباه عند التعامل مع المواد الرقمية المطولة.



وتسعى دراسة (Rixen et al, 2023) إلى استقصاء الأسباب التي تؤدي إلى زيادة مدة استخدام الأفراد لوسائل التواصل الاجتماعي ودخولهم في ما يسمى "الحلقة المفرغة"، الناتجة عن عدم القدرة على التوقف عن التمرير اللانهائي، وقد عرفت الدراسة هذه الحالة والأساليب التي يمكن من خلالها كسر هذه الحلقة، واعتمدت الدراسة على جمع البيانات الميدانية من خلال تقديم استبيانات ومراقبة استخدام المشاركين لمواقع التواصل الاجتماعي باستخدام تطبيق خاص على أجهزتهم، واستمرت مدة المراقبة لأسبوع كامل وشملت (46) مشاركاً، وأظهرت نتائج الدراسة أن خاصية التمرير اللانهائي لا تقود المستخدمين إلى حلقة واحدة، بل إلى حلقتين متداخلتين، الأولى هي الحلقة الخارجية، حيث يقوم المستخدم بفتح مواقع التواصل الاجتماعي بشكل متكرر، والثانية هي الحلقة الداخلية التي تتشكل بعد الدخول في جلسات تمرير لانهائي داخل هذه المواقع، هذا التداخل يعوق المستخدم ويجعله محاصراً بين الحلقتين، أما بالنسبة لكسر هذه الحلقات أو إنهاء الجلسة على وسائل التواصل الاجتماعي، يجب ألا يكون التركيز فقط على التطبيقات، بل يجب أخذ سياق المستخدم في الاعتبار، فالسبب وراء إنهاء الجلسة ينقسم إلى ثلاث فئات: العالم الواقعي، الجهاز، والمستخدم نفسه، وقد تبين أن المستخدمين يبدلون بين التطبيقات مراراً وتكراراً دون وجود سبب محدد لذلك.

التعقيب على الأدبيات السابقة

تعد ظاهرة التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي ومفهوم "تعفن الدماغ" من القضايا الحديثة التي لم تتناولها الدراسات السابقة بشكل مباشر أو بمصطلحها الحديث، ومع ذلك، قدمت رؤى مهمة حول الجوانب النفسية والاجتماعية والتعليمية ذات الصلة بسلوكيات الاستخدام والتعرض لهذا النوع من المحتوى بعدة منصات، وفيما يلي نلخص أبرز ما جاءت به هذه الدراسات:

- كشفت الدراسات السابقة عن آثار إيجابية لمقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي، من الناحية النفسية والاجتماعية، حيث ترتبط كثافة التعرض لها بالاشباع المتحققة منها والرفاهية النفسية، كما تسهم في زيادة المعرفة وتنمية المهارات بناءً على سمات المحتوى والمنصة والمستخدمين، ومع ذلك، تتحول هذه الإيجابيات إلى مخاطر عند الإفراط في استخدامها بالتمرير اللانهائي، ما يستدعي دراسة واقع هذه الظاهرة في سياق المجتمع السعودي، وعبر منصات التواصل الاجتماعي المختلفة التي تدعم هذه الخاصية، مع التركيز على تأثيرها الأكاديمي والنفسية من وجهة نظرهم.
- أثبتت الدراسات السابقة أن الإفراط في مشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة يؤدي إلى آثار سلبية نفسية، اجتماعية، وثقافية، بل ويمتد أثره للدماغ حيث يشرك المناطق العاطفية ذات الترتيب الأدنى، ويضعف النشاط في المناطق العليا المسؤولة عن ضبط النفس والانتباه، في هذه الدراسة، سيتم تناول هذه الآثار في إطار مفهوم "تعفن الدماغ" كمصطلح جديد لم يتم تناوله بشكل علمي في الدراسات السابقة، مع التركيز على استقصاء وعي الطلبة السعوديين بهذه الظاهرة وعلاقتها بسلوك "التمرير اللانهائي" الذي اقتصر دراسته على الأوساط الأجنبية.
- حددت الدراسات دوافع إدمان مقاطع الفيديو القصيرة، فكانت الشعور بالاغتراب الثقافي، جاذبية المحتوى القصير، خوارزميات التوصيات على منصات التواصل الاجتماعي، والصدى العاطفي الناتج عن التعليقات، ورغم هذه الإضاءات، لم تتناول أي دراسة عربية هذه الدوافع في إطار استخدام التمرير اللانهائي، الذي تستهدف الدراسة الحالية تحليله من منظور المبحوثين كأحد العوامل المحتملة لـ "تعفن الدماغ".
- أظهرت الدراسات أن إدمان المقاطع القصيرة يؤثر سلباً على الأداء الأكاديمي، حيث يؤدي إلى انخفاض الانتباه، وضعف التركيز، وتفضيل أساليب التعلم المختصرة، ومع ذلك، لم تُبحث هذه التأثيرات بشكل كافٍ على طلاب الجامعات السعوديين وفق بياناتهم الديموغرافية ومراحلهم الدراسية، مما يجعل الدراسة الحالية خطوة مهمة لفهم مدى تأثير الظاهرة على أدائهم الأكاديمي وصحتهم.
- لم تتوفر دراسات كافية حول دوافع استخدام التمرير اللانهائي والتعرض لمقاطع الفيديو القصيرة في السياق السعودي، الذي يتميز بخصوصية ثقافية واجتماعية قد تؤثر على دوافع المستخدمين تستهدف الدراسة الحالية



تناول هذه الآثار ضمن إطار مفهوم "تعفن الدماغ"، كمصطلح جديد لم يتم تناوله بشكل علمي في الدراسات العربية، مع التركيز على استقصاء وعي الطلبة السعوديين بهذه الظاهرة وعلاقتها بسلوك التمرير اللانهائي.

الفصل الثالث الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

يتناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية التي استندت إليها الدراسة، موضحاً المنهج المستخدم، وأداة الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، والأساليب الإحصائية المعتمدة في تحليل البيانات، وذلك في ضوء طبيعة الدراسة وأهدافها.

منهج الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على المنهج المسحي التحليلي، الذي يُستخدم في وصف الظواهر كما هي في الواقع، وتحليل العلاقات القائمة بين متغيراتها، ويُعد هذا المنهج الأنسب لطبيعة الدراسة الميدانية التي تسعى إلى الكشف عن واقع استخدام طلاب الجامعات السعوديين للتمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي، ووعدهم بمفهوم "تعفن الدماغ"، واستطلاع آرائهم حول تأثير هذا السلوك على أدائهم الأكاديمي وصحتهم النفسية.

مجتمع وعينة الدراسة

تُحدّد ملامح المجتمع والعينة في هذه الدراسة على النحو الآتي:

مجتمع الدراسة

يتكوّن مجتمع الدراسة من طلاب الجامعات السعوديين من الذكور والإناث، في مختلف المراحل التعليمية (بكالوريوس، دبلوم عالٍ، ماجستير، دكتوراه)، بتنوّع تخصصاتهم الأكاديمية وخصائصهم الديموغرافية، ممن يستخدمون منصات التواصل الاجتماعي ويعتمدون سلوك التمرير اللانهائي لمشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة، وقد تم اختيار هذا المجتمع نظراً لارتباطه المباشر بموضوع الدراسة، ولأن طبيعة المرحلة الجامعية تتيح للطلاب إدراك التغيرات المعرفية والنفسية التي قد تنتج عن هذا السلوك، مما يجعلهم الفئة الأكثر قدرة على ملاحظة التأثيرات وتقييم انعكاساتها على الأداء الأكاديمي والصحة النفسية.

عينة الدراسة

استندت الدراسة في تحديد عينتها إلى أسلوب العينة المتاحة، مع الاستفادة جزئياً من أسلوب كرة الثلج؛ حيث وُزّع الاستبيان الإلكتروني عبر مجموعات واتساب طلابية للسعوديين، ثم أُعيد نشره من قبل عدد من المشاركين لزملائهم، مما ساعد في توسيع نطاق الوصول إلى مفردات الدراسة، وقد تمثلت العينة في (210) طالب وطالبة سعوديين من مختلف الجامعات، موزعين على مراحل تعليمية متعددة (بكالوريوس، دبلوم عالٍ، ماجستير، دكتوراه)، وتخصصات أكاديمية متنوعة، مما يُعزز تنوّع العينة ويُسهّم في تمثيل أوسع لمجتمع الدراسة ويوضح الجدول (1) خصائص العينة محل الدراسة.



جدول (1) خصائص عينة البحث

المتغيرات	التصنيف	التكرار	النسبة
النوع	أنثى	166	79.0
	ذكر	44	21.0
	الإجمالي	210	%100
العمر	من 18 حتى 22	111	52.9
	من 28 حتى 35	42	20.0
	من 23 حتى 27	38	18.1
	من 36 حتى 50	19	9.0
	الإجمالي	210	%100
التخصص الأكاديمي	العلوم الإنسانية والاجتماعية	71	33.8
	العلوم التقنية والهندسية	45	21.4
	العلوم الطبيعية	24	11.4
	أخرى	24	11.4
	إدارة الأعمال والاقتصاد	20	9.5
	العلوم الصحية والطبية	12	5.7
	العلوم التربوية والتعليمية	8	3.8
	الفنون والتصميم	6	2.9
	الإجمالي	210	%100
المرحلة الأكاديمية	البكالوريوس	155	73.8
	الماجستير	38	18.1
	الدكتوراه	11	5.2



المتغيرات	التصنيف	التكرار	النسبة
	الدبلوم العالي	6	2.9
	الإجمالي	210	%100
العمل بجانب الدراسة	نعم، أعمل بدوام كامل	151	71.9
	لا أعمل حاليًا	44	21.0
	نعم، أعمل بدوام جزئي	15	7.1
	الإجمالي	200	%100

بيّن الجدول (1) خصائص عينة الدراسة من حيث النوع، العمر، التخصص الأكاديمي، المرحلة الأكاديمية، العمل بجانب الدراسة يجري تفصيلها في الآتي:

من حيث النوع تمثلت عينة الدراسة في مجموعتين من حيث النوع، بنسبة (79%) للإناث بواقع (166) مفردة، وبنسبة (21%) للذكور بواقع (44) مفردة.

ومن حيث الفئة العمرية للمبحوثين فقد جاءت فئة الشباب (من 18 حتى 22) في المرتبة الأولى بنسبة (52.9%)، ثم جاءت فئة (من 28 حتى 35) في المرتبة الثانية بنسبة (20%)، تليها فئة (من 23 حتى 27) في المرتبة الثالثة بنسبة (18.1%)، ثم فئة (من 36 حتى 50) بنسبة (9%) في الترتيب الرابع والأخير.

ومن حيث التخصص الأكاديمي، فقد جاء تخصص العلوم الإنسانية والاجتماعية في الترتيب الأول بنسبة (33.8%)، ثم تخصص العلوم التقنية والهندسية في الترتيب الثاني بنسبة (21.4%)، ثم تخصص العلوم الطبيعية وتخصصات أخرى مثل الشريعة والقانون في الترتيب الثالث بنسبة (11.4%)، ثم تخصص إدارة الأعمال والاقتصاد في الترتيب الرابع بنسبة (9.5%)، ثم تخصص العلوم الصحية والطبية في الترتيب الخامس بنسبة (5.7%)، بينما جاء تخصص الفنون والتصميم في الترتيب الأخير بنسبة (2.9%).

ومن حيث المرحلة الأكاديمية فقد جاءت فئة طلاب البكالوريوس في المرتبة الأولى بنسبة (73.8%)، ثم جاءت فئة طلاب الماجستير في المرتبة الثانية بنسبة (18.1%)، تليها فئة طلاب الدكتوراه بنسبة (5.2%)، وفي المرتبة الأخيرة تأتي فئة طلاب الدبلوم العالي بنسبة (2.9%).

ومن حيث بقاء الطلاب على رأس العمل بجانب الدراسة، فقد جاءت فئة من يعملون بدوام كامل في المرتبة الأولى بنسبة (71.9%)، تلاها في المرتبة الثانية فئة من لا يعملون حاليًا بنسبة (21%)، بينما جاءت فئة من يعملون بدوام جزئي في الترتيب الثالث بنسبة (7.1%).

أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة على أداة الاستبانة الإلكترونية التي تم بناؤها باستخدام Google Forms، مع التركيز على صياغة أسئلة واضحة ومباشرة تضمن تحقيق الانسجام والتسلسل المنطقي، وقد أعدت الاستبانة بعناية فائقة لتناسب مع أهداف الدراسة وتسألاتها، وتتألف من جزئين رئيسيين:



• الجزء الأول: البيانات الديموغرافية

يهدف هذا الجزء إلى جمع معلومات أساسية عن المشاركين من خلال (6) أسئلة تغطي متغيرات مثل: النوع، العمر، التخصص الأكاديمي، المرحلة الدراسية، والحالة المهنية، وذلك لضمان إمكانية إجراء تحليل دقيق للفروق بين الفئات المختلفة في العينة.

• الجزء الثاني: أسئلة الدراسة

يتكون من أربعة محاور رئيسية تضم سؤال (41) من الأسئلة المغلقة، تم تصميمها بعناية للمساهمة في بناء إجابات دقيقة ووافية عن أسئلة الدراسة.

1. المحور الأول بعنوان: واقع استخدام طلاب الجامعات السعوديين للتمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي.

يركز هذا المحور على فهم أنماط استخدام المشاركين للتمرير اللانهائي عبر منصات التواصل الاجتماعي من خلال (22) سؤال يبحث في دوافع الاستخدام، التكرار، المدة الزمنية، الأوقات، والتفضيلات المرتبطة بالمنصة والمحتوى.

2. المحور الثاني بعنوان: وعي طلاب الجامعات السعوديين بمفهوم "تعفن الدماغ" كأثر محتمل للتمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة.

يتضمن هذا المحور (8) أسئلة تهدف إلى قياس مستوى وعي المشاركين بمفهوم "تعفن الدماغ"، والتعرف على مظاهره وأبعاده المختلفة، بالإضافة إلى استقصاء مدى تصورهم له كأحد النتائج المحتملة للإفراط في التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي.

3. المحور الثالث بعنوان: وجهة نظر طلاب الجامعات السعوديين حول تأثير التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على أدائهم الأكاديمي وصحتهم النفسية كأثر محتمل لمفهوم "تعفن الدماغ".

يهدف إلى استطلاع وجهات نظر المشاركين حول تأثير التمرير اللانهائي على أدائهم الأكاديمي وصحتهم النفسية، عبر طرح (10) أسئلة تركز على تحديد الأبعاد السلبية لهذه الظاهرة.

4. المحور الرابع بعنوان: مقترحات لتقليل التأثيرات السلبية للتمرير اللانهائي على الأداء الأكاديمي والصحة الذهنية.

ويتضمن هذا المحور سؤالاً واحداً يُعنى باستطلاع مقترحات المشاركين للحد من التأثيرات السلبية للتمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على التركيز والصحة الذهنية من وجهة نظر المشاركين.

صدق أداة الدراسة

يُقصد بصدق أداة الدراسة التأكد من مدى قدرتها على قياس الأهداف والتساؤلات التي صُممت من أجلها، ولضمان تحقيق ذلك، تم عرض الاستبانة عضوين من أعضاء هيئة التدريس في كلية الاعلام والتسويق بجامعة ميدأوشن، فقاموا بمراجعتها وتقييمها، واستناداً إلى ملاحظاتهم وتوصياتهم القيمة، أُجريت التعديلات اللازمة لضمان توافق أداة الدراسة مع أهداف البحث ودقتها في جمع البيانات المطلوبة.

ثبات أداة الدراسة

يُقصد به مدى ثبات نتائج التحليل مهما اختلفت الأماكن والأزمنة والأشخاص، ولقياس ثبات استمارة الاستبيان اعتمدت الدراسة على قياس مدى ثبات الاستبانة من خلال إجراء معامل ألفا كرونباخ، والذي جاء أيضاً بدرجة عالية على مستوى الأداء ككل بقيمة (0.724)؛ مما يشير إلى ثبات الاستمارة وصلاحياتها للتحليل.



متغيرات الدراسة

تمثلت متغيرات الدراسة الرئيسية في الآتي:

- المتغيرات المستقلة: سلوك التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة السعوديين.
- المتغيرات التابعة: وعي طلاب الجامعات السعوديين بـ "تعفن الدماغ"، الأداء الأكاديمي لطلاب الجامعات السعوديين، الحالة النفسية والذهنية لطلاب الجامعات السعوديين.
- المتغيرات الوسيطة وتتمثل في المتغيرات الديموغرافية وتشمل: النوع، العمر، التخصص الأكاديمي، المرحلة الأكاديمية، التواجد على رأس العمل.

الأساليب المستخدمة في المعالجة الإحصائية للبيانات

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة من المشاركين تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية؛ وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS" (Statistical Package for Social Science) وقد تنوعت المتغيرات الإحصائية بين متغيرات اسمية Nominal، ومتغيرات ترتيبية Ordinal، ومتغيرات وزن Scale؛ وعليه تم تطبيق المعاملات الإحصائية التي تلائم كل متغير من هذه المتغيرات، وذلك من خلال استخدام الاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية:

- التكرارات البسيطة Frequency والنسب المئوية Percent.
- المتوسط الحسابي Mean والانحراف المعياري Std. Deviation.
- الوزن المرجح ويستخدم لقياس وزن المتغيرات الترتيبية على وجه التحديد، وذلك للتعرف على القيمة الترتيبية لكل متغير، عبر حساب متوسط القيم الترتيبية.
- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة، وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.30، ومتوسطة إذا كانت ما بين 0.30: 0.70، وقوية إذا كانت أكثر من 0.70.

مستوى الدلالة المعتمد

اعتمد مستوى دلالة يبلغ 0.05، لاعتبار الفروق ذات دلالة إحصائية من عدمه وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95% فأكثر، أي عند مستوى معنوية 0.05 فأقل.

إجراءات الدراسة

تشير إجراءات الدراسة إلى الخطوات المنهجية والتطبيقية التي اتبعت في تنفيذ الدراسة الحالية بدءاً من اختيار الموضوع وصولاً إلى تحليل البيانات، وتتمثل في الآتي:

1. اختيار موضوع الدراسة في ضوء القضايا المعاصرة المرتبطة بالإعلام الرقمي وسلوكيات الشباب السعودي في البيئة الرقمية.
2. تحديد مشكلة الدراسة وصياغة أهدافها وتساولاتها وفرضياتها بما يتوافق مع الإطار النظري والمفاهيمي.
3. مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة لتعزيز الخلفية العلمية وتحديد الفجوة البحثية.
4. تحديد المنهج المناسب لطبيعة الدراسة، واختيار نوع العينة وأسلوب سحبها، وبناء الإطار العام لأداة الدراسة.
5. إعداد أداة الدراسة ثم رفعها من خلال الموقع الخاص بالجامعة لأجراء التعديلات واعتمادها من الجهات ذات العلاقة.



6. توزيع أداة الدراسة (الاستبانة الإلكترونية) على عينة الدراسة، والبالغ عددهم (210) من طلاب الجامعات السعوديين.
7. تفريغ الاستبانات والتأكد من اكتمالها وصلاحياتها للتحليل الإحصائي.
8. إجراء الاختبارات الإحصائية اللازمة للتحقق من تساؤلات وفرضيات الدراسة.

الفصل الرابع عرض ومناقشة النتائج

تمهيد

يمثل هذا الفصل جانبًا تحليليًا يُعنى بعرض نتائج الدراسة الميدانية وعي طلاب الجامعات السعوديين بـ"تغفن الدماغ" وسلوك التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال تفسير ومناقشة النتائج في ضوء أهداف الدراسة، والإجابة على تساؤلاتها، واختبار فرضياتها.

أولاً: الإجابة عن تساؤلات الدراسة

السؤال الأول: ما واقع استخدام طلاب الجامعات السعوديين للتمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي؟

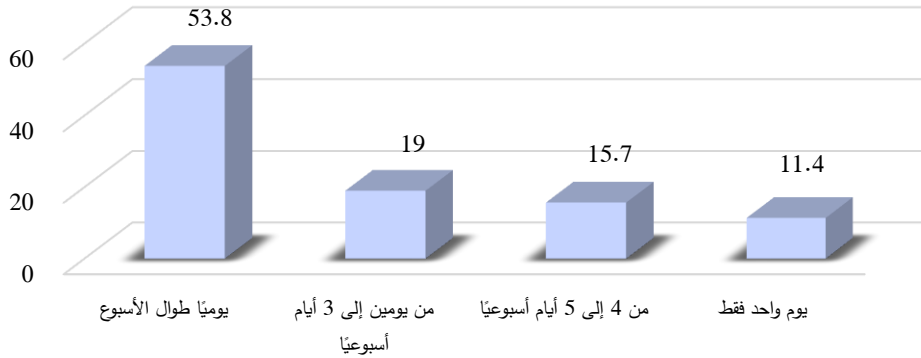
- مدى تعرض طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) خلال الأسبوع لمقاطع الفيديو القصيرة عبر واجهات التمرير اللانهائي على منصات التواصل الاجتماعي

جدول (2) مدى تعرض طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) خلال الأسبوع لمقاطع الفيديو القصيرة عبر واجهات التمرير اللانهائي على منصات التواصل الاجتماعي

مدى التعرض خلال الأسبوع	ك	%
يوميًا طوال الأسبوع	113	53.8
من يومين إلى 3 أيام أسبوعيًا	40	19.0
من 4 إلى 5 أيام أسبوعيًا	33	15.7
يوم واحد فقط	24	11.4
المجموع	210	100



مدى تعرض طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) خلال الاسبوع لمقاطع الفيديو القصيرة عبر واجهات التمرير اللانهائي على منصات التواصل الاجتماعي



شكل (1) مدى تعرض طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) خلال الاسبوع لمقاطع الفيديو القصيرة عبر واجهات التمرير اللانهائي على منصات التواصل الاجتماعي

تشير بيانات الجدول (2) والشكل (1) إلى أن غالبية أفراد الدراسة يتعرضون يومياً طوال الأسبوع لمقاطع الفيديو القصيرة عبر واجهات التمرير اللانهائي على منصات التواصل الاجتماعي؛ حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة (53.8%)، ثم من يتعرضون لها ليومين إلى 3 أيام أسبوعياً في الترتيب الثاني بنسبة (19%)، ثم من يتعرضون لها من 4 إلى 5 أيام أسبوعياً بنسبة (15.7%)، ثم نسبة من يتعرضون لها يوم واحد فقط في الترتيب الأخير بنسبة (11.4%).

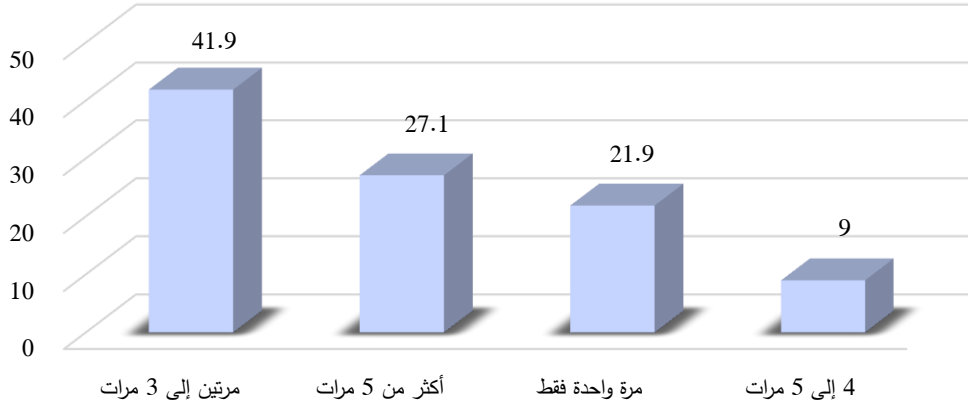
- عدد المرات التي يعود فيها طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) لمشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة عبر واجهات التمرير اللانهائي على منصات التواصل الاجتماعي خلال اليوم

جدول (3) عدد المرات التي يعود فيها طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) لمشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة عبر واجهات التمرير اللانهائي على منصات التواصل الاجتماعي خلال اليوم

عدد المرات	ك	%
مرتين إلى 3 مرات	88	41.9
أكثر من 5 مرات	57	27.1
مرة واحدة فقط	46	21.9
4 إلى 5 مرات	19	9.0
المجموع	210	100



عدد المرات التي يعود فيها طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) لمشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة عبر واجهات التمرير اللانهائي على منصات التواصل الاجتماعي خلال اليوم



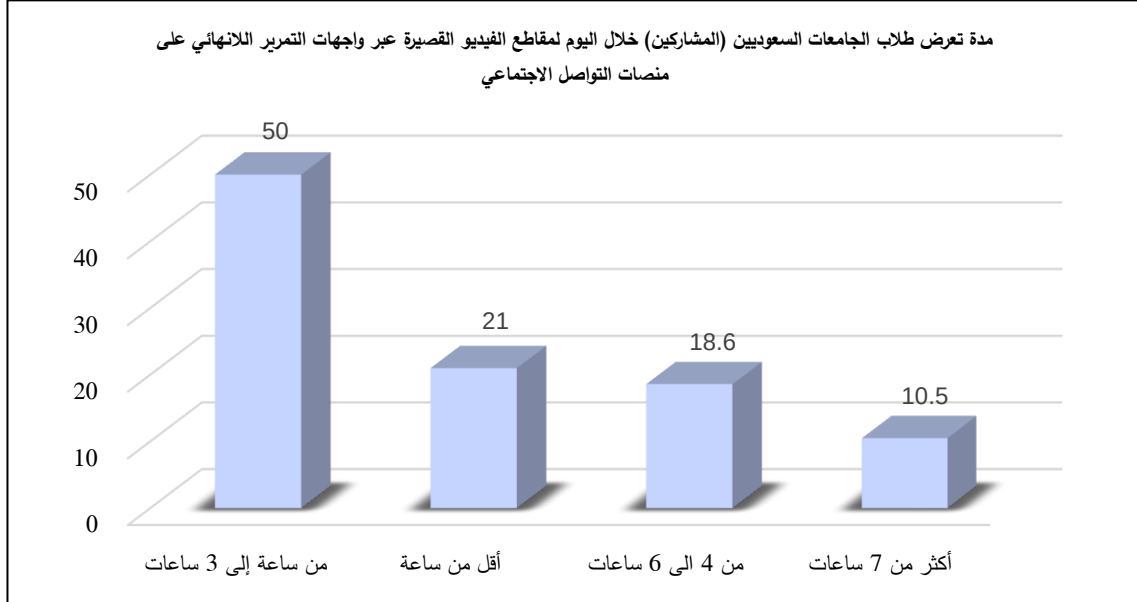
شكل (2) عدد المرات التي يعود فيها طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) لمشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة عبر واجهات التمرير اللانهائي على منصات التواصل الاجتماعي خلال اليوم

تشير بيانات الجدول (3) والشكل (2) إلى أن غالبية أفراد الدراسة يعودون مرتين إلى 3 مرات لمشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة عبر واجهات التمرير اللانهائي على منصات التواصل الاجتماعي يوميًا؛ حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة (41.9%)، ثم من يعودون لها أكثر من 5 مرات يوميًا في الترتيب الثاني بنسبة (27.1%)، ثم من يعودون لمشاهدتها مرة واحدة بنسبة (21.9%)، ثم نسبة من يعودون لمشاهدتها من 4 إلى 5 مرات يوميًا في الترتيب الأخير بنسبة (9%).

• مدة تعرض طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) خلال اليوم لمقاطع الفيديو القصيرة عبر واجهات التمرير اللانهائي على منصات التواصل الاجتماعي

جدول (4) مدة تعرض طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) خلال اليوم لمقاطع الفيديو القصيرة عبر واجهات التمرير اللانهائي على منصات التواصل الاجتماعي

مدة التعرض خلال اليوم	ك	%
من ساعة إلى 3 ساعات	105	50.0
أقل من ساعة	44	21.0
من 4 إلى 6 ساعات	39	18.6
أكثر من 7 ساعات	22	10.5
المجموع	210	100



شكل (3) مدة تعرض طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) خلال اليوم لمقاطع الفيديو القصيرة عبر واجهات التمرير اللانهائي على منصات التواصل الاجتماعي

تشير بيانات الجدول (4) والشكل (3) إلى أن غالبية أفراد الدراسة يتعرضون خلال اليوم لمقاطع الفيديو القصيرة عبر واجهات التمرير اللانهائي على منصات التواصل الاجتماعي لمدة تتراوح من ساعة إلى 3 ساعات في المرتبة الأولى بنسبة (50%)، ثم من يتعرضون لها مدة أقل من الساعة في اليوم في الترتيب الثاني بنسبة (21%)، ثم من يتعرضون لها مدة تتراوح ما بين 4 إلى 6 ساعات يومياً في الترتيب الثالث بنسبة (18.6%)، بينما من يتعرضون لها مدة تتجاوز 7 ساعات جاءوا في الترتيب الأخير بنسبة (10.5%)

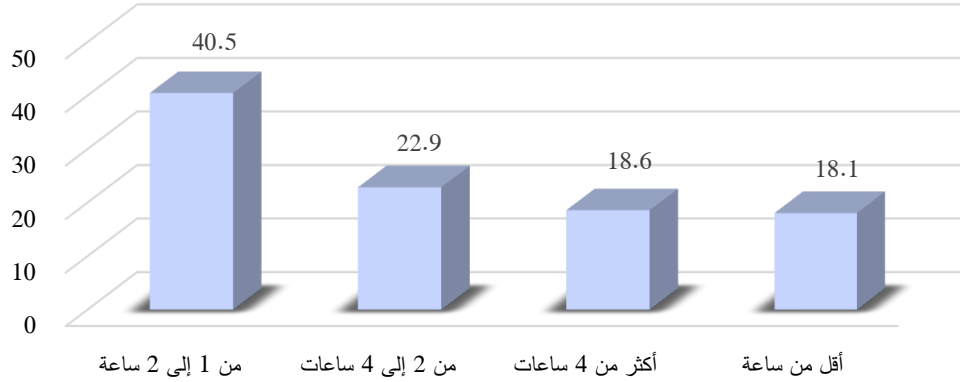
• الوقت الذي يقضيه طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) يومياً في مشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي بدلاً من إنجاز مهامهم الأكاديمية

جدول (5) الوقت الذي يقضيه طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) يومياً في مشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي بدلاً من إنجاز مهامهم الأكاديمية

الوقت	ك	%
من 1 إلى 2 ساعة	85	40.5
من 2 إلى 4 ساعات	48	22.9
أكثر من 4 ساعات	39	18.6
أقل من ساعة	38	18.1
المجموع	210	100



الوقت الذي يقضيه طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) يوميًا في مشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي بدلاً من إنجاز مهامهم الأكاديمية



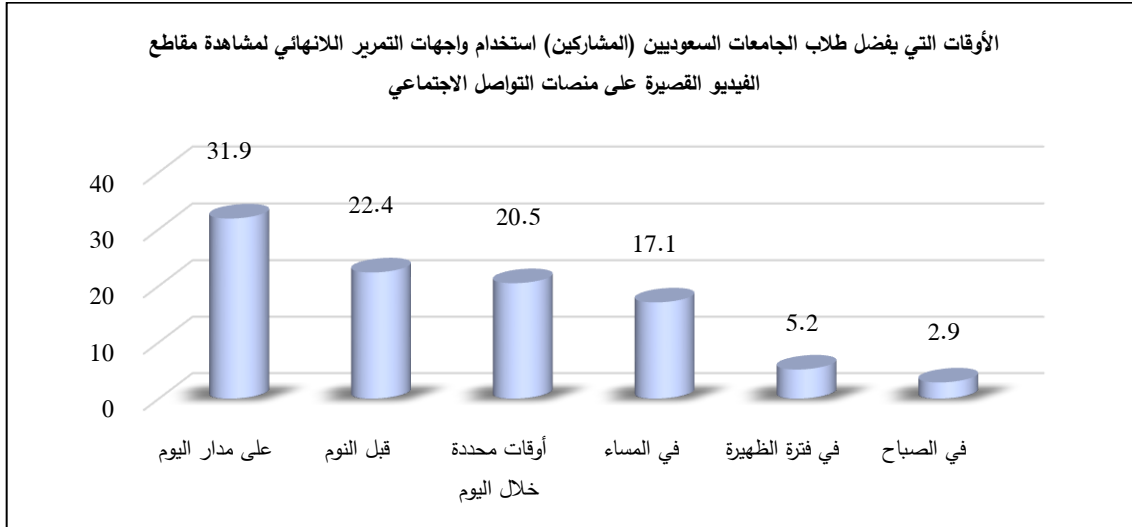
شكل (4) الوقت الذي يقضيه طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) يوميًا في مشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي بدلاً من إنجاز مهامهم الأكاديمية

تشير بيانات الجدول (5) والشكل (4) إلى أن غالبية أفراد الدراسة يقضون من ساعة إلى ساعتين يوميًا في مشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي بدلاً من إنجاز مهامهم الأكاديمية؛ حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة (40.5%)، ثم من يقضون من 2 إلى 4 ساعات في الترتيب الثاني بنسبة (22.9%) ثم من يقضون أمامها أكثر من 4 ساعات يوميًا في الترتيب الثالث بنسبة (18.6%)، ثم من يقضون أقل من ساعة في الترتيب الأخير بنسبة (18.1%).

- الأوقات التي يفضل طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) استخدام واجهات التمرير اللانهائي لمشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي

جدول (6) الأوقات التي يفضل طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) استخدام واجهات التمرير اللانهائي لمشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي

الوقت	ك	%
على مدار اليوم	67	31.9
قبل النوم	47	22.4
أوقات محددة خلال اليوم	43	20.5
في المساء	36	17.1
في فترة الظهيرة	11	5.2
في الصباح	6	2.9
المجموع	210	100



شكل (5) الأوقات التي يفضل طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) استخدام واجهات التمرير اللانهائي لمشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي

تشير بيانات الجدول (6) والشكل (5) إلى أن أفراد عينة الدراسة يستخدمون واجهات التمرير اللانهائي لمشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي على مدار اليوم في الترتيب الأول وذلك بنسبة (31.9%)، ثم من يستخدمونها قبل النوم في الترتيب الثاني بنسبة (22.4%)، ثم من يستخدمون واجهات التمرير اللانهائي في أوقات محددة خلال اليوم بنسبة (20.5%)، ثم من يستخدمونها في المساء في الترتيب الرابع بنسبة (17.1%)، ثم من يستخدمونها في فترة الظهيرة في الترتيب الخامس بنسبة (5.2%)، ثم من يستخدمونها في الصباح في الترتيب الأخير بنسبة (2.9%).

• الهدف الأساسي الذي يدفع طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) لمشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة عبر واجهات التمرير اللانهائي على منصات التواصل الاجتماعي

جدول (7) الهدف الأساسي الذي يدفع طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) لمشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة عبر واجهات التمرير اللانهائي على منصات التواصل الاجتماعي

الهدف	ك	%
قضاء وقت الفراغ والترفيه	88	41.9
تحسين الحالة المزاجية والهروب من الضغط	54	25.7
متابعة الأخبار والمستجدات	26	12.4
التعلم واكتساب مهارات جديدة	25	11.9
أخرى	10	4.7
التواصل الاجتماعي والتفاعل مع المجتمع	7	3.3
المجموع	210	100

تشير بيانات الجدول (7) إلى أن الهدف الأساسي الذي يدفع طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) لمشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة عبر واجهات التمرير اللانهائي على منصات التواصل الاجتماعي يتمثل في قضاء وقت



الفراغ والترفيه؛ حيث جاء في الترتيب الأول بنسبة (41.9%)، ثم هدف تحسين الحالة المزاجية والهروب من الضغط في الترتيب الثاني بنسبة (25.7%)، ثم متابعة الأخبار والمستجدات بنسبة (12.4%) في الترتيب الثالث، ثم بهدف التعلم واكتساب مهارات جديدة في الترتيب الرابع بنسبة (11.9%)، ثم أهداف أخرى تتمثل في (الهروب من الواقع- الفضول- انتظار النوم) في الترتيب الخامس بنسبة (4.7%)، ثم بهدف التواصل الاجتماعي والتفاعل مع المجتمع بنسبة ضئيلة في الترتيب الأخير (3.3%).

- دوافع تعرض طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) لمقاطع الفيديو القصيرة عبر واجهات التمرير اللانهائي على منصات التواصل الاجتماعي

جدول (8) دوافع تعرض طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) لمقاطع الفيديو القصيرة عبر واجهات التمرير اللانهائي على منصات التواصل الاجتماعي

دوافع التعرض	ك	%
الحصول على الترفيه والتسلية	167	79.5
البحث عن معلومات أو محتوى معين	119	56.7
اكتساب المعرفة والتعلم	116	55.2
ملء أوقات الفراغ	106	51.4
بسبب الاعتياد أو الروتين اليومي	87	41.4
التفاعل والتواصل مع الأصدقاء	79	37.6
متابعة التحديثات والبقاء على اطلاع	74	35.2
ن = 210		

تشير بيانات الجدول (8) إلى أن أكثر دوافع تعرض طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) لمقاطع الفيديو القصيرة عبر واجهات التمرير اللانهائي على منصات التواصل الاجتماعي يتمثل في دفع الحصول على الترفيه والتسلية في الترتيب الأول بنسبة (79.5%)، ثم دفع البحث عن معلومات أو محتوى معين في الترتيب الثاني بنسبة (56.7%)، ثم دفع اكتساب المعرفة والتعلم في الترتيب الثالث بنسبة (55.2%)، ثم دفع ملء أوقات الفراغ بنسبة (51.4%) في الترتيب الرابع، ثم دفع بسبب الاعتياد أو الروتين اليومي بنسبة (41.4%) في الترتيب الخامس، ثم دفع التفاعل والتواصل مع الأصدقاء في الترتيب السادس بنسبة (37.6%)، بينما جاء دفع متابعة التحديثات والبقاء على اطلاع في الترتيب السادس والأخير بنسبة (35.2%).

- السبب الذي يدفع طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) أكثر في الاستمرار في عملية التمرير بين مقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي

جدول (9) السبب الذي طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) أكثر في الاستمرار في عملية التمرير بين مقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي

الأسباب	ك	%
الشعور بالتسلية والتفاعل	70	33.3
البحث عن محتوى مرتبط باهتماماتي أو هواياتي	35	16.7
الشعور بالراحة أو الهروب من الضغوط	34	16.2
الرغبة في استكشاف محتوى جديد	29	13.8

الأسباب	ك	%
الاعتیاد أو الإدمان على التمریر اللانهای	19	9.0
تلبیة الفضول حول المحتوی المقترح	11	5.2
متابعة الترنذات أو التحذیات الشائعة	8	3.8
أخرى	4	1.9
الإجمالي	210	100

تشير بيانات الجدول (9) إلى أن الشعور بالتسلية والتفاعل جاء أكثر الأسباب التي تدفع طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) أكثر في الاستمرار في عملية التمرير بين مقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي وذلك بنسبة (33.3%)، ثم البحث عن محتوى مرتبط باهتماماتي أو هواياتي في الترتيب الثاني بنسبة (16.7%)، ثم الشعور بالراحة أو الهروب من الضغوط في الترتيب الثالث بنسبة (16.2%)، ثم الرغبة في استكشاف محتوى جديد في الترتيب الرابع بنسبة (13.8%)، ثم الاعتياد أو الإدمان على التمرير اللانهائي في الترتيب الخامس من حيث الأسباب وذلك بنسبة (9%)، ثم تلبية الفضول حول المحتوى المقترح في الترتيب السادس بنسبة (5.2%)، بينما جاء بسبب متابعة التريند في الترتيب السابع بنسبة (3.8%)، ثم أسباب أخرى تتمثل في (تعديل المزاج- مشاهدة المسلسل- جميع ما سبق) في الترتيب الأخير بنسبة ضئيلة قدرها (1.9%).

- الظروف التي يستخدم فيها طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) واجهات التمرير اللانهائي لمشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي

جدول (10) الظروف التي يستخدم فيها طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) واجهات التمرير اللانهائي لمشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي

الظروف	ك	%
أثناء أوقات الفراغ	161	76.7
عند الشعور بالملل	138	65.7
أثناء الاستراحة من الدراسة أو العمل	111	52.9
أثناء تناول الطعام	64	30.5
أثناء التنقل أو السفر	38	18.1
أخرى	6	2.9
ن = 210		

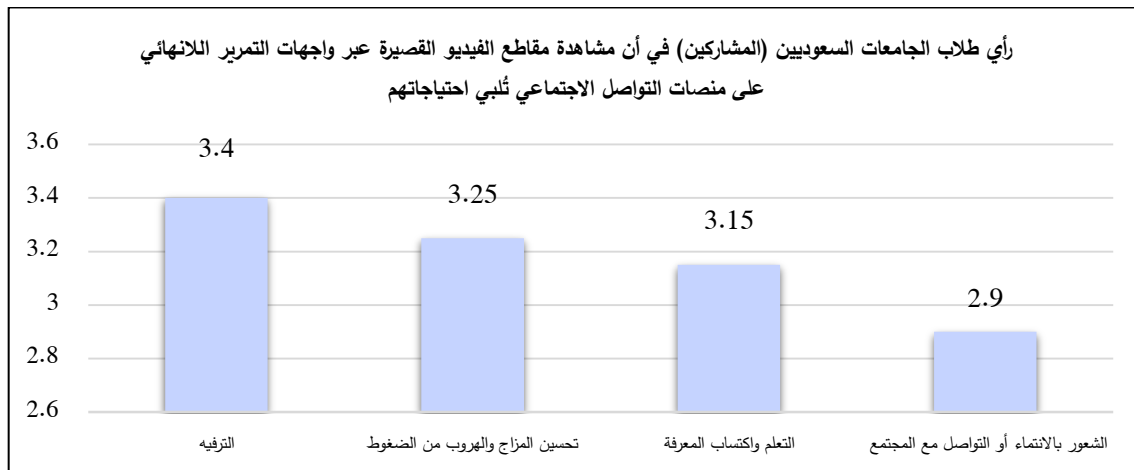
تشير بيانات الجدول (10) إلى أن وقت الفراغ يعد من أهم الظروف التي يستخدم فيها أفراد عينة الدراسة واجهات التمرير اللانهائي لمشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي وذلك بنسبة (76.7%)، ثم عند الشعور بالملل في الترتيب الثاني بنسبة (65.7%)، ثم أثناء الاستراحة من الدراسة أو العمل في الترتيب الثالث بنسبة (52.9%)، ثم أثناء تناول الطعام في الترتيب الرابع بنسبة (30.5%)، بينما جاء أثناء التنقل والسفر في الترتيب الخامس بنسبة (18.1%)، وجاءت ظروف أخرى تتمثل في (قبل النوم- أثناء الدراسة) في الترتيب الأخير بنسبة (2.9%).



- رأي طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) في أن مشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة عبر واجهات التمرير اللانهائي على منصات التواصل الاجتماعي تلبي احتياجاتهم

جدول (11) رأي طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) في أن مشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة عبر واجهات التمرير اللانهائي على منصات التواصل الاجتماعي تلبي احتياجاتهم

الاحتياجات	تُلبي بدرجة كبيرة	تُلبي بدرجة متوسطة	تُلبي بدرجة منخفضة	لا تُلبي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الترفيه	111	78	16	5	3.40	0.734
	52.9	37.1	7.6	2.4		
تحسين المزاج والهروب من الضغوط	94	84	23	9	3.25	0.875
	44.8	40	11	4.3		
التعلم واكتساب المعرفة	88	73	42	7	3.15	0.652
	41.9	34.8	20	3.3		
الشعور بالانتماء أو التواصل مع المجتمع	72	71	41	26	2.90	1.014
	34.3	33.8	19.5	12.4		



شكل (6) رأي طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) في أن مشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة عبر واجهات التمرير اللانهائي على منصات التواصل الاجتماعي تلبي احتياجاتهم

تشير بيانات الجدول (11) والشكل (6) إلى أن طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) يرون أن مشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة عبر واجهات التمرير اللانهائي على منصات التواصل الاجتماعي تلبي احتياجاتهم في الترفيه في المقام الأول وذلك بمتوسط حسابي (3.40)، ثم تحسين المزاج والهروب من الضغوط في الترتيب الثاني بمتوسط

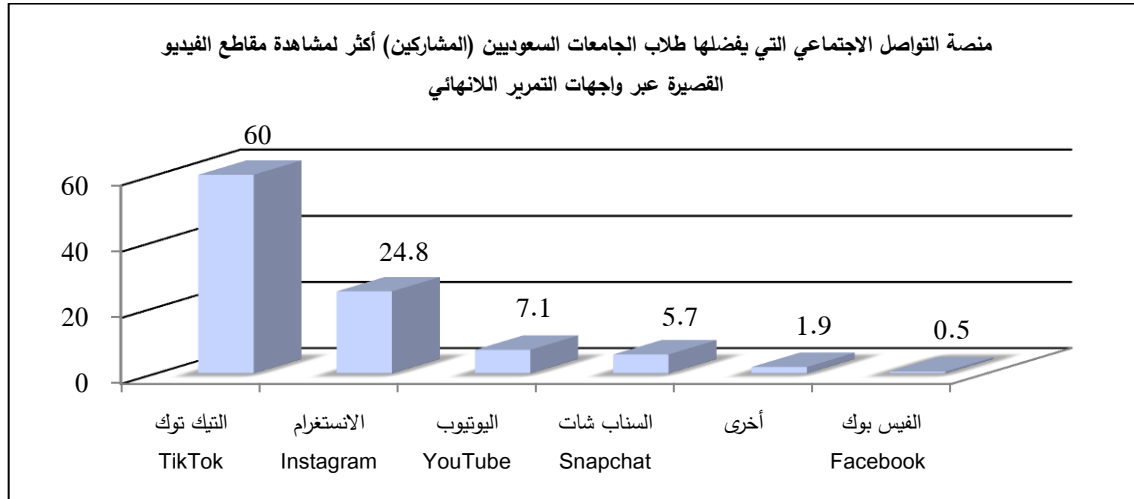


حسابي (3.25)، ثم تلبي احتياجاتهم في التعلم واكتساب المعرفة في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (3.15)، ثم الشعور بالانتماء أو التواصل مع المجتمع في الترتيب الرابع متوسط حسابي (2.90).

- منصة التواصل الاجتماعي التي يفضلها طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) أكثر لمشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة عبر واجهات التمرير اللانهائي

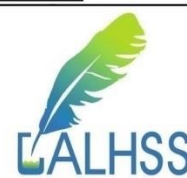
جدول (12) منصة التواصل الاجتماعي التي يفضلها طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) أكثر لمشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة عبر واجهات التمرير اللانهائي

المنصات	ك	%
التيك توك TikTok	126	60.0
الانستغرام Instagram	52	24.8
اليوتيوب YouTube	15	7.1
السناب شات Snapchat	12	5.7
أخرى	4	1.9
الفييس بوك Facebook	1	0.5
الإجمالي	210	100



شكل (7) منصة التواصل الاجتماعي التي يفضلها طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) أكثر لمشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة عبر واجهات التمرير اللانهائي

تشير بيانات الجدول (12) والشكل (7) إلى أن منصة التيك توك TikTok تعد أكثر منصات التواصل الاجتماعي التي يفضلها أفراد عينة الدراسة لمشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة عبر واجهات التمرير اللانهائي حيث جاءت في الترتيب الأول وذلك بنسبة (60%)، ثم الانستغرام Instagram في الترتيب الثاني بنسبة (24.8%)، ثم اليوتيوب YouTube في الترتيب الثالث بنسبة (7.1%)، ثم السناب شات Snapchat في الترتيب الرابع بنسبة (5.7%)، منصات أخرى تتمثل في (X) في الترتيب الخامس بنسبة (1.9%)، ثم الفيسبوك في الترتيب الأخير بنسبة ضئيلة قدرها (0.5%).



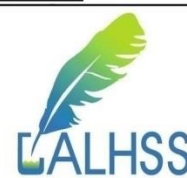
تُظهر النسبة المتدنية لاستخدام منصة (X) في تفضيلات المشاهدة لمقاطع الفيديو القصيرة عبر التمرير اللانهائي بقدر (1.9%) اتساقًا منطقيًا مع طبيعة تصميم المنصة، إذ لا توفر منصة (X) واجهة مخصصة للتمرير اللانهائي تُعرض فيها المقاطع المتنوعة بسلسلة لا منتهية كما هو الحال في منصات مثل منصة التيك توك TikTok أو الانستغرام Instagram بل يقتصر التمرير العمودي في (X) على مقاطع الفيديو داخل التغريدة نفسها، أو عند الانتقال إلى وضعية "مشاهدة الفيديو"، مما يحد من تجربة الاستخدام المشابهة للنمط الإدماني للتمرير اللانهائي، ويُفسر جزئيًا تدني الإقبال عليها مقارنة بباقي المنصات.

• درجة تعلق طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) بكل منصة من منصات التواصل الاجتماعي التي تتيح استهلاك مقاطع الفيديو القصيرة عبر واجهات التمرير اللانهائي

جدول (13) درجة تعلق طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) بكل منصة من منصات التواصل الاجتماعي التي تتيح استهلاك مقاطع الفيديو القصيرة عبر واجهات التمرير اللانهائي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير متعلق	متعلق بدرجة منخفضة	متعلق بدرجة متوسطة	متعلق بدرجة كبيرة	مدى التعلق بالمنصات
1.20	2.90	48	19	48	95	ك
		22.9	9	22.9	45.2	%
1.02	2.67	35	51	53	51	ك
		16.7	24.3	34.8	24.3	%
1.10	2.5	52	50	59	49	ك
		24.8	23.8	28.1	23.3	%
1.13	2.47	58	46	55	51	ك
		27.6	21.9	26.2	24.3	%
0.762	1.32	171	19	11	9	ك
		81.4	9	5.2	4.3	%

تشير بيانات الجدول (13) إلى أن منصة التيك توك TikTok جاءت في المرتبة الأولى في ترتيب منصات التواصل الاجتماعي التي يتعلق بها طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) في استهلاك مقاطع الفيديو القصيرة عبر التمرير اللانهائي، حيث جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.90)، تلاها منصة انستغرام Instagram في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.67)، ثم اليوتيوب YouTube في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2.5)، ثم منصة سناب شات Snapchat في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (2.47)، ثم الفيسبوك Facebook في الترتيب الخامس والأخير بمتوسط حسابي (1.32).



- العوامل التي تدفع طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) لاختيار منصة تواصل اجتماعي معينة لمشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة عبر واجهات التمرير اللانهائي

جدول (14) العوامل التي تدفع طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) لاختيار منصة تواصل اجتماعي معينة لمشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة عبر واجهات التمرير اللانهائي

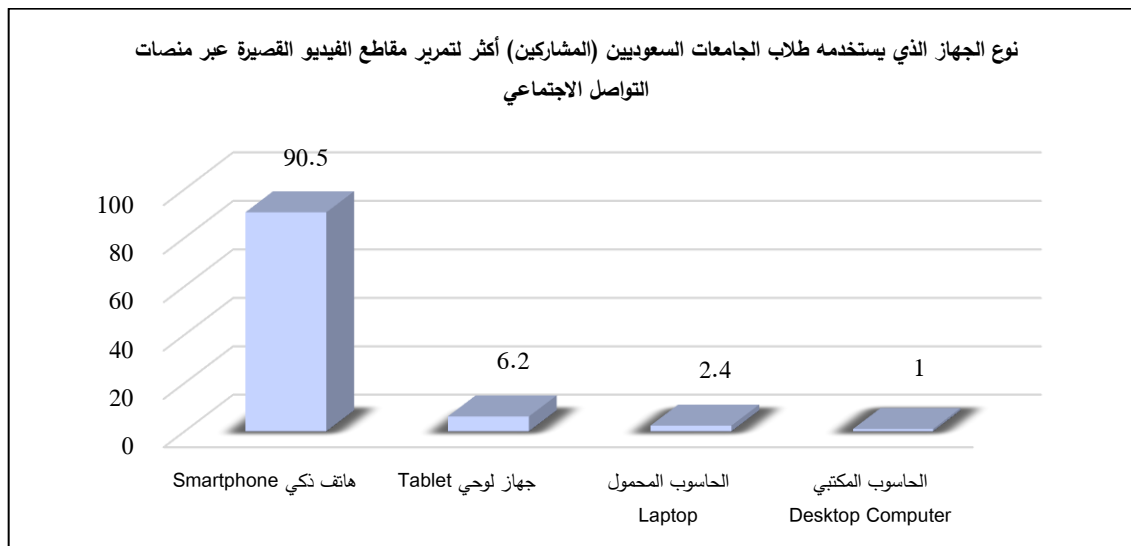
عوامل اختيار المنصة للمشاهدة	ك	%
سهولة الوصول إلى المقاطع عبر المنصة	155	73.8
تنوع وجودة المحتوى المقدم	145	69.0
اقتراحات المنصة بناءً على اهتماماتك	116	55.2
شهرة المنصة بين أصدقائك وزملائك	51	24.3
التصميم الجذاب للمنصة	32	15.2
ن= 210		

تشير بيانات الجدول (14) إلى أن أكثر العوامل التي تدفع أفراد عينة الدراسة لاختيار منصة معينة لمشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة عبر واجهات التمرير اللانهائي تتمثل في سهولة الوصول إلى المقاطع عبر المنصة حيث جاء في الترتيب الأول بنسبة (73.8%)، ثم تنوع وجودة المحتوى المقدم في الترتيب الثاني بنسبة (69%)، ثم عامل اقتراحات المنصة بناءً على اهتماماتك في الترتيب الثالث بنسبة (55.2%)، ثم شهرة المنصة بين أصدقائك وزملائك في الترتيب الرابع بنسبة (24.3%)، ثم عامل التصميم الجذاب للمنصة في الترتيب الأخير بنسبة (15.2%).

- نوع الجهاز الذي يستخدمه طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) أكثر لتمرير مقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي

جدول (15) نوع الجهاز الذي يستخدمه طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) أكثر لتمرير مقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي

نوع الجهاز	ك	%
هاتف ذكي Smartphone	190	90.5
جهاز لوحي Tablet	13	6.2
الحاسوب المحمول Laptop	5	2.4
الحاسوب المكتبي Desktop Computer	2	1.0
الإجمالي	210	100



شكل (8) نوع الجهاز الذي يستخدمه طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) أكثر لتمرير مقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي

تشير بيانات الجدول (15) والشكل (8) إلى أن الهواتف الذكية Smartphone أكثر الأجهزة الإلكترونية التي يستخدمها أفراد عينة الدراسة في تمرير مقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي؛ حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة (90.5%)، تلاها الجهاز اللوحي Tablet في الترتيب الثاني بنسبة قدرها (6.2%)، ثم الحاسوب المحمول Laptop في الترتيب الثالث بنسبة (2.4%)، بينما جاءت الحاسوب المكتبي Desktop Computer في الترتيب الأخير بنسبة ضئيلة قدرها (1%).

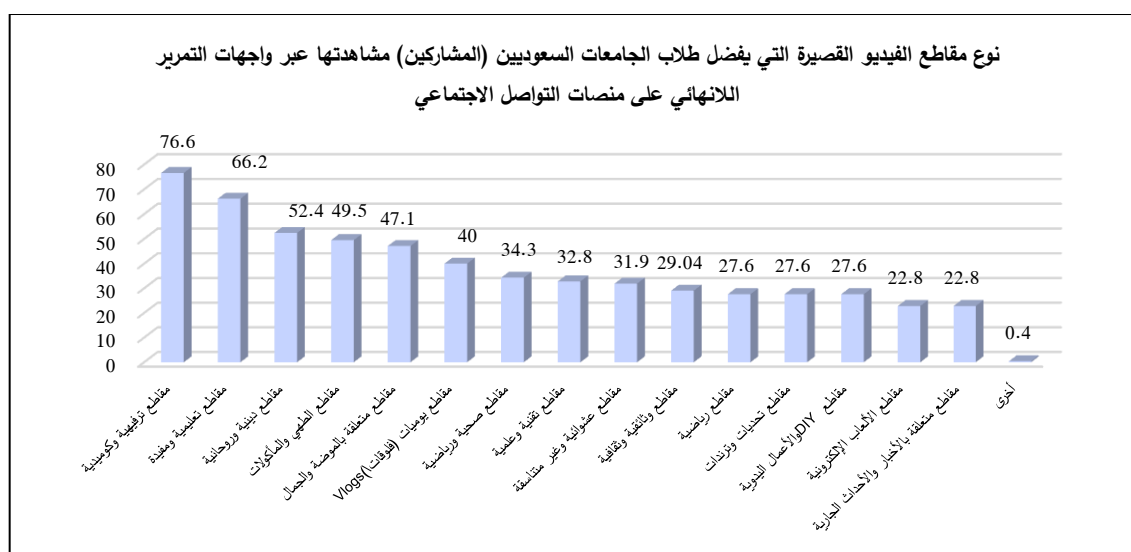
• نوع مقاطع الفيديو القصيرة التي يفضل طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) مشاهدتها عبر واجهات التمرير اللانهائي على منصات التواصل الاجتماعي

جدول (16) نوع مقاطع الفيديو القصيرة التي يفضل طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) مشاهدتها عبر واجهات التمرير اللانهائي على منصات التواصل الاجتماعي

نوع مقاطع الفيديو القصيرة	ك	%
مقاطع ترفيهية وكوميدية	161	76.6
مقاطع تعليمية ومفيدة	139	66.2
مقاطع دينية وروحانية	110	52.4
مقاطع الطهي والمأكولات	104	49.5
مقاطع متعلقة بالموضة والجمال	99	47.1
مقاطع يوميات (فلوقات \ Vlogs)	84	40.0
مقاطع صحية ورياضية	72	34.3
مقاطع تقنية وعلمية	69	32.8



نوع مقاطع الفيديو القصيرة	ك	%
مقاطع عشوائية وغير متناسقة	67	31.9
مقاطع وثائقية وثقافية	61	29.04
مقاطع رياضية (مثل مباريات، مهارات رياضية، أو أخبار الرياضة)	58	27.6
مقاطع تحديات وترندات	58	27.6
مقاطع DIY والأعمال اليدوية	58	27.6
مقاطع الألعاب الإلكترونية	48	22.8
مقاطع متعلقة بالأخبار والأحداث الجارية	48	22.8
أخرى	1	0.4
ن = 210		



شكل (9) نوع مقاطع الفيديو القصيرة التي يفضل طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) مشاهدتها عبر واجهات التمرير اللانهائي على منصات التواصل الاجتماعي

تشير بيانات الجدول (16) والشكل (9) إلى أن المقاطع الترفيهية والكوميدية تعتبر أكثر مقاطع الفيديو القصيرة التي يفضل أفراد عينة الدراسة مشاهدتها عبر واجهات التمرير اللانهائي على منصات التواصل الاجتماعي؛ حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة (76.6%)، تليها المقاطع التعليمية ومفيدة في الترتيب الثاني بنسبة (66.2%)، ثم مقاطع دينية وروحانية في الترتيب الثالث بنسبة (52.4%)، ثم مقاطع متعلقة الطهي والمأكولات في الترتيب الرابع بنسبة (49.5%)، ثم مقاطع بالموضة والجمال في الترتيب الخامس بنسبة (47.1%)، ثم في الترتيب السادس مقاطع صحية ورياضية بنسبة (34.3%)، ثم في الترتيب السابع جاءت المقاطع التقنية والعلمية



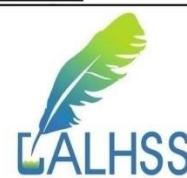
بنسبة (32.8%)، تليها في الترتيب الثامن المقاطع العشوائية وغير المتناسقة بنسبة (31.9%)، ثم المقاطع الوثائقية والثقافية في الترتيب التاسع بنسبة (29.04%)، تليها في الترتيب العاشر كل من المقاطع الرياضية (مثل مباريات أو مهارات رياضية أو أخبار الرياضة)، والمقاطع التي تتناول التحديات والتحديات، ومقاطع الأعمال اليدوية (DIY) بنسبة متساوية بلغت (27.6%) لكل منها، ثم مقاطع الألعاب الإلكترونية ومقاطع الأخبار والأحداث الجارية في الترتيب الحادي عشر بنسبة (22.8%)، وأخيرًا جاءت المقاطع الأخرى بنسبة ضئيلة جدًا قدرها (0.4%).

- السبب الرئيسي الذي يدفع طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) إلى الاستمرار في مشاهدة مقطع الفيديو القصير بعد بدء تشغيله

جدول (17) السبب الرئيسي الذي يدفع طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) إلى الاستمرار في مشاهدة مقطع الفيديو القصير بعد بدء تشغيله

الأسباب	ك	%
التشويق أو المحتوى الجذاب	87	41.4
قصر وقت الفيديو	33	15.7
جودة التصوير والإنتاج	28	13.3
الإبداع والتجديد في الأفكار	27	12.9
المؤثرات الصوتية أو الموسيقى	10	4.8
ارتباط المقطع بترند أو تحدٍ شائع	10	4.8
شهرة صانع المحتوى	8	3.8
التفاعل مع المشاهدين (التعليقات)	7	3.3
الإجمالي	210	100

تشير بيانات الجدول (17) إلى أن التشويق أو المحتوى الجذاب يعد هو السبب الرئيسي الذي يجعل طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) في مشاهدة مقطع الفيديو القصير بعد بدء تشغيله، حيث جاء هذا السبب في الترتيب الأول من اختيارات عينة الدراسة بنسبة (41.4%)، ثم قصر وقت الفيديو في الترتيب الثاني بنسبة (15.7%)، ثم جودة التصوير والإنتاج بنسبة (13.3%)، ثم الإبداع والتجديد في الأفكار في الترتيب الثالث بنسبة (12.9%)، ثم المؤثرات الصوتية أو الموسيقى وارتباط المقطع بترند أو تحدٍ شائع في الترتيب الرابع بنسبة متساوية قدرها (4.8%)، ثم شهرة صانع المحتوى في الترتيب الخامس بنسبة (3.8%)، بينما جاء بسبب التفاعل مع المشاهدين (التعليقات) في الترتيب الأخير بنسبة (3.35%).



- العوامل التي تجعل طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) يتجاوزون مشاهدة بعض مقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي

جدول (18) العوامل التي تجعل طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) يتجاوزون مشاهدة بعض مقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي

العوامل	ك	%
المحتوى غير المناسب (المحتوى المسيء أو غير الأخلاقي)	161	76.6
المحتوى المكرر أو الممل	144	68.6
عدم توافق المحتوى مع اهتماماتي	138	65.7
وجود إعلانات كثيرة أو مزعجة	108	51.4
طول الفيديو غير مناسب (طويل جدًا أو قصير جدًا)	103	49.0
استخدام موسيقى أو أصوات غير مريحة	81	38.6
جودة التصوير أو الإنتاج ضعيفة	70	33.3
الفيديو يبدو غير احترافي أو عشوائي	53	25.2
ن = 210		

تشير بيانات الجدول (18) إلى أن المحتوى غير المناسب (المحتوى المسيء أو غير الأخلاقي) يعد من أهم العوامل التي أفراد عينة الدراسة تتجاوز مشاهدة بعض مقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي، حيث جاء في الترتيب الأول بنسبة (76.6%)، ثم المحتوى المكرر أو الممل في الترتيب الثاني بنسبة (68.6%)، ثم عدم توافق المحتوى مع اهتماماتي في الترتيب الثالث بنسبة (65.7%)، ثم وجود إعلانات كثيرة أو مزعجة في الترتيب الرابع بنسبة (51.4%)، ثم طول الفيديو غير المناسب (طويل جدًا أو قصير جدًا) في الترتيب الخامس بنسبة (49%)، ثم استخدام موسيقى أو أصوات مزعجة في الترتيب الخامس بنسبة (38.6%)، ثم جودة التصوير أو الإنتاج ضعيفة في الترتيب السادس بنسبة (33.3%)، ثم الفيديو يبدو غير احترافي أو عشوائي في الترتيب الأخير بنسبة (25.5%).

- طول مقاطع الفيديو القصيرة التي يفضل طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) مشاهدتها عبر واجهات التمرير اللانهائي على منصات التواصل الاجتماعي

جدول (19) طول مقاطع الفيديو القصيرة التي يفضل طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) مشاهدتها عبر واجهات التمرير اللانهائي على منصات التواصل الاجتماعي

طول مقاطع الفيديو القصيرة	ك	%
من 15 إلى 30 ثانية	85	40.5
من 30 ثانية إلى دقيقة	73	34.8
أقل من 15 ثانية	31	14.8
أكثر من دقيقة وأقل من 3 دقائق	21	10.0
الإجمالي	210	100



تشير بيانات الجدول (19) أن طول الفيديو من 15 إلى 30 ثانية جاء في الترتيب الأول من حيث طول مقاطع الفيديو القصيرة التي يفضل أفراد عينة الدراسة مشاهدتها عبر واجهات التمرير اللانهائي على منصات التواصل الاجتماعي وذلك بنسبة (40.5%)، ثم طول الفيديو من 30 ثانية إلى دقيقة في الترتيب الثاني بنسبة (34.8%)، ثم أقل من 15 ثانية في الترتيب الثالث بنسبة (14.8%)، ثم أكثر من دقيقة وأقل من 3 دقائق في الترتيب الرابع والأخير بنسبة (10%).

- مدى تأثير التفاعلات الاجتماعية (تعليقات، إعجابات، مشاركات) على قرار طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) بمشاهدة أو عدم مشاهدة مقطع الفيديو على منصة التواصل الاجتماعي

جدول (20) مدى تأثير التفاعلات الاجتماعية (تعليقات، إعجابات، مشاركات) على قرار طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) بمشاهدة أو عدم مشاهدة مقطع الفيديو على منصة التواصل الاجتماعي

تأثير التفاعلات الاجتماعية	ك	%
أحياناً، إذا كان التفاعل مرتبطاً بمحتوى مهم	99	47.1
لا، أركز على المحتوى فقط	67	31.9
نعم، التفاعل المرتفع يجذبني	44	21.0
الإجمالي	210	100

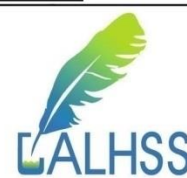
تشير بيانات الجدول (20) أن تأثير التفاعلات الاجتماعية (تعليقات، إعجابات، مشاركات) لها تأثير متوسط على قرار أفراد عينة الدراسة بمشاهدة أو عدم مشاهدة مقطع الفيديو؛ حيث جاءت أحياناً إذا كان التفاعل مرتبطاً بمحتوى مهم في الترتيب الأول بنسبة (47.1%)، ثم لا أركز على المحتوى فقط في الترتيب الثاني بنسبة (31.9%)، ثم نعم، التفاعل المرتفع يجذبني في الترتيب بنسبة (21%).

- مدى استخدام طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) ميزة "التمرير التلقائي" عند مشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة عبر التمرير اللانهائي على منصات التواصل الاجتماعي

جدول (21) مدى استخدام طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) ميزة "التمرير التلقائي" عند مشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة عبر التمرير اللانهائي على منصات التواصل الاجتماعي

مدى استخدام ميزة التمرير التلقائي	ك	%
لا، أفضل التحكم يدوياً	83	39.5
نعم، أستخدمها أحياناً	40	19.0
لا أعرف عن وجود هذه الميزة	35	16.7
نعم، أستخدمها دائماً	28	13.3
نادرًا ما أستخدمها	24	11.4
الإجمالي	210	100

تشير بيانات الجدول (21) أن غالبية أفراد الدراسة لا يستخدمون ميزة "التمرير التلقائي" عند مشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة عبر التمرير اللانهائي على منصات التواصل الاجتماعي، حيث كانت لا، أفضل التحكم يدوياً في الترتيب الأول بنسبة (39.5%)، ثم نعم، أستخدمها أحياناً في الترتيب الثاني بنسبة (19%)، ثم لا أعرف عن



وجود هذه الميزة في الترتيب الثالث بنسبة (16.7%)، ثم في نعم، استخدمها دائماً في الترتيب الرابع بنسبة (13.3%)، ثم نادراً ما استخدمها في الترتيب الأخير بنسبة (11.4%).

- مدى تفاعل طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) مع مقاطع الفيديو القصيرة التي يفضلونها عبر واجهات التمرير اللانهائي على منصات التواصل الاجتماعي

جدول (22) مدى تفاعل طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) مع مقاطع الفيديو القصيرة التي يفضلونها عبر واجهات التمرير اللانهائي على منصات التواصل الاجتماعي

الترتيب	ك	%	مدى التفاعل
1	74	35.2	الإعجاب بالمقطع
2	48	22.9	حفظ المقطع للرجوع إليه لاحقاً
3	46	21.9	التعليق على الفيديو
4	22	10.5	لا أتفاعل، أكتفي بالمشاهدة
5	17	8.1	مشاركة المقطع مع الآخرين
6	3	1.4	متابعة منشئ المحتوى
الإجمالي	210	100	

تشير بيانات الجدول (22) إلى أن الإعجاب بالمقطع أحد أكثر أشكال التفاعل من قبل أفراد عينة الدراسة مع مقاطع الفيديو القصيرة التي يفضلونها عبر واجهات التمرير اللانهائي على منصات التواصل الاجتماعي، حيث جاء في الترتيب الأول بنسبة (35.2%)، ثم حفظ المقطع للرجوع إليه لاحقاً في الترتيب الثاني بنسبة (22.9%)، ثم التعليق على الفيديو في الترتيب الثالث بنسبة (21.9%)، ثم لا أتفاعل، أكتفي بالمشاهدة في الترتيب الرابع بنسبة (10.5%)، ثم مشاركة المقطع مع الآخرين في الترتيب الخامس بنسبة (8.1%)، ثم متابعة منشئ المحتوى في الترتيب السادس والأخير بنسبة (1.4%).

- الطريقة الرئيسية التي يتفاعل بها طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) مع مقاطع الفيديو القصيرة عادةً عبر واجهات التمرير اللانهائي على منصات التواصل الاجتماعي

جدول (23) الطريقة الرئيسية التي يتفاعل بها طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) مع مقاطع الفيديو القصيرة عادةً عبر واجهات التمرير اللانهائي على منصات التواصل الاجتماعي

الترتيب	ك	%	الطريقة الرئيسية التي تتفاعل بها
1	118	56.2	حفظ المقطع للرجوع إليه لاحقاً
2	101	48.1	الإعجاب بالمقطع
3	86	41.0	مشاركة المقطع مع الآخرين
4	54	25.7	لا أتفاعل، أكتفي بالمشاهدة
5	51	24.3	متابعة منشئ المحتوى
6	46	21.9	التعليق على الفيديو
ن = 210			



تشير بيانات الجدول (23) أن حفظ المقطع للرجوع إليه لاحقاً من أكثر الطرق التي يتفاعل بها أفراد عينة الدراسة مع مقاطع الفيديو القصيرة عادةً عبر واجهات التمرير اللانهائي على منصات التواصل الاجتماعي حيث جاء في الترتيب الأول بنسبة (56.2%)، ثم الإعجاب بالمقطع في الترتيب الثاني بنسبة (48.1%)، ثم مشاركة المقطع مع الآخرين في الترتيب الثالث بنسبة (41%)، ثم لا أتفاعل، أكتفي بالمشاهدة في الترتيب الرابع بنسبة (25.7%)، ثم متابعة منشئ المحتوى في الترتيب الخامس بنسبة (24.3%)، بينما جاءت التعليق على الفيديو في الترتيب الأخير بنسبة (21.3%).

مناقشة نتائج السؤال الأول: ما واقع استخدام طلاب الجامعات السعوديين للتمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي؟

أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن استخدام طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) لخاصية التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة يتسم بكثافة مرتفعة وانتشار يومي واسع؛ إذ يتعرض (53.8%) منهم لهذا المحتوى بشكل يومي، ويعود (41.9%) لمشاهدته من مرتين إلى ثلاث مرات في اليوم، بينما يقضي (50%) منهم ما بين ساعة إلى ثلاث ساعات يومياً في متابعته، كما كشفت النتائج أن نحو ثلثي الطلاب يقضون وقتاً في مشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة يتراوح بين ساعة إلى أربع ساعات يومياً على حساب إنجازهم الأكاديمي، مما يدل على تغلغل هذا النمط من الاستهلاك في سلوكهم اليومي، لا سيما في فترات المساء وقبيل النوم، حيث تزداد معدلات المشاهدة بشكل ملحوظ خلال هذين الوقتين من اليوم. وبيّنت النتائج أن الدافع الأساسي لاستخدام مقاطع الفيديو القصيرة لدى غالبية الطلاب (المشاركين) يتمثل في قضاء وقت الفراغ والترفيه، وتحسين المزاج والهروب من الضغوط النفسية، وهي دوافع تتفق مع ما توصلت إليه دراسة العبد اللطيف (2024) التي وضحت الاستخدامات النفسية المرتبطة مثل المتعة وتخفيف التوتر، ودراسة أبو صالحة (2024) التي بيّنت تأثير هذه المقاطع في إعادة تشكيل الحياة اليومية للشباب الجامعي ضمن سياق ترفيهي مهمين.

أما من حيث المنصة المفضلة فقد تصدر تطبيق TikTok بنسبة (60%) من التفضيل، وبمتوسط تعلق بلغ (2.90)، مما يشير إلى مستوى ارتباط مرتفع لدى الطلاب بهذه المنصة، ويعكس قدرتها على جذبهم واستحواذها على اهتمامهم بشكل يفوق غيرها من المنصات الأخرى، وهو ما تؤيده دراسة إبراهيم (2023) التي وصفت TikTok بالتطبيق الأكثر جذباً لطلاب الجامعات، كما دعمت ذلك دراسة هريدي (2022) التي رصدت ظاهرة هوس الاستخدام بين الشباب، وأظهرت نتائج الدراسة الحالية أن أبرز أسباب التعلق بالمنصة تعود إلى سهولة الوصول، وتنوع المحتوى، وخوارزميات الاقتراح المبنية على اهتمامات المستخدم، وتعد العوامل الأكثر حضوراً في اختيارات الطلاب (المشاركين) مما يعكس طبيعة الجاذبية التي تمارسها هذه الخصائص في تشكيل تجربة المشاهدة وجعلها أكثر جذباً وتكراراً، وهي نفس العوامل التي تناولتها دراسة Li & Hu (2023)، والتي ربطت إدمان الفيديو القصير بعناصر الجذب البصري ودقة التوصيات التلقائية. وفيما يخص تفضيلات طول المقطع أظهرت النتائج أن (40.5%) من الطلاب (المشاركين) يفضلون المقاطع التي تتراوح مدتها بين (15 إلى 30 ثانية)، وهي نتيجة تتفق مع ما ورد في دراسة منصور (2023) التي أكدت أن قصر زمن المقطع يزيد من جاذبيته.

أما من حيث أنماط التفاعل فقد أظهرت الدراسة أن (56.2%) من الطلاب (المشاركين) يكتفون بحفظ المقطع أو الإعجاب به، دون التفاعل النشط من خلال التعليق أو متابعة صانع المحتوى، مما يعكس نمطاً استهلاكياً سلبياً، وهو ما أشارت إليه أيضاً دراسة محمد (2023) التي كشفت أن التفاعل العميق مع هذا النوع من المحتوى محدود ويقتصر غالباً على المشاهدة أو الإعجاب فقط.



ومن اللافت أن معظم الطلاب يمارسون نوعاً من الانتقائية الرقمية، حيث يتجاوزون المحتوى غير المناسب ويتجنبون المقاطع التي تتسم بالملل أو التكرار، كما أن نسبة غير قليلة منهم لا يفضلون خاصية التمرير التلقائي، ما يشير إلى وجود مستوى جزئي من الوعي الانتقائي لدى طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) تجاه ما يستهلكونه رقمياً.

وفي المقابل تباينت نتائج هذه الدراسة جزئياً مع ما توصلت إليه دراسة حسين (2024) التي رصدت أدواراً تعليمية نافعة لمقاطع الفيديو القصيرة في تعزيز المهارات، وهي أدوار لم تحظ بالأولوية لدى عينة الدراسة الحالية، إذ برزت الوظائف الترفيهية والطقوسية كمحفز رئيسي لهذا الاستخدام.

السؤال الثاني: ما درجة وعي طلاب الجامعات السعوديين بمفهوم "تعفن الدماغ" كأثر محتمل للتمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة؟

- مدى معرفة طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) بمفهوم "تعفن الدماغ" كأثر محتمل للإفراط في استهلاك المحتوى الرقمي

جدول (24) مدى معرفة طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) بمفهوم "تعفن الدماغ" كأثر محتمل للإفراط في استهلاك المحتوى الرقمي

مدى المعرفة بمفهوم تعفن الدماغ	ك	%
لم أسمع به من قبل	71	33.8
سمعت به لكن لا أعرف تفاصيله	65	31.0
لدي معرفة بسيطة عنه	49	23.3
لدي معرفة جيدة بالمفهوم	25	11.9
الإجمالي	210	100

تشير بيانات الجدول (24) إلى أن الطلاب (المشاركين) لم يسمعوا من قبل بمفهوم "تعفن الدماغ" كأثر محتمل للإفراط في استهلاك المحتوى الرقمي حيث جاء في الترتيب الأول بنسبة (33.8%)، ثم سمعت به لكن لا أعرف تفاصيله في الترتيب الثاني (31%)، ثم لدي معرفة بسيطة عنه في الترتيب الثالث بنسبة (23.3%)، ثم لدي معرفة جيدة بالمفهوم في الترتيب الرابع والأخير (11.9%).

- مصدر معرفة طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) بمفهوم "تعفن الدماغ"
- جدول (25) مصدر معرفة طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) بمفهوم "تعفن الدماغ"

مدى المعرفة بمفهوم تعفن الدماغ	ك	%
تعرفت عليه عبر استبانة الدراسة الحالية	87	41.4
وسائل التواصل الاجتماعي	77	36.7
مقالات أو الأخبار	12	5.7
أصدقائي أو زملائي	11	5.2
أخرى	10	4.7
أثناء محاضرة أو ندوة علمية	8	3.8
وسائل الإعلام التقليدية (مثل التلفزيون أو الراديو)	5	2.4
الإجمالي	210	100



تشير بيانات الجدول (25) إلى أن مصدر معرفة أفراد عينة الدراسة بمفهوم "تعفن الدماغ" تمثل في تعرفت عليه عبر استبانة الدراسة الحالية في الترتيب الأول بنسبة (41.4%)، ثم من وسائل التواصل الاجتماعي في الترتيب الثاني بنسبة (36.7%)، ثم من مقالات أو الأخبار في الترتيب الثالث بنسبة (5.7%)، ثم من أصدقائي أو زملائي في الترتيب الرابع بنسبة (5.2%)، ثم مصدر أخرى تتمثل في (التيك توك - البحوث - لا أعرفه) في الترتيب الخامس بنسبة (4.7%)، ثم أثناء محاضرة أو ندوة علمية في الترتيب السادس بنسبة (3.8%)، ثم وسائل الإعلام التقليدية مثل (التلفزيون أو الراديو) في الترتيب الأخير بنسبة (2.4%).

• وجهة نظر طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) في المظهر الرئيسي الذي يصف مفهوم "تعفن الدماغ"

جدول (26) وجهة نظر طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) في المظهر الرئيسي الذي يصف مفهوم "تعفن الدماغ"

المظهر الرئيسي الذي يصف مفهوم تعفن الدماغ	ك	%
الشعور بالتشتت وصعوبة التركيز	100	47.6
انخفاض القدرة على التفكير النقدي أو الإبداع	28	13.3
الإرهاق الذهني أو الملل المستمر	25	11.9
الشعور بالإدمان على المحتوى الرقمي	16	7.6
ضعف في الذاكرة قصيرة المدى	15	7.1
انخفاض الحافز لأداء الأنشطة اليومية	10	4.8
لا أعرف	9	4.3
تكرار المحتوى الذي يسبب الملل	7	3.3
الإجمالي	210	100

تشير بيانات الجدول (26) إلى أن الشعور بالتشتت وصعوبة التركيز أكثر المظاهر التي تصف مفهوم "تعفن الدماغ" من وجهة نظر طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) حيث جاء في الترتيب الأول بنسبة (47.6%)، ثم انخفاض الإبداع أو التفكير النقدي في الترتيب الثاني بنسبة (13.3%)، ثم الإرهاق الذهني أو الملل المستمر في الترتيب الثالث بنسبة (11.9%)، ثم الشعور بالإدمان على المحتوى الرقمي في الترتيب الرابع بنسبة (7.6%)، ثم ضعف في الذاكرة قصيرة المدى في الترتيب الخامس بنسبة (7.1%)، ثم انخفاض الحافز لأداء الأنشطة اليومية بنسبة (4.8%) في الترتيب السادس، ثم لا أعرف في الترتيب السابع بنسبة (4.3%) بينما جاء تكرار المحتوى الذي يسبب الملل في الترتيب الأخير بنسبة (3.3%).

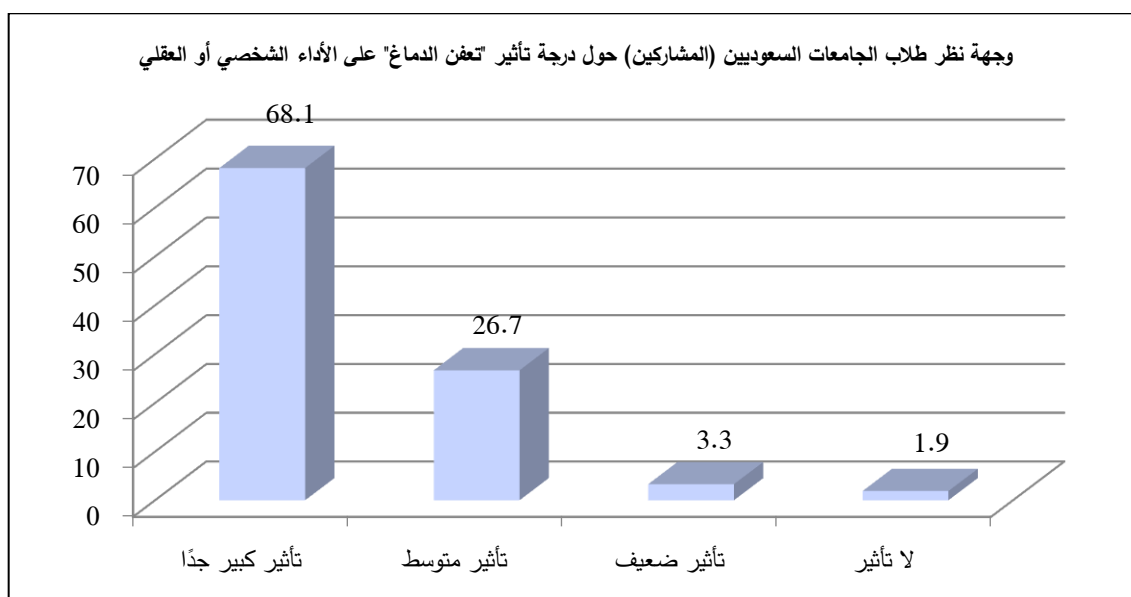
• وجهة نظر طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) حول درجة تأثير "تعفن الدماغ" على الأداء الشخصي أو العقلي

جدول (27) وجهة نظر طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) حول درجة تأثير "تعفن الدماغ" على الأداء الشخصي أو العقلي

درجة التأثير	ك	%
تأثير كبير جدًا	143	68.1
تأثير متوسط	56	26.7



درجة التأثير	ك	%
تأثير ضعيف	7	3.3
لا يوجد تأثير	4	1.9
الإجمالي	210	100



شكل (10) وجهة نظر طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) حول درجة تأثير "تعفن الدماغ" على الأداء الشخصي أو العقلي

تشير بيانات الجدول (27) والشكل (10) إلى أن "تعفن الدماغ" له تأثير كبير جداً على الأداء الشخصي أو العقلي، من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث جاء من اختاروا أن له تأثير كبير جداً في الترتيب الأول بنسبة (68.1%)، ثم من اختاروا أن له تأثير متوسط في الترتيب الثاني بنسبة (26.7%)، ثم من اختاروا أن له تأثير ضعيف في الترتيب الثالث بنسبة (3.3%)، بينما جاء من يرون أن ليس لها تأثير في الترتيب الأخير بنسبة ضئيلة قدرها (1.9%).

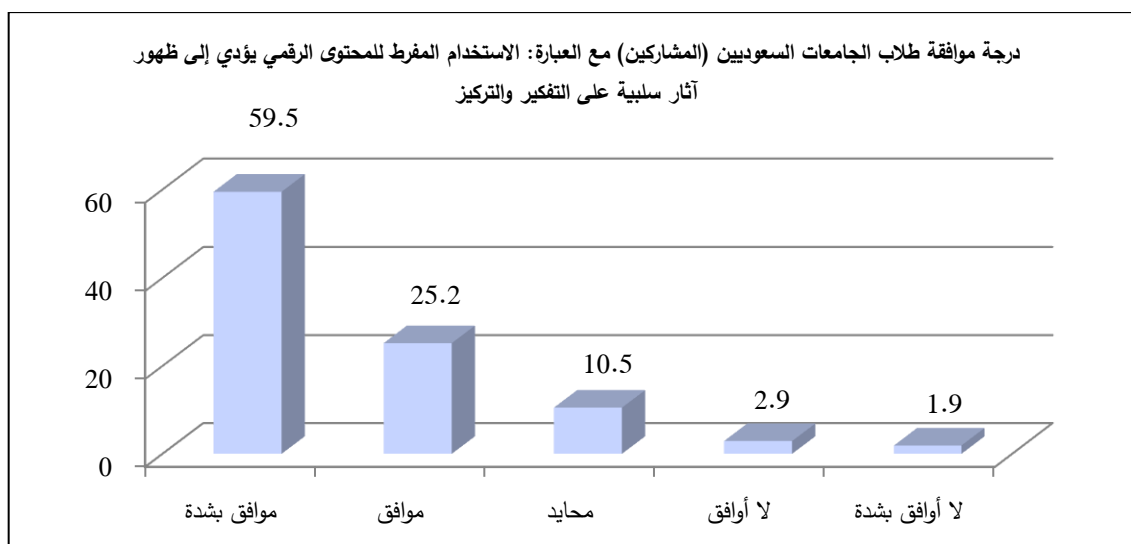
• درجة موافقة طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) مع العبارة: الاستخدام المفرط للمحتوى الرقمي يؤدي إلى ظهور آثار سلبية على التفكير والتركيز

جدول (28) درجة موافقة طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) مع العبارة: الاستخدام المفرط للمحتوى الرقمي يؤدي إلى ظهور آثار سلبية على التفكير والتركيز

درجة الموافقة	ك	%
موافق بشدة	125	59.5
موافق	53	25.2
محايد	22	10.5
لا أوافق	6	2.9
لا أوافق بشدة	4	1.9



درجة الموافقة	ك	%
الإجمالي	210	100



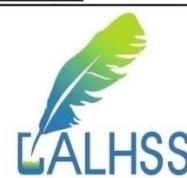
شكل (11) درجة موافقة طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) مع العبارة: الاستخدام المفرط للمحتوى الرقمي يؤدي إلى ظهور آثار سلبية على التفكير والتركيز

تشير بيانات الجدول (28) والشكل (11) إلى أن غالبية أفراد الدراسة موافقون بشدة على أن الاستخدام المفرط للمحتوى الرقمي يؤدي إلى ظهور آثار سلبية على التفكير والتركيز وذلك بنسبة (59.5%)، ثم من هم موافقون في الترتيب الثاني بنسبة (25.2%)، ثم محايد في الترتيب الثالث بنسبة (10.55%)، ثم لا أوافق في الترتيب الرابع بنسبة (2.9%)، ثم من كان رأيهم لا أوافق بشدة في الترتيب الأخير بنسبة (1.9%).

• وجهة نظر طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) حول العوامل التي قد تساهم في ظهور "تعفن الدماغ" لدى مستخدمي المحتوى الرقمي

جدول (29) وجهة نظر طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) حول العوامل التي قد تساهم في ظهور "تعفن الدماغ" لدى مستخدمي المحتوى الرقمي

العوامل	ك	%
التمريض المستمر لمقاطع الفيديو القصيرة دون هدف محدد على منصات التواصل	78	37.1
استهلاك المحتوى الرقمي العشوائي على مدار اليوم دون انقطاع	49	23.3
عدم وجود توازن بين الوقت الرقمي وغير الرقمي	42	20.0
الاعتماد المفرط على التطبيقات الذكية للحصول على حلول فورية	20	9.5
التعرض للمعلومات المتضاربة أو غير الموثوقة على الإنترنت	16	7.6
أخرى	5	2.4
الإجمالي	210	100

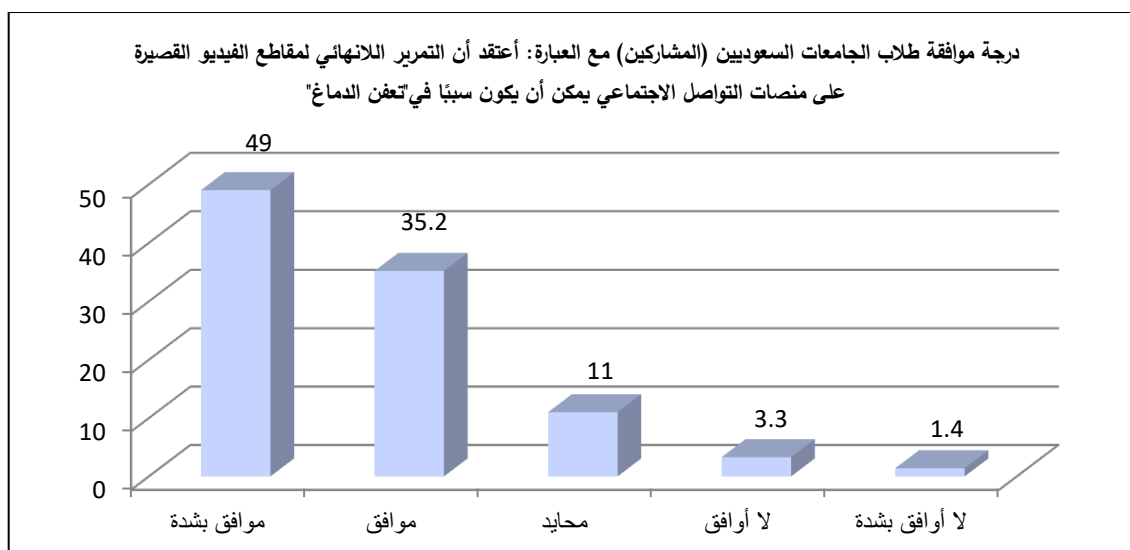


تشير بيانات الجدول (29) إلى أن التمرير المستمر لمقاطع الفيديو القصيرة دون هدف محدد على منصات التواصل أكثر العوامل التي تساهم في ظهور "تعفن الدماغ" لدى مستخدمي المحتوى الرقمي من وجهة نظر الطلاب (المشاركين) وذلك بنسبة (37.1%)، ثم استهلاك المحتوى الرقمي العشوائي على مدار اليوم في الترتيب الثاني بنسبة (23.3%)، ثم عدم وجود توازن بين الوقت الرقمي وغير الرقمي في الترتيب الثالث بنسبة (20%)، ثم عامل الاعتماد المفرط على التطبيقات الذكية للحصول على حلول فورية في الترتيب الرابع بنسبة (9.5%)، ثم التعرض للمعلومات المتضاربة أو غير الموثوقة على الانترنت في الترتيب الخامس بنسبة (7.6%)، ثم عوامل أخرى تتمثل في (جميع ما سبق) بنسبة (2.4%).

- درجة موافقة طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) مع العبارة: أعتقد أن التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي يمكن أن يكون سبباً في "تعفن الدماغ"

جدول (30) درجة موافقة طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) مع العبارة: أعتقد أن التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي يمكن أن يكون سبباً في "تعفن الدماغ"

درجة الموافقة	ك	%
موافق بشدة	103	49.0
موافق	74	35.2
محايد	23	11.0
لا أوافق	7	3.3
لا أوافق بشدة	3	1.4
الإجمالي	210	100



شكل (12) درجة موافقة طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) مع العبارة: أعتقد أن التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي يمكن أن يكون سبباً في "تعفن الدماغ"

تشير بيانات الجدول (30) والشكل (12) إلى أن غالبية أفراد الدراسة موافقون بشدة على أن التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي يمكن أن يكون سبباً في "تعفن الدماغ" وذلك بنسبة



(49%)، ثم من هم موافقون في الترتيب الثاني بنسبة (35.2%)، ثم محايد في الترتيب الثالث بنسبة (11%)، ثم لا أوافق في الترتيب الرابع بنسبة (3.3%)، ثم من كان رأيهم لا أوافق بشدة في الترتيب الأخير بنسبة (1.4%).

• رأي طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) في الأسباب الرئيسية التي تجعل التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي يؤدي إلى أعراض "تعفن الدماغ"

جدول (31) رأي طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) في الأسباب الرئيسية التي تجعل التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي يؤدي إلى أعراض "تعفن الدماغ"

الأسباب	ك	%
الاستهلاك المفرط لمقاطع الفيديو القصيرة دون توقف	168	80.0
قضاء وقت طويل يوميًا دون تحقيق توازن بين النشاط الرقمي وغير الرقمي	161	76.7
التعرض للمحتوى التافه وغير المحفز	147	70.0
التعرض المستمر لمحتوى مكرر أو ممل	117	55.7
التباين العاطفي الحاد بين مقاطع الفيديو (بين الحزن والسعادة)	87	41.4
الاعتماد على التوصيات التلقائية التي تقدمها المنصة	68	32.4
أخرى	3	1.4
ن = 210		

تشير بيانات الجدول (31) إلى أن الاستهلاك المفرط لمقاطع الفيديو القصيرة دون توقف يعد من أكثر الأسباب التي يرى أفراد عينة الدراسة أنها من الأسباب الرئيسية التي تجعل التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي يؤدي إلى أعراض "تعفن الدماغ" حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة (80%)، ثم قضاء وقت طويل يوميًا دون تحقيق توازن بين النشاط الرقمي وغير الرقمي في الترتيب الثاني بنسبة (76.7%)، ثم التعرض للمحتوى التافه وغير المحفز في الترتيب الثالث بنسبة (70%)، ثم التعرض المستمر لمحتوى مكرر أو ممل في الترتيب الرابع بنسبة (55.7%)، ثم التباين العاطفي الحاد بين مقاطع الفيديو (بين الحزن والسعادة) في الترتيب الخامس بنسبة (41.4%)، ثم الاعتماد على التوصيات التلقائية التي تقدمها المنصة في الترتيب السادس بنسبة (32.4%)، بينما جاءت أسباب أخرى تمثلت في (انعدام الحس النقدي والتفاعل، تناقض المعلومات) في الترتيب الأخير بنسبة ضئيلة قدرها (1.4%).

مناقشة نتائج السؤال الثاني: ما درجة وعي طلاب الجامعات السعوديين بمفهوم "تعفن الدماغ" كأثر محتمل للتمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة؟

كشفت نتائج الدراسة عن انخفاض الوعي بمفهوم "تعفن الدماغ" لدى طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين)، حيث بدا أن غالبية الطلاب (المشاركين) إما لم يسموا بالمصطلح من قبل، أو لديهم معرفة سطحية به، بينما أظهر عدد محدود فقط إلمامًا جيدًا بمعناه، مما يعكس ندرة تداول المفهوم في الأوساط الطلابية، ويُعزز هذا التوجه أن عددًا كبيرًا من الطلاب (المشاركين) تعرّفوا على المفهوم للمرة الأولى من خلال استبانة الدراسة الحالية بنسبة (41.4%)، تليها وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر ثاني بنسبة (36.7%).

إذ أشار قرابة نصف المشاركين إلى أن أبرز تجلياته يتمثل في الشعور بالتشتت وصعوبة التركيز، فيما رأى معظمهم أن لهذا المفهوم تأثيرًا كبيرًا على أدائهم العقلي، وأبدى أكثر من نصفهم موافقة شديدة على أن الإفراط



في الاستخدام يؤدي إلى تدهور في التفكير والتركيز، وتتوافق هذه النتائج مع ما أشارت إليه دراسة منصور (2023) التي رصدت ضعف الاستيعاب لدى من تصفحوا TikTok قبل المحاضرة، كما دعمت دراسات Srivastava (2023) و Yan et al. (2024) و Zhang et al. (2024) هذه النتائج، حين كشفت عن ارتباط استهلاك مقاطع الفيديو القصيرة بانخفاض الانتباه، وتراجع التحكم التنفيذي، وزيادة التششت والضغط النفسي، مما يؤكد خطورة الاستخدام المفرط على الأداء المعرفي والذهني.

وأظهرت نتائج الدراسة الحالية أن الاستهلاك المفرط للمحتوى الرقمي خصوصاً مقاطع الفيديو القصيرة يُعد من أبرز العوامل التي تسهم في ظهور أعراض "تعفن الدماغ" من وجهة نظر طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين)، حيث أشار الغالبية إلى أن مشاهدة المقاطع بشكل متواصل دون توقف تمثل السبب الأهم، فيما رأى عدد كبير منهم أن قضاء وقت طويل يومياً دون تحقيق توازن بين الحياة الرقمية والواقعية يسهم كذلك بصورة واضحة في تفاقم هذه الأعراض وهي نقطة ناقشتها بشكل صريح دراسة Srivastava (2023) والتي أكدت أن غياب التنظيم الزمني للاستخدام يعد عاملاً حاسماً في ظهور مؤشرات "الإنهاك المعرفي"، كما أوضح (70%) من الطلاب (المشاركين) في الدراسة الحالية أن التعرض للمحتوى التافه وغير المحفز يُعد من العوامل المؤثرة والتي تجعل التمرير اللانهائي يؤدي إلى "تعفن الدماغ"، وأشارت دراسة العبد اللطيف (2024) إلى أن تكرار المحتوى الرقمي يفاقم من مظاهر الاضطراب والقلق والاكتئاب، واتفقت معها دراسة Zhang et al. (2024)، وعبر طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) عن وعي واضح بخطورة التمرير اللانهائي، إذ أبدى ما يقارب نصفهم موافقة شديدة على كونه سبباً مباشراً لظاهرة "تعفن الدماغ"، في حين رأى عدد كبير منهم أن التمرير المستمر دون هدف يُعد العامل الأبرز في نشوء هذه الظاهرة، مما يعكس وعياً متنامياً بالعلاقة بين نمط الاستهلاك الرقمي والإنهاك الذهني وضعف التركيز ما يتقاطع مع دراسة Rixen et al. (2023) التي ترى أن خاصية التمرير اللانهائي تشكل حلقة استهلاك قهرية، تعيق التحكم الذاتي، وهو ما يعكسه إدراك الطلاب للعلاقة بين هذا النمط من التفاعل الرقمي وأعراض "تعفن الدماغ".

في المجمل، أظهرت النتائج أن طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) قد لا يمتلكون معرفة دقيقة بالمفهوم بمسماه العلمي، لكنهم يدركون جيداً أعراضه، وأسبابه، وتأثيره المباشر على أدائهم، وهو ما يعكس وعياً إدراكياً ضمنياً، يتكوّن من خلال التجربة الرقمية اليومية لا من خلال التعريفات النظرية المباشرة.

السؤال الثالث: ما وجهة نظر طلاب الجامعات السعوديين حول تأثير التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على أدائهم الأكاديمي وصحتهم النفسية كأثر محتمل لمفهوم "تعفن الدماغ"؟

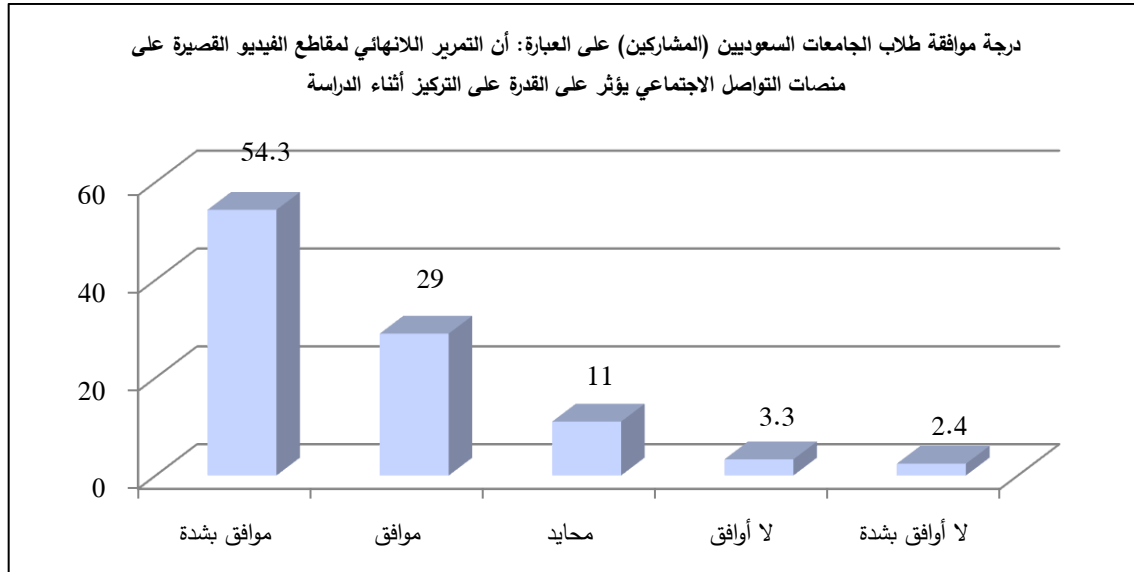
- درجة موافقة طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) على العبارة: أن التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي يؤثر على القدرة على التركيز أثناء الدراسة

جدول (32) درجة موافقة طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) على العبارة: أن التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي يؤثر على القدرة على التركيز أثناء الدراسة

درجة الموافقة	ك	%
موافق بشدة	114	54.3
موافق	61	29.0
محايد	23	11.0
لا أوافق	7	3.3
لا أوافق بشدة	5	2.4



درجۃ الموافقة	ك	%
الإجمالي	210	100



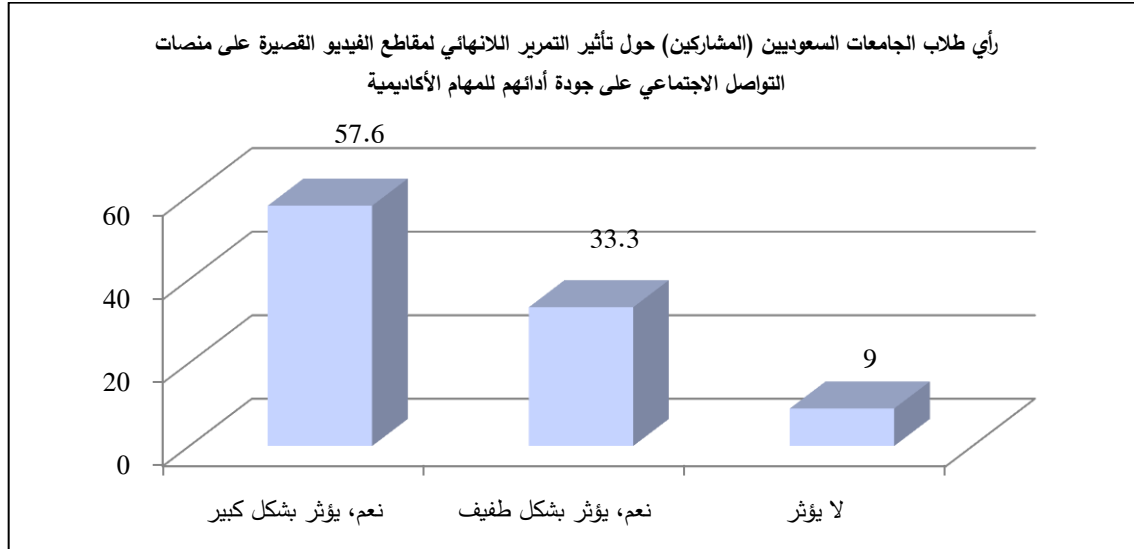
شكل (13) درجۃ موافقة طلاب الجامعات السعودیة (المشاركین) على العبارة: أن التمریر اللانهای لمقاطع الفیدو القصیرة على منصات التواصل الاجتماعي يؤثر على القدرة على التركيز أثناء الدراسة

تشیر بيانات الجدول (32) والشكل (13) إلى أن غالبية أفراد الدراسة موافقون بشدة على أن التمریر اللانهای لمقاطع الفیدو القصیرة على منصات التواصل الاجتماعي يؤثر على القدرة على التركيز أثناء الدراسة وذلك بنسبة (54.3%)، ثم من هم موافقون في الترتیب الثاني بنسبة (29%)، ثم محايد في الترتیب الثالث بنسبة (11%)، ثم لا أوافق في الترتیب الرابع بنسبة (3.3%)، ثم من كان رأيهم لا أوافق بشدة في الترتیب الأخير بنسبة (2.4%).

- رأي طلاب الجامعات السعودیة (المشاركین) حول تأثير التمریر اللانهای لمقاطع الفیدو القصیرة على منصات التواصل الاجتماعي على جودة أدائهم للمهام الأكاديمية

جدول (33) رأي طلاب الجامعات السعودیة (المشاركین) حول تأثير التمریر اللانهای لمقاطع الفیدو القصیرة على منصات التواصل الاجتماعي على جودة أدائهم للمهام الأكاديمية

الرأي	ك	%
نعم، يؤثر بشكل كبير	121	57.6
نعم، يؤثر بشكل طفيف	70	33.3
لا يؤثر	19	9.0
الإجمالي	210	100



شكل (14) رأي طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) حول تأثير التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي على جودة أدائهم للمهام الأكاديمية

تشير بيانات الجدول (33) والشكل (14) إلى أن أفراد عينة الدراسة يرون أن للتمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي تأثير كبير على جودة أدائهم للمهام الأكاديمية، حيث جاءت من يرون أنها تؤثر بشكل كبير في الترتيب الأول بنسبة (57.6%)، بينما من يرون أنها تؤثر بشكل طفيف في الترتيب الثاني بنسبة (33.3%)، بينما من يرون أنها لا تؤثر في الترتيب الثالث بنسبة (9%).

• مدى تأخر طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) في تسليم المهام الأكاديمية بسبب قضاء وقت طويل في التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي

جدول (34) مدى تأخر طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) في تسليم المهام الأكاديمية بسبب قضاء وقت طويل في التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي

مدى التأخر	ك	%
نعم، أحياناً	91	43.3
لا	62	29.5
نعم، كثيراً	57	27.1
الإجمالي	210	100

تشير بيانات الجدول (34) إلى أن أفراد عينة الدراسة يرون أن قضاء وقت طويل في التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي كان سبباً أحياناً في التأخر في تسليم المهام الأكاديمية؛ حيث جاءت إجابة من يرون أنها نعم، أحياناً في الترتيب الأول بنسبة (43.3%)، بينما من يرون أنها لا في الترتيب الثاني بنسبة (29.5%)، ثم من يرون أنها نعم، كثيراً كانت هي السبب في التأخر في الترتيب الثالث بنسبة (27.1%).



- الصعوبات الأكاديمية التي واجهت طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) أو شعروا بها ويعتقدون أنها بسبب التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي

جدول (35) الصعوبات الأكاديمية التي واجهت طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) أو شعروا بها ويعتقدون أنها بسبب التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي

الضعوبات الأكاديمية	ك	%
عدم القدرة على القراءة أو مشاهدة الشروحات الطويلة	169	80.5
ضعف القدرة على التركيز أثناء الدراسة أو المحاضرات	167	79.5
عدم القدرة على تحديد الأولويات بين الدراسة والمحتوى الرقمي	161	76.7
إدارة الوقت بشكل سيء وهدر الوقت المخصص للدراسة	105	50.0
الشعور بالإجهاد العقلي أثناء المذاكرة أو التحضير للامتحانات	81	38.6
تأخر تسليم المهام الأكاديمية أو نسيانها	64	30.5
انخفاض الدافع للتحصيل العلمي أو إكمال المهام الأكاديمية	57	27.1
صعوبة استرجاع المعلومات أثناء الامتحانات أو الاختبارات	51	24.3
تراجع القدرة على تنظيم الأفكار وكتابة التقارير الأكاديمية	48	22.9
تراجع جودة الأداء في المهام أو المشاريع الأكاديمية	46	21.9
لا أعتقد أن لدي صعوبات أكاديمية	26	12.4
ن = 210		

تشير بيانات الجدول (35) إلى أن عدم القدرة على القراءة أو مشاهدة الشروحات الطويلة تعد من أهم الصعوبات الأكاديمية التي واجهت أفراد عينة الدراسة أو شعروا بها ويعتقدون أنها بسبب التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي، حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة (80.5%)، بينما جاءت ضعف القدرة على التركيز أثناء الدراسة أو المحاضرات في الترتيب الثاني بنسبة (79.5%)، ثم عدم القدرة على تحديد الأولويات بين الدراسة والمحتوى الرقمي في الترتيب الثالث بنسبة (76.7%)، ثم إدارة الوقت بشكل سيء وهدر الوقت المخصص للدراسة في الترتيب الرابع بنسبة (50%)، ثم انخفاض الدافع للتحصيل العلمي أو إكمال المهام الأكاديمية في الترتيب الخامس بنسبة (27.1%)، ثم صعوبة استرجاع المعلومات أثناء الامتحانات أو الاختبارات في الترتيب السادس بنسبة (24.3%)، ثم تراجع القدرة على تنظيم الأفكار وكتابة التقارير الأكاديمية في الترتيب السابع بنسبة (22.9%)، ثم تراجع جودة الأداء في المهام أو المشاريع الأكاديمية في الترتيب الثامن بنسبة (21.9%)، بينما من يرون أن ليس لهم صعوبات أكاديمية في الترتيب الأخير بنسبة (12.4%).

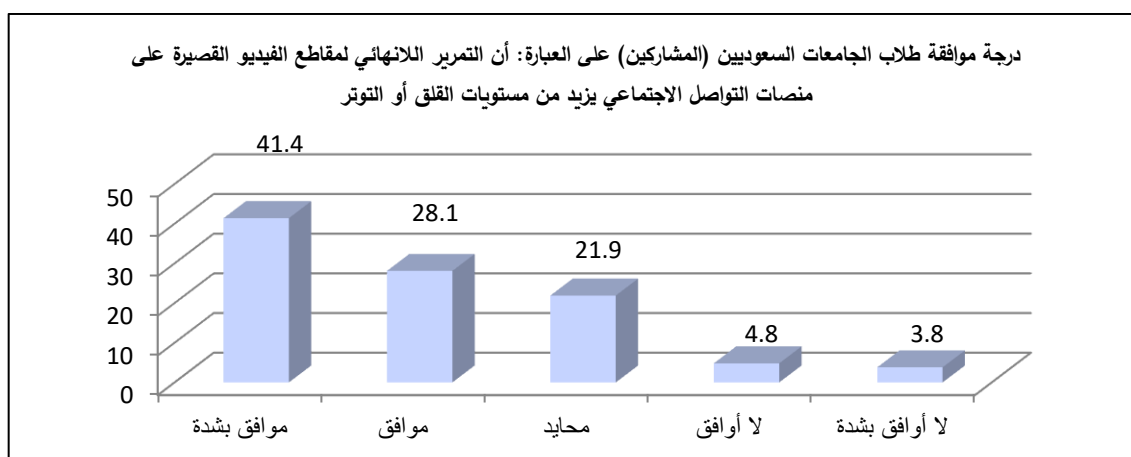
- درجة موافقة طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) على العبارة: أن التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي يزيد من مستويات القلق أو التوتر

جدول (36) درجة موافقة طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) على العبارة: أن التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي يزيد من مستويات القلق أو التوتر

درجة الموافقة	ك	%
موافق بشدة	87	41.4
موافق	59	28.1



درجة الموافقة	ك	%
محايد	46	21.9
لا أوافق	10	4.8
لا أوافق بشدة	8	3.8
الإجمالي	210	100



شكل (15) درجة موافقة طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) على العبارة: أن التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي يزيد من مستويات القلق أو التوتر

تشير بيانات الجدول (36) والشكل (15) إلى أن غالبية أفراد الدراسة موافقون بشدة على أن التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي يزيد من مستويات القلق أو التوتر وذلك بنسبة (41.4%)، ثم من هم موافقون في الترتيب الثاني بنسبة (28.1%)، ثم محايد في الترتيب الثالث بنسبة (21.9%)، ثم لا أوافق في الترتيب الرابع بنسبة (4.8%)، ثم من كان رأيهم لا أوافق بشدة في الترتيب الأخير بنسبة (3.8%).

- كيفية تأثير التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي على الحالة المزاجية اليومية لطلاب الجامعات السعوديين (المشاركين)

جدول (37) كيفية تأثير التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي على الحالة المزاجية اليومية لطلاب الجامعات السعوديين (المشاركين)

درجة الموافقة	ك	%
إيجابي، يُحسن حالتي المزاجية	92	43.8
ليس له تأثير	60	28.6
سلبي، يُسبب لي تراجعاً في المزاج	58	27.6
الإجمالي	210	100

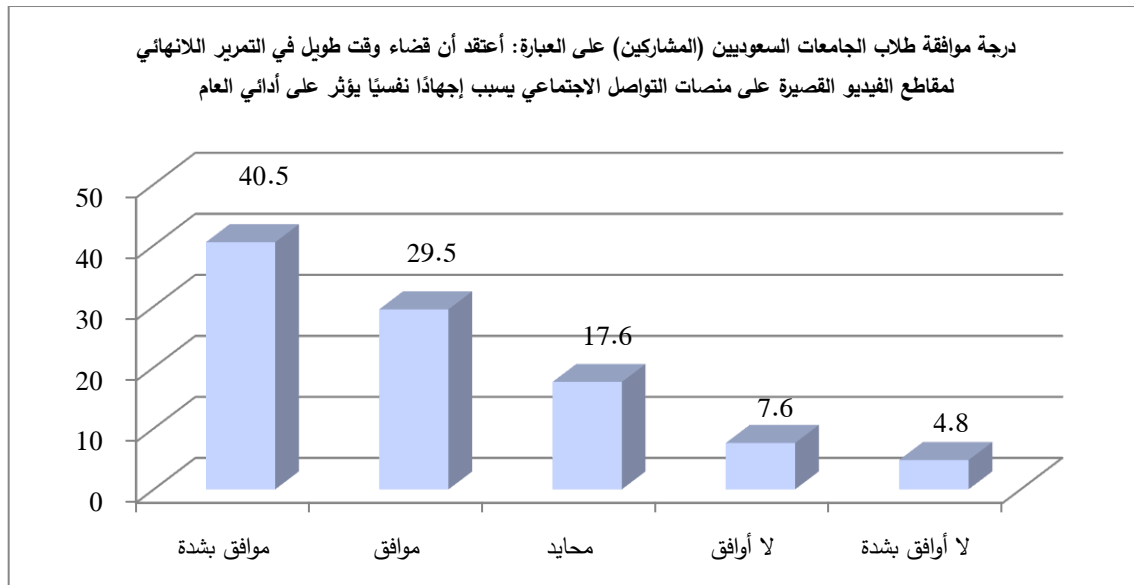


تشير بيانات الجدول السابق إلى أن للتمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي تأثير إيجابي يُحسن من الحالة المزاجية لأفراد عينة الدراسة؛ حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة (43.8%)، ثم من يرون أن ليس لها أي تأثير على الحالة المزاجية في الترتيب الثاني بنسبة (28.6%)، بينما من يرون أن لها تأثير سلبي وتُسبب تراجعاً في المزاج في الترتيب الثالث بنسبة (27.6%)

• درجة موافقة طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) على العبارة: أعتقد أن قضاء وقت طويل في التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي يسبب إجهاداً نفسياً يؤثر على أدائي العام

جدول (38) درجة موافقة طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) على العبارة: أعتقد أن قضاء وقت طويل في التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي يسبب إجهاداً نفسياً يؤثر على أدائي العام

درجة الموافقة	ك	%
موافق بشدة	85	40.5
موافق	62	29.5
محايد	37	17.6
لا أوافق	16	7.6
لا أوافق بشدة	10	4.8
الإجمالي	210	100



شكل (16) درجة موافقة طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) على العبارة: أعتقد أن قضاء وقت طويل في التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي يسبب إجهاداً نفسياً يؤثر على أدائي العام



تشير بيانات الجدول (38) والشكل (16) إلى أن غالبية أفراد الدراسة موافقون بشدة على أن قضاء وقت طويل في التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي يسبب إجهادًا نفسيًا يؤثر على أدائي العام وذلك بنسبة (40.5%)، ثم من هم موافقون في الترتيب الثاني بنسبة (29.5%)، ثم محايد في الترتيب الثالث بنسبة (17.6%)، ثم لا أوافق في الترتيب الرابع بنسبة (7.6%)، ثم من كان رأيهم لا أوافق بشدة في الترتيب الأخير بنسبة (4.8%).

• الأعراض النفسية التي شعر بها طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) أو ظهرت عليهم بسبب التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي

جدول (39) الأعراض النفسية التي شعر بها طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) أو ظهرت عليهم بسبب التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي

الاعراض النفسية	ك	%
تقلبات المزاج (مثل الشعور بالسعادة ثم الحزن بشكل سريع)	162	77.1
الشعور بالإرهاق النفسي أو التعب الذهني المستمر	142	67.6
الميل للعزلة أو تقليل التفاعل الاجتماعي الواقعي	121	57.6
زيادة مستويات القلق أو التوتر	119	56.7
الإدمان النفسي وعدم القدرة على التوقف عن التمرير	115	54.8
انخفاض الحافز للقيام بالأنشطة اليومية	72	34.3
ضعف جودة النوم أو الأرق	68	32.4
الشعور بالملل المستمر رغم استهلاك محتوى ترفيهي	66	31.4
الشعور بالعجز أو الإحباط بعد قضاء وقت طويل في التمرير	63	30.0
الشعور بالضغط النفسي بسبب مقارنة حياتك بمحتوى الآخرين	52	24.8
لا أشعر بأي أعراض نفسية	30	14.3
ن = 210		

تشير بيانات الجدول (39) إلى أن تقلبات المزاج (مثل الشعور بالسعادة ثم الحزن بشكل سريع) كانت من أكثر الأعراض النفسية التي شعر بها أفراد عينة الدراسة أو ظهرت عليهم بسبب التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة (77.1%)، بينما جاء الشعور بالإرهاق النفسي أو التعب الذهني المستمر في الترتيب الثاني بنسبة (67.6%)، ثم الميل للعزلة أو تقليل التفاعل الاجتماعي الواقعي في الترتيب الثالث بنسبة (57.6%)، ثم زيادة مستويات القلق أو التوتر في الترتيب الرابع بنسبة (56.7%)، ثم الإدمان النفسي وعدم القدرة على التوقف عن التمرير في الترتيب الخامس بنسبة (54.8%)، ثم انخفاض الحافز للقيام بالأنشطة اليومية في الترتيب السادس بنسبة (34.3%)، ثم ضعف جودة النوم أو الأرق في الترتيب السابع بنسبة (32.4%)، ثم الشعور بالملل المستمر رغم استهلاك محتوى ترفيهي في الترتيب الثامن بنسبة (31.4%)، ثم الشعور بالعجز أو الإحباط بعد قضاء وقت طويل في التمرير في الترتيب التاسع بنسبة (30%)، ثم الشعور بالضغط النفسي بسبب مقارنة حياتك بمحتوى الآخرين في الترتيب العاشر بنسبة (24.8%)، بينما جاء لا أشعر بأي أعراض نفسية في الترتيب الأخير بنسبة (14.3%).



- الأعراض الذهنية التي شعر بها طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) أو ظهرت عليهم بسبب التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي

جدول (40) الأعراض الذهنية التي شعر بها طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) أو ظهرت عليهم بسبب التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي

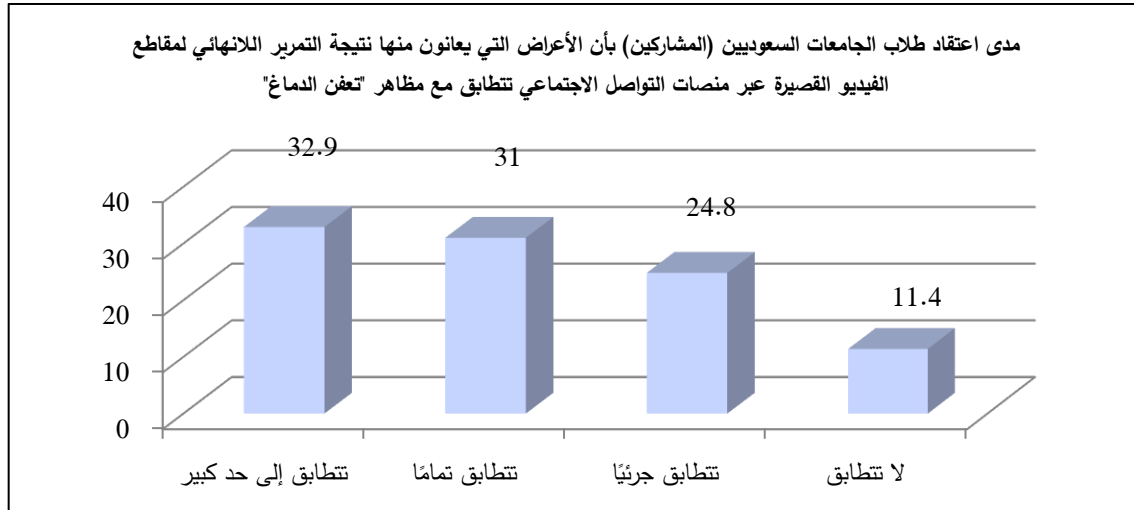
الأعراض الذهنية	ك	%
تشنت الانتباه وصعوبة التركيز	113	53.8
الشعور بالإرهاق الذهني أو التعب العقلي	86	41.0
انخفاض القدرة على تذكر المعلومات الحديثة (ضعف الذاكرة قصيرة المدى)	80	38.1
انخفاض مستوى الإبداع أو توليد الأفكار الجديدة	67	31.9
ضعف القدرة على التفكير النقدي أو التحليلي	66	31.4
الاعتماد على التحفيز اللحظي وعدم الاستمتاع بالأنشطة التي تتطلب وقتاً أطول	60	28.6
ضعف القدرة على اتخاذ القرارات بفعالية	44	21.0
لا أشعر بأي أعراض ذهنية	41	19.5
ن = 210		

تشير بيانات الجدول (40) إلى أن تشنت الانتباه وصعوبة التركيز كانت من أكثر الأعراض الذهنية شعر بها أفراد عينة الدراسة أو ظهرت عليهم بسبب التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة (53.8%)، بينما جاء الشعور بالإرهاق الذهني أو التعب العقلي في الترتيب الثاني بنسبة (41%)، ثم انخفاض القدرة على تذكر المعلومات الحديثة (ضعف الذاكرة قصيرة المدى) في الترتيب الثالث بنسبة (38.1%)، ثم انخفاض مستوى الإبداع أو توليد الأفكار الجديدة في الترتيب الرابع بنسبة (31.9%)، ثم ضعف القدرة على التفكير النقدي أو التحليلي في الترتيب الخامس بنسبة (31.4%)، ثم الاعتماد على التحفيز اللحظي وعدم الاستمتاع بالأنشطة التي تتطلب وقتاً أطول في الترتيب السادس بنسبة (28.6%)، ثم ضعف القدرة على اتخاذ القرارات بفعالية في الترتيب السابع بنسبة (21%)، بينما جاء لا أشعر بأي أعراض ذهنية في الترتيب الأخير بنسبة (19.5%).

- مدى اعتقاد طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) بأن الأعراض التي يعانون منها نتيجة التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي تتطابق مع مظاهر "تعفن الدماغ"

جدول (41) مدى اعتقاد طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) بأن الأعراض التي يعانون منها نتيجة التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي تتطابق مع مظاهر "تعفن الدماغ"

درجة التطابق	ك	%
تتطابق إلى حد كبير	69	32.9
تتطابق تماماً	65	31.0
تتطابق جزئياً	52	24.8
لا تتطابق	24	11.4
الإجمالي	210	100



شكل (17) مدى اعتقاد طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) بأن الأعراض التي يعانون منها نتيجة التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي تتطابق مع مظاهر "تعفن الدماغ"

تشير بيانات الجدول (41) إلى أن الأعراض التي يعاني منها طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) منها نتيجة التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي تتطابق إلى حد ما مع مظاهر "تعفن الدماغ"؛ حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة (32.9%)، ثم من يرون أنها تتطابق تماماً في الترتيب الثاني بنسبة (31%)، ثم من يرون أنها تتطابق جزئياً في الترتيب الثالث بنسبة (24.8%)، ثم من يرون أنها لا تتطابق في الترتيب الرابع والأخير بنسبة (11.4%).

مناقشة نتائج السؤال الثالث: ما وجهة نظر طلاب الجامعات السعوديين حول تأثير التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على أدائهم الأكاديمي وصحتهم النفسية كآثر محتمل لمفهوم "تعفن الدماغ"؟

أظهرت نتائج الدراسة أن الغالبية من طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) يرون أن التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة يؤثر بشكل واضح على أدائهم الأكاديمي وتركيزهم الذهني، حيث عبّر أكثر من نصفهم عن تأثيره السلبي على القدرة على التركيز وجودة تنفيذ المهام، كما أشار ما يقارب ثلاثة أرباعهم إلى أن هذا السلوك قد تسبب في تأخرهم بشكل متكرر وكثيف في إتمام المهام الأكاديمية ضمن الوقت المحدد، وتتقاطع هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة فرماتا وآخرون (2023) التي أوضحت أن الإفراط في مشاهدة الفيديوهات القصيرة أدى إلى فقدان التركيز، وضعف الحافز الأكاديمي، وتقويت فرص التعلم، وبيّنت دراسة Srivastava (2023) أن الاستهلاك المفرط لمقاطع الفيديو القصيرة يضعف الانتباه ويؤثر على فهم المحتوى المعقد، خاصة النصوص الأكاديمية أو الشروحات الطويلة، وهو ما يتسق مع الصعوبات التي عبّر عنها الطلاب في الدراسة الحالية. أما على مستوى الصعوبات الأكاديمية، فقد أشار الغالبية العظمى من الطلاب (المشاركين) إلى معاناتهم من عدم القدرة على متابعة الشروحات الطويلة، وضعف التركيز أثناء الدراسة، وصعوبة الموازنة بين الدراسة والانشغال بالمحتوى الرقمي، مما يعكس أثراً مباشراً للتمرير اللانهائي على الأداء الأكاديمي العام، من حيث



فقدان التركيز، وسوء إدارة الوقت، وتراجع جودة المخرجات التعليمية، دعمت دراسة منصور (2023) هذه النتائج من خلال إثبات وجود فروق واضحة في الفهم والاستيعاب بين اللواتي تصفن تطبيق تيك توك قبل المحاضرة وأولئك اللواتي لم يفعلن، ما يشير إلى تأثير مباشر على التحصيل، كذلك، أكدت دراسة Li and Hu (2023) أن خاصية التمرير المتواصل تؤدي إلى فقدان الإحساس بالوقت، مما ينعكس سلبيًا على إدارة الوقت الأكاديمي، وهي النتيجة التي عززتها مؤشرات تأخر تسليم المهام لدى المشاركين، كما أوضحت دراسة العبد اللطيف (2024) أن الاستغراق في المحتوى الرقمي ينعكس سلبيًا على كفاءة التحصيل الدراسي، ما يدعم بجلاء ما كشفته نتائج هذا السؤال.

أما فيما يتعلق بالأثر النفسي والذهني للتمرير اللانهائي كشفت نتائج الدراسة أن التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة يسهم في رفع مستويات القلق والتوتر لدى طلاب الجامعات السعوديين، حيث وافق بشدة (41.4%) على هذه الفكرة، ووافق (28.1%)، مما يدل على أن ما يقارب سبعين بالمئة من المشاركين يشعرون بأثر نفسي ضاغط لهذا السلوك، في حين لم يوافق على ذلك سوى (8.6%)، وهي نسبة ضئيلة تعزز من موثوقية النتائج السابقة، وترتبط هذه النتيجة بما أشارت إليه دراسة Lora et al. (2024)، التي بينت أن التمرير اللانهائي يخلف تأثيرات عاطفية سلبية مثل القلق، والتعب، والشعور بالذنب، والتوتر لدى المستخدمين، كما تتفق أيضًا مع ما ورد في دراسة العبد اللطيف (2024)، والتي كشفت أن من أبرز الآثار النفسية لمقاطع تيك توك القلق، الاضطراب، والإحباط، وتدعم هذه النتائج كذلك ما توصلت إليه دراسة Zhang et al. (2024) التي أوضحت وجود علاقة بين الإفراط في استخدام الفيديو القصير والاكتئاب.

وفيما يخص الحالة المزاجية، يرى عدد من الطلاب (المشاركين) أن للتمرير اللانهائي أثرًا إيجابيًا في تحسين المزاج، في حين اعتبر آخرون أنه سبب في التدهور المزاجي، بينما لم يلحظ الباقيون له أثرًا واضحًا، ما يشير إلى حالة من ازدواج النفسي قد تنتج عن التباين بين المتعة اللحظية والانعكاسات الذهنية السلبية، حيث عبّر عدد كبير من الطلاب (المشاركين) عن موافقتهم الشديدة على أن قضاء وقت طويل في التمرير يسبب لهم إرهاقًا نفسيًا يؤثر على أدائهم العام، مما يؤكد ارتباط المتعة المؤقتة بحالة من الإرهاق المزمن، وترتبط هذه النتيجة بنتائج دراسة Xu (2024)، التي أوضحت أن الدافع الأساسي لسلوك التمرير هو التسلية وتخفيف التوتر، لكنه يقود في النهاية إلى مشاعر سلبية مثل التأخر في النوم والتسويق، كما تتفق أيضًا مع ما ورد في دراسة العبد اللطيف (2024) والتي رصدت مشاعر البهجة والهروب من التوتر كمؤشرات إيجابية، يقابلها الإحباط والقلق كمؤشرات سلبية، وتُعززها كذلك نتائج دراسة Srivastava (2023)، التي أشارت إلى أن التعرض المفرط لمقاطع الفيديو القصيرة يزرع مشاعر سلبية مثل القلق ونفاد الصبر.

أما الأعراض النفسية المرتبطة بسلوك التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي، فقد تصدرتها تقلبات المزاج، كما أشار إلى ذلك ما يقارب ثلاثة أرباع الطلاب (المشاركين)، تلتها مظاهر الإنهاك الذهني لدى نحو ثلثي العينة، ثم الميل إلى العزلة والقلق المتزايد بنسب تجاوزت النصف، وهي مؤشرات على اضطراب في التوازن العاطفي والاجتماعي شعر به الطلاب نتيجة الإفراط في التفاعل مع المحتوى الرقمي السريع والمكثف، ترتبط هذه النتائج بما أظهرته دراسة العبد اللطيف (2024) من أعراض مثل الغيرة، القلق، الاكتئاب، والعزلة، وتتفق كذلك مع ما أكدته دراسة Zhang et al. (2024) من حيث العلاقة بين استخدام الفيديو القصير والاكتئاب، ودراسة Lora et al. (2024) التي سلطت الضوء على مظاهر التعب والاضطراب.

أما في الجانب الذهني، فقد جاء تشتت الانتباه في المرتبة الأولى، كما أشار إلى ذلك أكثر من نصف الطلاب (المشاركين)، يليه الشعور بالإرهاق الذهني لدى ما يقارب ثلثهم، ثم ضعف الذاكرة قصيرة المدى، الذي عبّرت عنه نسبة ملحوظة من المشاركين، ما يعكس تأثيرًا واضحًا للتمرير اللانهائي على الوظائف المعرفية لدى الطلاب (المشاركين)، وترتبط هذه النتيجة مباشرة بنتائج دراسة Yan et al. (2024)، التي بينت أن الإفراط



في مشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة يؤدي إلى ضعف التحكم التنفيذي والانتباه، ويُقِمع المناطق الدماغية المسؤولة عن الانضباط المعرفي، كما تتفق مع دراسة (Srivastava (2023 التي أوضحت أن التعرض للمحتوى القصير يولد صعوبات في فهم المعلومات المطولة وتشتتًا في التركيز، وتُعزز هذه النتيجة كذلك دراسة منصور (2023) التي أكدت وجود علاقة بين تصفح تيك توك وانخفاض الاستيعاب والفهم، وتدعمها كذلك نتائج دراسة فرماتا وآخرون (2023) التي أظهرت أن استخدام تيك توك يسبب فقدان التركيز والملل، ويفضل الطلاب المحتوى المختصر على التعلم التقليدي.

وفيما يتعلق بانخفاض الإبداع والاعتماد على التحفيز اللحظي، أظهر الطلاب (المشاركون) تراجعًا ملحوظًا في قدراتهم على الإبداع والتفكير النقدي، يقابله اعتماد متزايد على التحفيز الفوري واللحظي، وهي مؤشرات تعكس تغيرًا في نمط الاستيعاب الذهني وآليات التحفيز المعرفي، نتيجة التفاعل المستمر مع المحتوى السريع والمشتت في هذه المنصات، وترتبط هذه النتيجة بنتائج دراسة (Li and Hu (2023 التي أظهرت أن السبب في الإدمان يعود إلى عناصر بصرية جذابة ومحتوى ترفيهي "يغسل الدماغ"، مما يؤدي إلى انخفاض الوعي بالوقت والتفكير التأملي، وتُلامس نتائج دراسة (Rixen et al. (2023 التي بينت أن خاصية التمرير اللانهائي تُدخل المستخدم في "حلقة مفرغة" تعطل قدراته على التوقف أو الانخراط الواعي، مما قد يضعف التفكير.

وأخيرًا، يرى ما يقارب الثلثين من أفراد العينة أن الأعراض التي يمرون بها تتطابق كليًا أو إلى حد كبير مع مظاهر "تعفن الدماغ"، بنسبة بلغت (63.9%)، مما يعكس وعيًا داخليًا لدى الطلاب بطبيعة التأثيرات النفسية والمعرفية التي تنتج عن التمرير اللانهائي، ويمنح هذا الوعي مصداقية إضافية لمفهوم "تعفن الدماغ" كمصطلح وصفي لحالة منهجية متكررة بين المستخدمين.

السؤال الرابع: ما أبرز المقترحات من وجهة نظر طلاب الجامعات السعوديين للحد من التأثيرات السلبية للتمرير اللانهائي على الأداء الأكاديمي والصحة الذهنية؟

- أبرز المقترحات من وجهة نظر طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) للحد من التأثيرات السلبية للتمرير اللانهائي على الأداء الأكاديمي والصحة الذهنية

جدول (42) أبرز المقترحات من وجهة نظر طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) للحد من التأثيرات السلبية للتمرير اللانهائي على الأداء الأكاديمي والصحة الذهنية

المقترحات	ك	%
رفع الوعي حول مخاطر الاستخدام المفرط	108	51.4
تطبيق قيود زمنية على استخدام المنصات	51	24.3
توفير خدمات دعم نفسي وإرشادي للمستخدمين	20	9.5
استخدام تطبيقات الحد من التصفح	17	8.1
تشجيع المنصات على تحسين جودة المحتوى	14	6.7
الإجمالي	210	100

تشير بيانات الجدول (42) إلى أن أبرز مقترحات أفراد عينة الدراسة للحد من التأثيرات السلبية للتمرير اللانهائي على الأداء الأكاديمي والصحة الذهنية تتمثل في رفع الوعي حول مخاطر الاستخدام المفرط؛ حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة (51.4%)، ثم تطبيق قيود زمنية على استخدام المنصات في الترتيب الثاني بنسبة (24.3%)، ثم توفير خدمات دعم نفسي وإرشادي للمستخدمين في الترتيب الثالث بنسبة (9.5%)، ثم استخدام



تطبيقات الحد من التصفح في الترتيب الرابع بنسبة (8.1%)، ثم تشجيع المنصات على تحسين جودة المحتوى في الترتيب الخامس والأخير بنسبة (6.7%).

مناقشة نتائج السؤال الرابع: ما أبرز المقترحات من وجهة نظر طلاب الجامعات السعوديين للحد من التأثيرات السلبية للتمرير اللانهائي على الأداء الأكاديمي والصحة الذهنية؟

أوضحت نتائج الدراسة أن غالبية طلاب الجامعات السعوديين يقترحون رفع مستوى الوعي حول مخاطر الاستخدام المفرط لمقاطع الفيديو القصيرة كخطوة أولى وأساسية للحد من التأثيرات السلبية للتمرير اللانهائي على الأداء الأكاديمي والصحة الذهنية، حيث اختار هذا المقترح أكثر من نصف المشاركين، مما يعكس إدراكاً متزايداً لدى الشباب لأهمية التوعية الذاتية والمجتمعية في ضبط هذا السلوك الرقمي، وترتبط هذه النتيجة بما أوصت به عدة دراسات سابقة؛ إذ دعت **العبد اللطيف (2024)** إلى توجيه الانتباه لمخاطر الاستخدام، وأكدت **أبو صالحة (2024)** أهمية نشر الوعي بين الشباب حول آثار المنصات، كما أوصت **إبراهيم (2023)** بتنظيم حملات للتربية الإعلامية، وأبرزت **Lora et al. (2024)** ضرورة حضور اليقظة وإدراك التأثيرات النفسية والمعرفية للمقاطع القصيرة.

يلي ذلك في الأهمية مقترح تطبيق قيود زمنية على استخدام المنصات، وهو ما عيّر عنه نحو ربع المشاركين، مما يشير إلى اعتراف ضمني بضعف السيطرة الشخصية على مدة الاستخدام، وحاجتهم إلى أدوات أو آليات تنظيمية تساعدهم في ضبط سلوك التصفح المستمر، وهذا ما يتسق مع ما أشارت إليه **Xu (2024)** التي كشفت عن آثار الاستخدام الليلي على النوم والتسويق، و**Rixen et al. (2023)** التي أوضحت أن المستخدمين يقعون في "حلقة مفرغة" تستدعي تدخلاً تنظيمياً لكسرها، كما دعمت **Li and Hu (2023)** أهمية تنظيم الوقت والحد من الاستغراق غير الواعي في المحتوى القصير.

كما برزت الحاجة إلى خدمات الدعم النفسي والإرشادي لدى ما يقارب عُشر المشاركين، في مؤشر صريح على أن بعض الطلاب يربطون بين التمرير اللانهائي وبين مشكلات ذهنية أو عاطفية تستدعي تدخلاً تخصصياً، وقد ارتبط هذا المقترح بتوصيات **العبد اللطيف (2024)** التي دعت إلى استراتيجيات نفسية واجتماعية لمواجهة الآثار، وأشارت دراسة **Yan et al. (2024)** إلى أهمية المعالجة الذهنية للاضطرابات الناتجة عن الإدمان على الفيديو القصير.

وفي المقابل، حظيت بعض الحلول بنسب أقل في اختيارات المشاركين، مثل استخدام تطبيقات الحد من التصفح، أو تحسين جودة المحتوى المعروض من قبل المنصات، ما قد يُفهم على أنه وعي جزئي بأدوار التكنولوجيا والمنصات في المشكلة، مقابل التركيز الأكبر على المسؤولية الفردية والمجتمعية، وترتبط هذه النتائج بما أوصت به **Rixen et al. (2023)** بشأن استخدام أدوات تقنية تقي من التمرير غير المنضبط مع الأخذ في الاعتبار البيئة المحيطة والمستخدم نفسه، بينما تتسق الدعوة إلى تحسين المحتوى مع توصيات **حسين (2024)**، و**محمد (2023)**، و**وهريدي (2022)**، و**السيد (2021)**، الذين نادوا بأهمية تطوير المحتوى نحو مضامين أكثر قيمة وتأثيراً إيجابياً.

تُبرز هذه النتائج مجتمعة حالة من الوعي والنضج بين طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين)، تجمع بين الحاجة للتوجيه الذاتي، والدعم المؤسسي، والتنظيم التقني، بما يعكس تصوراً شاملاً للحد من آثار التمرير اللانهائي المفرط على الجوانب التعليمية والنفسية، ويُعزز وجهة هذه المقترحات اتفاقها مع ما خلصت إليه الأدبيات السابقة.



ثانيًا: اختبار فرضيات الدراسة

الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سلوك التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي ومستوى الأداء الأكاديمي لدى طلاب الجامعات السعوديين

جدول (43) معامل الارتباط لقياس العلاقة بين سلوك التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي ومستوى الأداء الأكاديمي لدى طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين)

سلوك التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي				المتغيرات
الدلالة	العدد	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الأداء الأكاديمي لدى طلاب الجامعات السعوديين
دالة	200	0.029	*.150	

يتضح من بيانات الجدول (43) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين سلوك التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي ومستوى الأداء الأكاديمي لدى طلاب الجامعات السعوديين؛ حيث بلغ معامل الارتباط (0.150)، وهي دالة عند مستوى معنوية (0.029).

الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سلوك التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي ومستوى الصحة النفسية والذهنية لدى طلاب الجامعات السعوديين

جدول (44) معامل الارتباط لقياس العلاقة بين سلوك التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي ومستوى الصحة النفسية والذهنية لدى طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين)

سلوك التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي				المتغيرات
معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العدد	الدلالة	مستوى الصحة النفسية والذهنية لدى طلاب الجامعات السعوديين
0.032	0.646	200	دالة	

يتضح من بيانات الجدول (44) عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين سلوك التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي ومستوى الصحة النفسية والذهنية لدى طلاب الجامعات السعوديين؛ حيث بلغ معامل الارتباط (0.032)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (0.646).

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي تعزي للمتغيرات الديموغرافية لطلاب الجامعات السعوديين

- أولاً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) في سلوك التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي تعزي لمتغير النوع



جدول (45) نتائج اختبار T. Test لقياس دلالة الفروق بين طلاب الجامعات (المشاركين) في سلوك التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي تعزي لمتغير النوع

المتغيرات	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
في سلوك التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي	ذكر	44	2.6818	.76699	1.439	208	0.152
	أنثى	166	2.4955	.76251			

يتضح من الجدول (45) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثين فيما يتعلق في سلوك التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي تعزي لمتغير النوع؛ حيث بلغت قيمة (ت) (1.439)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (0.05)، أي أنه ليس هناك اختلافات بين المبحوثين عينة الدراسة وفقاً للجنس في سلوك التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي.

• ثانياً: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) في سلوك التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي تعزي لمتغير العمر

جدول (46) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس دلالة الفروق بين طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) في سلوك التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي تعزي لمتغير العمر

المتغير	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة f	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
في سلوك التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي	من 18 حتى 22	111	2.6554	.72304	3.537	3 206	0.016
	من 23 حتى 27	38	2.2368	.77098			
	من 28 حتى 35	42	2.5833	.83496			
	من 36 حتى 50	19	2.3158	.68131			

من الجدول (46) كشف استخدام اختبار "ف" وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثين فيما يتعلق في سلوك التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي ومتغير العمر؛ حيث بلغت قيمة (ف) (3.537)، وهي دالة عند مستوى معنوية (0.016)، أي أنه هناك اختلافات بين المبحوثين عينة الدراسة على اختلاف مستوياتهم العمرية في سلوك التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي وذلك لصالح الفئة العمرية (من 18 حتى 22).



- ثالثاً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة في سلوك التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي تعزي لمتغير المرحلة الأكاديمية

جدول (47) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس دلالة الفروق بين طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) في سلوك التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي تعزي لمتغير المرحلة الأكاديمية

المتغير	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة f	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
سلوك التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي	البكالوريوس	155	2.5306	.77519	0.492	3 206	0.688
	الدبلوم العالي	6	2.8750	.75416			
	الماجستير	38	2.5329	.75599			
	الدكتوراه	11	2.4091	.70951			

من الجدول (47) أظهر اختبار "ف" عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين فيما يتعلق في سلوك التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي ومتغير المرحلة الأكاديمية؛ حيث بلغت قيمة (ف) (0.492)، وهي دالة عند مستوى معنوية (0.688)، أي أنه ليس هناك اختلافات بين المبحوثين عينة الدراسة على اختلاف مرحلتهم الأكاديمية في سلوك التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي.

- رابعاً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) في سلوك التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي تعزي لمتغير التخصص الأكاديمي

جدول (48) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس دلالة الفروق بين طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) في سلوك التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي تعزي لمتغير التخصص الأكاديمي

المتغير	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة f	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
سلوك التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي	العلوم الإنسانية والاجتماعية	71	2.3662	.70436	1.689	3 206	0.113
	العلوم الطبيعية	24	2.9271	.73897			
	العلوم الصحية والطبية	12	2.5417	.78214			
	العلوم التقنية والهندسية	45	2.6389	.76973			
	العلوم التربوية والتعليمية	8	2.7188	.77272			
	إدارة الأعمال والاقتصاد	20	2.4375	.63285			
	الفنون والتصميم	6	2.4583	.96717			
	أخرى	24	2.4792	.91163			



من الجدول (48) أن نتيجة اختبار "ف" تكشف عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثين فيما يتعلق في سلوك التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي ومتغير التخصص الأكاديمي؛ حيث بلغت قيمة (ف) (1.689)، وهي دالة عند مستوى معنوية (0.113)، أي أنه ليس هناك اختلافات بين المبحوثين عينة الدراسة على اختلاف تخصصاتهم الأكاديمية في سلوك التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي.

- خامساً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) في سلوك التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي تعزي لمتغير التواجد على رأس العمل

جدول (49) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس دلالة الفروق بين طلاب الجامعات السعوديين (المشاركين) في سلوك التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي تعزي لمتغير التواجد على رأس العمل

المتغير	التواجد على رأس العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة f	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
سلوك التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي	نعم، أعمل بدوام كامل	151	2.5215	.77779	0.386	2 207	0.681
	نعم، أعمل بدوام جزئي	15	2.4333	.72866			
	لا أعمل حالياً	44	2.6136	.74407			

من الجدول (49) تكشف نتيجة اختبار "ف" عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثين فيما يتعلق في سلوك التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي ومتغير التواجد على رأس العمل؛ حيث بلغت قيمة (ف) (0.386) وهي دالة عند مستوى معنوية (0.681)، أي أنه ليس هناك اختلافات بين المبحوثين عينة الدراسة على اختلاف تواجدهم على رأس العمل من عدمه في سلوك التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي.

الاستنتاج

استناداً إلى ما أسفرت عنه نتائج التحليل الإحصائي والمناقشة العلمية، تتجلى لنا أبرز الاستنتاجات المتعلقة بسلوك التمرير اللانهائي ووعي طلاب الجامعات السعوديين بـ "تعفن الدماغ" في الآتي:

1. كشفت نتائج الدراسة عن انغماس طلاب الجامعات السعوديين في سلوك التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة، من حيث الانتظام والمدة والتكرار، حيث يمارسه معظمهم يومياً من ساعة إلى ثلاث ساعات، ويكررون الدخول إلى المنصات أكثر من مرة في اليوم، حتى بات هذا النمط الرقمي يراحم وقت الدراسة ويؤثر على المهام الأكاديمية، كما يُمارس غالباً في أوقات الراحة أو قبل النوم، ما يعكس تغلغل هذا السلوك في تفاصيل الحياة الأكاديمية والشخصية على حد سواء.

2. يتضح أن استخدام طلاب الجامعات السعوديين لواجهات التمرير اللانهائي في مشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة يعكس سلوكاً ترفيهياً بالدرجة الأولى، وتغذية الرغبة في التسلية وتحسين المزاج، وتدعمه ظروف الفراغ والملل، فيما تسهم خصائص المنصة والمحتوى مثل السهولة والتنوع والجاذبية في تعزيز هذا السلوك، مع



- تفضيل واضح لمنصة "تيك توك" واستهلاك مكثف للمقاطع ذات الطابع الترفيهي والتعليمي، مما يشير إلى نمط استهلاكي يمزج بين الهروب من الضغوط والاستجابة لجاذبية خوارزميات منصات التواصل الاجتماعي.
3. تبين أن طلاب الجامعات السعوديين يتسمون بالانتقائية والوعي أثناء مشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة، إذ يميلون لتفضيل المحتوى القصير الذي يتراوح من 15 إلى 30 ثانية، ويتجنبون المقاطع غير الأخلاقية أو المتكررة أو غير المتوافقة مع اهتماماتهم، كما يظهر اعتمادهم الأكبر على التفاعل السلبي أو غير المباشر، مثل الإعجاب أو الحفظ، بينما يفضلون التحكم اليدوي أثناء مشاهدة المحتوى على التلقائي، مما يعكس حرصاً على التفاعل الانتقائي في استهلاك المحتوى وتفضيلاً للتفاعل الواعي أثناء المشاهدة.
4. يتضح أن مستوى وعي طلاب الجامعات السعوديين بمفهوم "تعفن الدماغ" لا يزال في طور النشوء، إذ أظهرت النتائج أن نسبة كبيرة لم يسبق لها التعرف على المصطلح أو تملك عنه معرفة سطحية، وأن معظم من عرفه كان عبر استبانة الدراسة ذاتها أو من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، مما يدل على حداثة المفهوم في الوعي الجمعي الرقمي، ومع ذلك، أبدى الطلاب فهماً دقيقاً لأبعاده الذهنية، حيث ربط الغالبية بين "تعفن الدماغ" ومظاهر مثل تشتت الذهني وصعوبة التركيز، وأقر أكثر من ثلثي العينة بوجود تأثير كبير له على الأداء العقلي، مما يكشف عن وعي إدراكي متقدم رغم محدودية المعرفة المفاهيمية بالمصطلح.
5. تعكس النتائج إدراكاً عميقاً من المشاركين لأسباب نقشي أعراض "تعفن الدماغ"، إذ أجمعت الأغلبية على أن الاستهلاك الرقمي المفرط وخاصة التمرير اللانهائي للمقاطع القصيرة دون توقف أو هدف يقف في مقدمة الأسباب، وأظهرت البيانات أن الطلاب يعون بوضوح أثر المحتوى التافه، والتباين العاطفي الحاد في سلسلة مقاطع الفيديو، واعتمادهم على خوارزميات المنصة، فضلاً عن غياب التوازن الرقمي، كعوامل مركزية في تشكيل هذه الحالة الذهنية، مما يؤكد وعيهم بتركيبة الظاهرة ومصادر تفاقمها في السياق الرقمي الحديث.
6. تبين أن التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة يُشكل عائقاً معرفياً ونفسياً واضحاً لدى طلاب الجامعات السعوديين، إذ كشف غالبية المشاركين عن تأثير قدرتهم على التركيز والأداء الأكاديمي بشكل مباشر، مع ظهور صعوبات متعددة مثل ضعف إدارة الوقت، وتراجع جودة المهام، والعجز عن التفرقة بين الأولويات الدراسية والمحتوى الرقمي.
7. أشارت النتائج إلى أن سلوك التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي يرتبط ارتباطاً وثيقاً باضطرابات نفسية وذهنية، تمثلت في تقلب المزاج، تشتت الذهني، الإرهاق العقلي، والقلق، ما دفع نسبة كبيرة من الطلاب للاعتقاد بتطابق هذه الأعراض مع مظاهر "تعفن الدماغ"، مما يعكس وعياً داخلياً متقدماً بآثار التمرير اللانهائي رغم غموض المفهوم.
8. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين سلوك التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة ومستوى الأداء الأكاديمي لدى طلاب الجامعات السعوديين، حيث ارتبط تكرار هذا السلوك بانخفاض في الكفاءة الأكاديمية، مما يعكس تأثيراً ملحوظاً لهذا النمط الرقمي على الإنجاز الدراسي.
9. لم تُظهر نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة بين سلوك التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة ومستوى الصحة النفسية والذهنية لدى طلاب الجامعات السعوديين، مما يشير إلى أن هذا السلوك لا يرتبط بالضرورة بتغيرات ملموسة في مؤشرات الصحة النفسية بحسب معطيات العينة المدروسة.
10. اتضح أن الفئة العمرية تلعب دوراً في تباين سلوك التمرير اللانهائي، حيث تبين أن طلاب المرحلة العمرية الأصغر هذا السلوك بمعدل أعلى من غيرهم، في حين لم تسفر باقي المتغيرات الديموغرافية مثل النوع، المرحلة الدراسية، التخصص، أو الحالة الوظيفية، عن فروقات ذات دلالة إحصائية.
11. أظهرت النتائج أن رفع الوعي بمخاطر الاستخدام المفرط يُعد المقترح الأبرز من وجهة نظر طلاب الجامعات السعوديين للحد من التأثيرات السلبية للتمرير اللانهائي على الأداء الأكاديمي والصحة الذهنية، حيث



اختاره أكثر من نصف العينة، يليه مقترح فرض قيود زمنية على الاستخدام، مما يعكس ميلاً نحو الحلول التوعوية والتنظيمية المباشرة.

الفصل الخامس الخاتمة والتوصيات

التمهيد

يُسلط هذا الفصل الضوء على النتائج الختامية المتعلقة بوعي طلاب الجامعات السعوديين بمفهوم "تعفن الدماغ" وأثر سلوك التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة، ويستعرض أبرز التوصيات المستندة إلى ما توصلت إليه الدراسة، بما يعزز الوعي الرقمي، ويدعم الجهود البحثية والمجتمعية للحد من التأثيرات الذهنية والنفسية المصاحبة لهذا السلوك.

الخاتمة

كشفت الدراسة الحالية عن ملامح سلوك رقمي معقد بات جزءاً من يوميات طلاب الجامعات السعوديين، يتمثل في التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي، الذي لا يُمارَس من باب الترفيه العابر فحسب، بل يتداخل مع الأداء الأكاديمي، ويسهم - بوعي أو دون وعي - في تشكيل حالة ذهنية جديدة تُعرف بـ"تعفن الدماغ"، وقد أظهرت النتائج أن هذا السلوك الرقمي، وإن بدا مألوفاً وشائعاً، ينطوي على آثار ممتدة تتعلق بالانتباه، والتركيز، وإدارة الوقت، ويشكل ضغطاً إدراكياً ونفسياً ملموساً لدى شريحة طلابية يفترض أن تحظى بأعلى درجات الكفاءة الذهنية.

وفي سياق التحول الرقمي المتسارع الذي تشهده المملكة العربية السعودية، بوصفها من أكثر المجتمعات ارتباطاً بالمنصات الرقمية واستهلاكاً للمحتوى القصير، تبرز هذه الدراسة كضرورة لفهم الأثر العميق لهذا التفاعل المتواصل على سلوكيات الطالب الجامعي، وقد كشفت البيانات الميدانية عن وعي طلابي متصاعد بالمخاطر رغم حداثة المصطلح وقلة وعيهم المسبق بمفهوم "تعفن الدماغ"، إذ كان التعرض الأول له بالنسبة لغالبية المشاركين من خلال الدراسة ذاتها، ما يعكس هشاشة التوعية حول هذا الأثر الذهني، كما بيّنت النتائج أن التمرير اللانهائي لا يرتبط فقط بجاذبية المحتوى، بل بالخوارزميات المصممة لاستبقاء الانتباه ضمن دائرة مغلقة من الاستهلاك المستمر، ويتجلى ذلك في أنماط الاستخدام المفرط التي تم رصدها، جاءت هذه الدراسة لتملأ فراغاً بحثياً في الأدبيات العربية، وتقدم معالجة منهجية أولى لمفهوم ناشئ، من خلال توظيف نظريتين إعلاميتين تتيحان فهم الدوافع الكامنة وراء هذا السلوك والنتائج المترتبة عليه.

وبهذا، تضع الدراسة لبنة بحثية أولى في هذا الاتجاه، وتفتح المجال أمام المزيد من الدراسات المتخصصة التي تستكمل الفهم وتطور آليات المواجهة، وتؤكد الحاجة إلى نقل الاهتمام من تتبع المنصات الرقمية إلى تحليل أثارها العميقة على الإدراك والسلوك، بما يعزز مناعة الطالب الجامعي تجاه ممارسات رقمية قد تبدو عابرة، لكنها تمس جوهر قدراته الذهنية والمهنية، وعليه فإن ما أضاءته هذه الدراسة يمثل بداية طريق علمي لفهم الأثر الخفي للممارسات الرقمية الحديثة وإرساء أسس معرفية تسهم في بناء وعي رقمي وقائي في ظل بيئة تتسارع فيها التحولات التقنية وتتعقد فيها التأثيرات السلوكية والمعرفية.

التوصيات

وانطلاقاً مما كشفت عنه نتائج الدراسة من مؤشرات لاقئة، تتبلور التوصيات الآتية كخطوات مقترحة لرفع الوعي وترشيد السلوك الرقمي:



1. إنتاج حملات توعوية رقمية مرئية تستهدف طلاب الجامعات لتعريفهم بمفهوم "تعفن الدماغ" وأعراضه الإدراكية، تُنفذ عبر حسابات الجامعات الرسمية ومنصات التواصل الأكثر استخدامًا بينهم، ويُراعى فيها الأسلوب الجذاب والمحتوى القصير الذي يواكب طبيعة استهلاكهم الرقمي.
2. إدراج المفاهيم الحديثة المرتبطة بالسلوكيات الرقمية وأثارها مثل " التمرير اللانهائي" و "تعفن الدماغ" ضمن المقررات الجامعية المتعلقة بالثقافة الرقمية أو المهارات الإعلامية، وتحديثها باستمرار لتأصيل الوعي بالمفاهيم الرقمية الحديثة داخل السياق الأكاديمي.
3. إطلاق مبادرات جامعية تفاعلية تعزز من وعي الطلاب بطرق الاستخدام المتوازن، مثل "أسبوع بدون تمرير لانهائي"، بالتعاون مع الأندية الطلابية والمراكز التوعوية داخل الجامعات.
4. وضع سياسات تنظيمية داخل القاعات الدراسية تمنع التصفح غير الضروري أثناء المحاضرات، وتشجع على أوقات خالية من الأجهزة الرقمية، بما ينسجم مع أهداف رفع التركيز والحد من تشتيت الانتباه.
5. تنظيم ورش تدريبية داخل الجامعات تستهدف المرشدين الأكاديميين والمختصين النفسيين، لتمكينهم من تقديم الدعم المناسب للطلاب المتأثرين بسلوك التمرير بناءً على أنماط الاستخدام التي كشفت عنها الدراسة الحالية.
6. تصميم أدوات تقنية مصغرة (كإضافات على المتصفح أو التطبيقات) تُمكن الطلاب من تتبع وقت التمرير وقياس نمط الاستخدام الشخصي، ويُقترح أن يتم تطويرها بالتعاون بين الجامعات والجهات التقنية المحلية.
7. دعم إنتاج محتوى رقمي قصير يجمع بين الترفيه والفائدة من خلال حوافز تقدمها الجامعات أو المؤسسات الشبابية، لتحفيز صناع المحتوى على تبني أساليب توازي بين الجاذبية وحماية الإدراك.
8. تنظيم حملات توعوية موجهة لأولياء الأمور لتعريفهم بأثر التمرير اللانهائي على التركيز والسلوك الأكاديمي والنفسي، وتشجيعهم على المراقبة الواعية ومشاركة أبنائهم في ضبط أنماط الاستخدام الرقمي.
9. دعوة الباحثين المتخصصين في الإعلام الرقمي إلى إجراء دراسات تجريبية وتحليلية تكميلية، تستكشف آليات تأثير التمرير اللانهائي على الإدراك والسلوك، وتوسع فهم الظاهرة في بيئات مختلفة داخل المملكة العربية السعودية.
10. استثمار نتائج هذه الدراسة في بناء مبادرات وطنية تعزز الرفاه الرقمي، من خلال شراكات بين الجامعات ووزارات التعليم والاتصالات والصحة، لتأسيس بيئة رقمية داعمة للوعي والتركيز لدى طلاب التعليم العالي.

المراجع

1. أبو النصر، مدحت محمد. (2009). قوة التركيز وتحسين الذاكرة. المجموعة العربية للتدريب والنشر.
2. أبو صالحة، مي أحمد عزت. (2024). مدى اعتماد الشباب على مقاطع الفيديو (Reels) على الفيس بوك ودورها في إعادة تشكيل حياتهم اليومية (دراسة ميدانية). المجلة العلمية لكلية الآداب - جامعة أسيوط.
3. أبو عدس، عبد الله. (2024، 15 ديسمبر). مفهوم "تعفن الدماغ" وما علاقته بمنصات التواصل الاجتماعي؟ [مقالة تلفزيونية]. قناة المملكة. https://www.youtube.com/watch?v=S_OmJcg3buw
4. إبراهيم، إنجي حلمي محمود. (2023). تعرض الشباب الجامعي لفيدوهات التيك توك وعلاقته بالرفاهية النفسية لديهم. المجلة المصرية لبحوث الإعلام.
5. بدر، باسم. (2024، 15 ديسمبر). وجهة نظر: "تعفن الدماغ" كلمة العام بعد تحليل 26 مليار كلمة في المصادر الإنجليزية [مقالة تلفزيونية]. قناة دبي. https://www.youtube.com/watch?v=puE_foAgdxk
6. الحاج، كمال. (2020). نظريات الإعلام والاتصال. الجامعة الافتراضية السورية.
7. حسن، زينب محمد حامد. (2023). إدراك الخبراء لمخاطر المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك على الشباب العربي. المجلة المصرية لبحوث الإعلام.
8. حسين، نسمة إمام سليمان. (2024). تعرض الجمهور لمقاطع الفيديو القصيرة " Instagram Reels/ YouTube Shorts" وعلاقته باكتساب المهارات والتعلم. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام.



9. خاصتورك، أشقين أسن. (2024). طبيب تركي: إدمان وسائل التواصل يسبب تعفن الدماغ. الجزيرة نت. <https://www.aljazeera.net/health/2024/12/21/تعفن-الدماغ>
10. خراب، محمد زكرياء. (2019). ثقافة استخدام واستهلاك الشباب الجزائري لتطبيق "تيك توك": رؤية نقدية. المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام.
11. رحموني، وجدان. (2020). دور استخدام موقع اليوتيوب في دعم التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي النهائي. جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال.
12. الزهراء، سعداوي فاطمة، و عطية، الحاج سالم. (2020). مواقع التواصل الاجتماعي وتشكيل القيم الافتراضية لدى الشباب الجزائري – الفيسبوك نموذجاً: دراسة تحليلية لعينة من شباب مدينة ورقلة المستخدم للفيسبوك. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية.
13. سعيد، عبد المنعم. (2021). حول مفهوم الوعي. المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية.
14. السيد، وسام. (2022). إدمان مقاطع الفيديو القصيرة. لماذا لا نتوقف عن مشاهدتها؟! الجزيرة نت <https://www.aljazeera.net/lifestyle/2022/8/6/لماذا-لا-يمكننا-التوقف-عن-مشاهدة>
15. السيد، ياسمين محمد إبراهيم. (2021). الإنتاج التفاعلي لمقاطع الفيديو القصيرة وعلاقته بالاغتراب الثقافي لدى الجيل الرقمي بالتطبيق على الأجيال الرقمية. المجلة المصرية لبحوث الإعلام.
16. الشافعي، أبو مدني. (2020). الانتباه الإرادي: بحث في علم النفس التجريبي. وكالة الصحافة العربية.
17. شمسي باشا، حسان، و شمسي باشا، ماجد حسان. (2020). وسائل التواصل الاجتماعي: نعيمها وجحيمها. دار القلم.
18. صالح، بتول عبدالمهدي. (2022). مواقع التواصل الاجتماعي. جامعة المستقبل، قسم إدارة الأعمال.
19. عباس، محمد. (2021). كتاب المسار: ملخص إنستغرام للمبتدئين (الطبعة الأولى). نشر شخصي للمؤلف.
20. العبد اللطيف، خالد إبراهيم عبد العزيز. (2024). تأثير الفيديوهات القصيرة عبر المنصات الرقمية على الصحة النفسية للجمهور (دراسة ميدانية). مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع.
21. العززي، وديع. (2021). دراسات في استخدام وسائل الإعلام الجديد. مجموعة اليازوري للنشر والتوزيع.
22. عسكر، محمد السيد. (2019). المهارات النفسية في علم النفس الرياضي. دار ماستر للنشر والتوزيع.
23. عكيدي، ماري. (2024، 15 ديسمبر). تعريف مصطلح تعفن الدماغ [تصريح في لقاء تلفزيوني]. قناة بلقيس على يوتيوب. <https://www.youtube.com/watch?v=LWxUUUeRo8>
24. فؤاد، زياد. (2023). «بارود» الإنترنت.. أداة تسببت في أذية البشرية وندم مخترعها. البيان. <https://www.albayan.ae/technology/2023-04-06-1.4643788>
25. فراماتا، إيجا غيلانغ، ألدانينجروم، إيمان ليليا، و نورياني، نورياني. (2023). تحليل مشكلات تعلم طلاب قسم تعليم اللغة العربية وسط جاذبية مقاطع الفيديو القصيرة في تطبيق تيك توك. وقائع المؤتمر الدولي للطلاب في تعليم اللغة العربية.
26. محمد، سعاد محمد دبير. (2023). استخدام الجمهور المصري لمقاطع الفيديو القصيرة (Reels) على مواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منها. المجلة المصرية لبحوث الإعلام.
27. منصور، حسناء. (2023). تأثير تصفح تطبيق تيك توك على درجة الانتباه والتركيز لدى الشباب السعودي. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام.
28. هريدي، نهى عادل محمد. (2022). هوس وإدمان الشباب الجامعي لتطبيق تيك توك: نموذج مقترح لدراسة الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي. المجلة المصرية لبحوث الإعلام.
29. هيئة الاتصالات والفضاء والتقنية. (2023). هيئة الاتصالات والفضاء والتقنية تصدر أول دراسة مسحية تحليلية شاملة لسوق منصات المحتوى الرقمي بالملكة لعام 2022. هيئة الاتصالات والفضاء والتقنية. <https://www.cst.gov.sa/ar/mediacenter/pressreleases/Pages/2023051401.aspx>
30. وجدي، ماري. (2024). «تعفن الدماغ» ... ماذا نعرف عن هذا المصطلح وعلاقته باستخدام الإنترنت ومواقع التواصل؟ الشرق الأوسط.
31. وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية – الكويت، (2023). الإدمان الإلكتروني لشريحة المراهقين. إدارة التنمية الأسرية.
32. AppMaster. (2023). Infinite scroll. AppMaster. <https://appmaster.io/glossary/infinite-scroll>



33. Facebook. (n.d.). What are Facebook Reels? Facebook Help Center. https://ar-ar.facebook.com/help/386221115984344/?helpref=uf_share
34. Forster, C. (2024). Brain rot: What is it and how can you combat it? Breaking News Ireland. <https://www.breakingnews.ie/lifestyle/brain-rot-what-is-it-and-how-can-you-combat-it-1703030.html>
35. Hu, X., & Li, Y. (2023). The impact of short videos on university students: Evidence from TikTok. *Communications in Humanities Research*.
36. Interaction Design Foundation - IxDF. (2023). What is Infinite Scrolling? Interaction Design Foundation - IxDF. <https://www.interaction-design.org/literature/topics/infinite-scrolling>
37. Lora, Sanzana Karim, Purba, Sadia Afrin, Hossain, Bushra, Oriana, Tanjina, Seum, Ashek, & Sharmin, Sadia. (2024). Infinite Scrolling, Finite Satisfaction: Exploring User Behavior and Satisfaction on Social Media in Bangladesh. *arXiv*. <https://arxiv.org/abs/2408.09601>
38. Oxford University Press. (2024). 'Brain rot' named Oxford Word of the Year 2024. Oxford University Press. <https://corp.oup.com/news/brain-rot-named-oxford-word-of-the-year-2024/>
39. Rixen, J. O., Meinhardt, L.-M., Glöckler, M., Ziegenbein, M.-L., Schlothauer, A., Colley, M., Rukzio, E., & Gugenheimer, J. (2023). The loop and reasons to break it: Investigating infinite scrolling behaviour in social media applications and reasons to stop. *Proceedings of the ACM on Human-Computer Interaction*.
40. SBS News. (2024). What is brain rot – do you have it? SBS News. <https://www.sbs.com.au/news/article/what-is-brain-rot-do-you-have-it/39fexbr4u>
41. Snapchat. (n.d.). What is Spotlight? Snapchat Support. <https://help.snapchat.com/hc/en-gb/articles/7012271311892-What-is-Spotlight>
42. Srivastava, P. (2023). The effect of short-form video exposure on young adults' sustained attention span and comprehension of information in digital texts and videos. *Communications in Humanities Research*.
43. We Are Social. (2022). Digital 2022: Another year of bumper growth. We Are Social. <https://wearesocial.com/uk/blog/2022/01/digital-2022-another-year-of-bumper-growth-2/>
44. Xu, Shi. (2024). Exploring short-form videos binge-scrolling behaviors among college students. *ProQuest Dissertations & Theses Global*.
45. Yan, T., Su, C., Xue, W., Hu, Y., & Zhou, H. (2024, June 27). Mobile phone short video use negatively impacts attention functions: An EEG study. *Frontiers in Human Neuroscience*.
46. YouTube. (n.d.). YouTube Shorts. YouTube Creators. <https://www.youtube.com/creators/shorts/>
47. Zhang, D., Yang, Y., & Guan, M. (2024). A cross-lagged analysis of the relationship between short video overuse behavior and depression among college students. *Frontiers in Psychology*.



الملاحق

أداة الدراسة

رسالة تمرير الاستبانة الإلكترونية

و تُعنى بصيغة الرسالة النصية التي تضم رابط الاستبانة الإلكترونية، وجرى تمريرها لعينة الدراسة بغرض تعريفهم بالدراسة الحالية ودعوتهم للمشاركة بها، تأخذ الشكل الآتي:

□ □ تعفن الدماغ... هل سمعت عن لص الانتباه الصامت؟ □ □

□ □ التمرير اللانهائي... متعة مؤقتة أم خطر يهدد العقل؟ □ □

هل سبق وأن وجدت نفسك تمضي وقتاً طويلاً في التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة؟ □ □

مع استمرار التصفح بلا نهاية لمقاطع الفيديو القصيرة، قد تتأثر قدرتك على التركيز والانتباه، وترتفع مستويات التوتر والقلق، فهل لهذا السلوك تأثير على أدائك الأكاديمي وصحتك النفسية؟

هذا ما يسعى بحثنا لاستكشافه:

وعى طلاب الجامعات السعوديين بـ "تعفن الدماغ" وسلوك التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي: دراسة ميدانية

□ إذا كنت طالباً جامعياً سعودياً، رأيك مهم!

□ شاركنا الآن عبر الرابط وساهم في إثراء البحث العلمي

رابط الوصول للاستبانة

□ مشاركتك سرية، وبياناتك في أمان تام.

الاستبانة الإلكترونية

عنوان الاستبانة

وعى طلاب الجامعات السعوديين بـ "تعفن الدماغ" وسلوك التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي: دراسة وصفية

وصف الاستبانة

استبانة موجهة إلى طلاب الجامعات السعوديين، تهدف إلى استقصاء واقع استخدامهم للتمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي، كما تسعى إلى قياس درجة وعيهم بمفهوم "تعفن الدماغ" باعتباره أثراً محتملاً لهذا السلوك، واستطلاع آرائهم حول تأثير التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على أدائهم الأكاديمي وصحتهم الذهنية والنفسية.

تعليمات الإجابة

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة، نرجو منك قراءة جميع الأسئلة بدقة، وتحري الموضوعية في الإجابة، وعدم إهمال أي سؤال لضمان تحقيق أهداف البحث العلمي، جميع الإجابات ستعامل بسرية تامة، وسيتم استخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

نأمل منكم التكرم بالإجابة بموضوعية ودقة، شاكرين لكم وقتكم ومساهمتم القيمة في إثراء هذا البحث.

الجزء الأول: البيانات الديموغرافية

1. حدد نوعك:

○ ذكر

○ أنثى

2. حدد الفئة العمرية التي تنتمي إليها:

○ من 18 حتى 22

○ من 23 حتى 27

○ من 28 حتى 35

○ من 36 حتى 50

○ من 51 فأكثر

3. حدد تخصصك الأكاديمي من بين الخيارات التالية:



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com

Volume (120) May 2025

العدد (120) مايو 2025



- العلوم الإنسانية والاجتماعية
- العلوم الطبيعية
- العلوم الصحية والطبية
- العلوم التقنية والهندسية
- العلوم التربوية والتعليمية
- إدارة الأعمال والاقتصاد
- الفنون والتصميم
- أخرى....

4. حدد مرحلتك الأكاديمية من بين الخيارات التالية:

- البكالوريوس
- الدبلوم العالي
- الماجستير
- الدكتوراه

5. هل أنت على رأس العمل بجانب دراستك الحالية؟

- نعم، أعمل بدوام كامل
- نعم، أعمل بدوام جزئي
- لا أعمل حالياً

الجزء الثاني

المحور الأول بعنوان: واقع استخدام طلبة التعليم العالي السعوديين للتمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة عبر التواصل الاجتماعي.

يركز هذا المحور على فهم أنماط استخدام المشاركين للتمرير اللانهائي على منصات التواصل الاجتماعي عبر مجموعة من الأسئلة التي تسلط الضوء على كثافة وتكرار الاستخدام، دوافع الاستخدام، التفاعل والتفضيلات المرتبطة بالمنصة والمحتوى.

تعريف التمرير اللانهائي: التمرير اللانهائي هو شكل من أشكال التصفح في واجهات مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يتم تحميل المحتوى تلقائياً أثناء التمرير، يُستخدم هذا التصميم بشكل شائع في عرض مقاطع الفيديو القصيرة، مما يتيح للمستخدم مشاهدة المحتوى بشكل متواصل عبر التمرير إلى ما لا نهاية دون توقف أو الحاجة إلى التنقل بين الصفحات.

بناءً على هذا التعريف، أجب عن الأسئلة التالية حول سلوكك في استخدام التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة.

6. ما نمط تعرضك خلال الأسبوع لمقاطع الفيديو القصيرة عبر واجهات التمرير اللانهائي على منصات التواصل الاجتماعي؟

- يوم واحد فقط
- من يومين إلى 3 أيام أسبوعياً
- من 4 إلى 5 أيام أسبوعياً
- يومياً طوال الأسبوع

7. ما عدد المرات التي تعود فيها لمشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة عبر واجهات التمرير اللانهائي على منصات التواصل الاجتماعي خلال اليوم؟

- مرة واحدة فقط
- مرتين إلى 3 مرات
- 4 إلى 5 مرات
- أكثر من 5 مرات

8. ما مدة تعرضك خلال اليوم لمقاطع الفيديو القصيرة عبر واجهات التمرير اللانهائي على منصات التواصل الاجتماعي؟

- أقل من ساعة



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com

Volume (120) May 2025

العدد (120) مايو 2025



- من ساعة إلى 3 ساعات
- من 4 إلى 6 ساعات
- أكثر من 7 ساعات
- 9. كم من الوقت تقضي يومياً في مشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي بدلاً من إنجاز مهامك الأكاديمية؟
 - أقل من ساعة
 - من 1 إلى 2 ساعة
 - من 2 إلى 4 ساعات
 - أكثر من 4 ساعات
- 10. في أي أوقات من اليوم تفضل استخدام واجهات التمرير اللانهائي لمشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي؟
 - في الصباح
 - في فترة الظهيرة
 - في المساء
 - قبل النوم
 - على مدار اليوم
 - أوقات محددة خلال اليوم
- 11. ما الهدف الأساسي الذي يدفعك لمشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة عبر واجهات التمرير اللانهائي على منصات التواصل الاجتماعي؟
 - قضاء وقت الفراغ والترفيه
 - التعلم واكتساب مهارات جديدة
 - متابعة الأخبار والمستجدات
 - تحسين الحالة المزاجية والهروب من الضغط
 - التواصل الاجتماعي والتفاعل مع المجتمع
 - أخرى...
- 12. ما دوافع تعرضك لمقاطع الفيديو القصيرة عبر واجهات التمرير اللانهائي على منصات التواصل الاجتماعي؟ (يمكن تحديد أكثر من إجابة)
 - الحصول على الترفيه والتسلية
 - اكتساب المعرفة والتعلم
 - البحث عن معلومات أو محتوى معين
 - التفاعل والتواصل مع الأصدقاء
 - متابعة التحديثات والبقاء على اطلاع
 - ملء أوقات الفراغ
 - بسبب الاعتياد أو الروتين اليومي
- 13. ما الذي يدفعك أكثر في الاستمرار في عملية التمرير بين مقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي؟
 - الشعور بالتسلية والتفاعل
 - تلبية الفضول حول المحتوى المقترح
 - الاعتياد أو الإدمان على التمرير اللانهائي
 - الرغبة في استكشاف محتوى جديد
 - الشعور بالراحة أو الهروب من الضغوط
 - متابعة الترنادات أو التحديات الشائعة
 - البحث عن محتوى مرتبط باهتماماتي أو هواياتي



14. في أي ظروف تستخدم واجهات التمرير اللانهائي لمشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي؟ (يمكن تحديد أكثر من خيار)

- ☐ أثناء أوقات الفراغ
- ☐ عند الشعور بالملل
- ☐ أثناء الاستراحة من الدراسة أو العمل
- ☐ أثناء تناول الطعام
- ☐ أثناء التنقل أو السفر
- ☐ أخرى ...

15. حدد إلى أي مدى ترى أن مشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة عبر واجهات التمرير اللانهائي على منصات التواصل الاجتماعي تلبي احتياجاتك في:

لا تلبي	تلبي بدرجة منخفضة	تلبي بدرجة متوسطة	تلبي بدرجة كبيرة	الاحتياجات
☐	☐	☐	☐	الترفيه
☐	☐	☐	☐	التعلم واكتساب المعرفة
☐	☐	☐	☐	تحسين المزاج والهروب من الضغوط
☐	☐	☐	☐	الشعور بالانتماء أو التواصل مع المجتمع

16. ما المنصة التي تفضلها أكثر لمشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة عبر واجهات التمرير اللانهائي؟

- ☐ TikTok
- ☐ Instagram
- ☐ Facebook
- ☐ YouTube
- ☐ Snapchat
- ☐ منصة أخرى ...

17. حدد مدى تعلقك بكل منصة من منصات التواصل الاجتماعي التالية في استهلاك مقاطع الفيديو القصيرة عبر التمرير اللانهائي.

غير متعلق	متعلق بدرجة منخفضة	متعلق بدرجة متوسطة	متعلق بدرجة كبيرة	المنصة
☐	☐	☐	☐	TikTok
☐	☐	☐	☐	Instagram
☐	☐	☐	☐	Facebook
☐	☐	☐	☐	YouTube
☐	☐	☐	☐	Snapchat

18. ما العوامل التي تدفعك لاختيار منصة معينة لمشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة عبر واجهات التمرير اللانهائي على منصات التواصل الاجتماعي؟ (يمكنك تحديد أكثر من خيار)

- ☐ سهولة الوصول إلى المقاطع عبر المنصة
- ☐ تنوع وجودة المحتوى المقدم
- ☐ اقتراحات المنصة بناءً على اهتماماتك
- ☐ شهرة المنصة بين أصدقائك وزملائك
- ☐ التصميم الجذاب للمنصة

19. ما نوع الجهاز الذي تستخدمه أكثر لتمرير مقاطع الفيديو القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي؟

- ☐ هاتف ذكي
- ☐ جهاز لوحي (آيباد أو غيره)
- ☐ جهاز لابتوب



مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com

Volume (120) May 2025

العدد (120) مايو 2025



- حاسب مكتبي
20. ما نوع مقاطع الفيديو القصيرة التي تفضل مشاهدتها عبر واجهات التمرير اللانهائي على منصات التواصل الاجتماعي؟ (يمكنك تحديد أكثر من خيار)
- ☐ مقاطع ترفيهية وكوميديّة
 - ☐ مقاطع تعليمية ومفيدة
 - ☐ مقاطع دينية وروحانية
 - ☐ مقاطع رياضية (مثل مباريات، مهارات رياضية، أو أخبار الرياضة)
 - ☐ مقاطع متعلقة بالموضة والجمال
 - ☐ مقاطع تقنية وعلمية
 - ☐ مقاطع وثائقية وثقافية
 - ☐ مقاطع متعلقة بالأخبار والأحداث الجارية
 - ☐ مقاطع يوميات (فلوقات \ Vlogs)
 - ☐ مقاطع الطهي والمأكولات
 - ☐ مقاطع الألعاب الإلكترونية
 - ☐ مقاطع تحديات وترندات
 - ☐ مقاطع DIY والأعمال اليدوية
 - ☐ مقاطع صحية ورياضية
 - ☐ مقاطع عشوائية أو غير متنافسة (تضم صوت ومقطع فيديو أو أكثر غير مترابطة)
21. ما السبب الرئيسي الذي يجعلك تستمر في مشاهدة مقطع الفيديو القصير بعد بدء تشغيله؟
- التشويق أو المحتوى الجذاب
 - جودة التصوير والإنتاج
 - شهرة صانع المحتوى
 - المؤثرات الصوتية أو الموسيقى
 - قصر وقت الفيديو
 - الإبداع والتجديد في الأفكار
 - ارتباط المقطع بترند أو تحدّ شائع
 - التفاعل مع المشاهدين (التعليقات)
22. ما العوامل التي قد تجعلك تتجاوز مشاهدة بعض مقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي؟ (يمكنك تحديد أكثر من خيار)
- ☐ المحتوى غير المناسب (المحتوى المسيء أو غير الأخلاقي)
 - ☐ المحتوى المكرر أو الممل
 - ☐ جودة التصوير أو الإنتاج ضعيفة
 - ☐ طول الفيديو غير مناسب (طويل جداً أو قصير جداً)
 - ☐ عدم توافق المحتوى مع اهتماماتي
 - ☐ وجود إعلانات كثيرة أو مزعجة
 - ☐ استخدام موسيقى أو أصوات غير مريحة
 - ☐ الفيديو يبدو غير احترافي أو عشوائي
23. كيف تفضل أن يكون طول مقاطع الفيديو القصيرة التي تشاهدها عبر واجهات التمرير اللانهائي على منصات التواصل الاجتماعي؟
- أقل من 15 ثانية
 - من 15 إلى 30 ثانية
 - من 30 ثانية إلى دقيقة
 - أكثر من دقيقة وأقل من 3 دقائق



24. هل تؤثر التفاعلات الاجتماعية (تعليقات، إجابات، مشاركات) على قرارك بمشاهدة أو عدم مشاهدة مقطع الفيديو؟

- نعم، التفاعل المرتفع يجذبني
- أحياناً، إذا كان التفاعل مرتبطاً بمحتوى مهم
- لا، أركز على المحتوى فقط

25. هل تستخدم ميزة "التمرير التلقائي" عند مشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة عبر التمرير اللانهائي على منصات التواصل الاجتماعي؟ "التمرير التلقائي" هو وضع يُمكن المستخدم من الانتقال تلقائياً إلى المقطع التالي فور انتهاء المقطع الحالي دون الحاجة إلى التمرير يدوياً

- نعم، أستخدمها دائماً
 - نعم، أستخدمها أحياناً
 - نادراً ما أستخدمها
 - لا، أفضل التحكم يدوياً
 - لا أعرف عن وجود هذه الميزة
26. ما الطريقة الرئيسية التي تتفاعل بها مع مقاطع الفيديو القصيرة عادةً عبر واجهات التمرير اللانهائي على منصات التواصل الاجتماعي؟

- التعليق على الفيديو
- الإعجاب بالمقطع
- حفظ المقطع للرجوع إليه لاحقاً
- متابعة منشئ المحتوى
- مشاركة المقطع مع الآخرين
- لا أنفاعل، أكتفي بالمشاهدة

27. كيف تتفاعل عادة مع مقاطع الفيديو القصيرة التي تفضلها عبر واجهات التمرير اللانهائي على منصات التواصل الاجتماعي؟ (يمكنك تحديد أكثر من خيار)

- ☐ التعليق على الفيديو
- ☐ الإعجاب بالمقطع
- ☐ حفظ المقطع للرجوع إليه لاحقاً
- ☐ متابعة منشئ المحتوى
- ☐ مشاركة المقطع مع الآخرين
- ☐ لا أنفاعل، أكتفي بالمشاهدة

المحور الثاني بعنوان: وعي طلبة التعليم العالي السعوديين بمفهوم "تعفن الدماغ" كأثر محتمل للتمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة.

يضم هذا المحور مجموعة أسئلة تكشف عن مدى إدراك المشاركين للمفهوم "تعفن الدماغ" ومظاهره وأبعاده، وما إذا كانوا يعتبرونه نتيجة محتملة للإفراط في استخدام المحتوى الرقمي.

28. ما مدى معرفتك بمفهوم 'تعفن الدماغ' كأثر محتمل للإفراط في استهلاك المحتوى الرقمي؟

- لم أسمع به من قبل
- سمعت به لكن لا أعرف تفاصيله
- لدي معرفة بسيطة عنه
- لدي معرفة جيدة بالمفهوم

ملاحظة: في حالة عدم معرفتهم بالمفهوم يتم الانتقال إلى تعريف بسيط حوله قبل استكمال الاستبانة، فيما عداه من الخيارات يتم الانتقال مباشرة للسؤال التالي.

ما هو "تعفن الدماغ"؟

يشير مفهوم "تعفن الدماغ" (Brain Rot) إلى تراجع القدرة على التركيز والتفكير بوضوح بسبب التعرض المستمر للمحتوى الرقمي التافه أو منخفض القيمة، يمكن أن يؤدي ذلك إلى التعود على الإثارة السريعة، وزيادة التشتت، وصعوبة التركيز على المعلومات المهمة لفترات طويلة.

وفي ظل الانتشار الواسع لمقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي، تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف وعي طلبة التعليم العالي السعوديين بمفهوم 'تعفن الدماغ'، وتحليل العلاقة المحتملة بينه وبين سلوك التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة، حيث يعتاد الدماغ على استهلاك محتوى سريع ومتتابع، وغالباً ما يكون تافهاً وغير محفز ذهنياً.



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانياث والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com

Volume (120) May 2025

العدد (120) مايو 2025



- بعد قراءة هذا التعريف، يمكنك استكمال الاستبانة بناءً على فهمك للمفهوم.
29. ما مصدر لمعرفتك بمفهوم "تعفن الدماغ"؟
- ☐ تعرفت عليه عبر استبانة الدراسة الحالية
 - ☐ وسائل التواصل الاجتماعي
 - ☐ أصدقائي أو زملائي
 - ☐ مقالات أو الأخبار
 - ☐ أثناء محاضرة أو ندوة علمية
 - ☐ وسائل الإعلام التقليدية (مثل التلفزيون أو الراديو)
 - ☐ أخرى...
30. ما المظهر الرئيسي الذي يصف مفهوم "تعفن الدماغ" من وجهة نظرك؟
- ☐ الشعور بالتشتت وصعوبة التركيز
 - ☐ الإرهاق الذهني أو الملل المستمر
 - ☐ انخفاض القدرة على التفكير النقدي أو الإبداع
 - ☐ تكرار المحتوى الذي يسبب الملل
 - ☐ الشعور بالإدمان على المحتوى الرقمي
 - ☐ ضعف في الذاكرة قصيرة المدى
 - ☐ انخفاض الحافز لأداء الأنشطة اليومية
 - ☐ لا أعرف
31. إلى أي مدى تعتقد أن "تعفن الدماغ" يمكن أن يؤثر على الأداء الشخصي أو العقلي؟
- ☐ تأثير كبير جداً
 - ☐ تأثير متوسط
 - ☐ تأثير ضعيف
 - ☐ لا تأثير
32. ما مدى موافقتك مع العبارة التالية: الاستخدام المفرط للمحتوى الرقمي يؤدي إلى ظهور آثار سلبية على التفكير والتركيز؟
- ☐ أوافق بشدة
 - ☐ أوافق
 - ☐ محايد
 - ☐ لا أوافق
 - ☐ لا أوافق بشدة
33. برأيك، ما العوامل التي قد تساهم في ظهور "تعفن الدماغ" لدى مستخدمي المحتوى الرقمي؟
- ☐ التمرير المستمر لمقاطع الفيديو القصيرة دون هدف محدد على منصات التواصل
 - ☐ استهلاك المحتوى الرقمي العشوائي على مدار اليوم دون انقطاع
 - ☐ عدم وجود توازن بين الوقت الرقمي وغير الرقمي
 - ☐ التعرض للمعلومات المتضاربة أو غير الموثوقة على الانترنت
 - ☐ الاعتماد المفرط على التطبيقات الذكية للحصول على حلول فورية
 - ☐ أخرى ..
34. حدد درجة اتفاقك مع العبارة: أعتقد أن التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي يمكن أن يكون سبباً في "تعفن الدماغ".
- ☐ أوافق بشدة
 - ☐ أوافق
 - ☐ محايد
 - ☐ لا أوافق
 - ☐ لا أوافق بشدة
35. برأيك، ما الأسباب الرئيسية التي تجعل التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي يؤدي إلى أعراض "تعفن الدماغ"؟ (يمكنك تحديد أكثر من خيار)
- ☐ الاستهلاك المفرط لمقاطع الفيديو القصيرة دون توقف
 - ☐ الاعتماد على التوصيات التلقائية التي تقدمها المنصة
 - ☐ قضاء وقت طويل يوميًا دون تحقيق توازن بين النشاط الرقمي وغير الرقمي
 - ☐ التعرض المستمر لمحتوى مكرر أو ممل
 - ☐ التعرض للمحتوى السطحي وغير المحفز
 - ☐ التباين العاطفي الحاد بين مقاطع الفيديو (بين الحزن والسعادة)
 - ☐ أخرى ...



المحور الثالث بعنوان: وجهة نظر طلبة التعليم العالي السعوديين حول تأثير التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على أدائهم الأكاديمي وصحتهم النفسية كأثر محتمل لمفهوم "تعفن الدماغ".
يهدف هذا الجزء إلى استطلاع وجهات النظر حول تأثير التمرير اللانهائي على أدائهم الأكاديمي وصحتهم الذهنية والنفسية، عبر طرح مجموعة من الأسئلة التي تركز على تحديد الأبعاد السلبية لهذه الظاهرة.
36. ما مدى موافقتك للعبارة: أن التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي يؤثر على القدرة على التركيز أثناء الدراسة؟

○ أوافق بشدة

○ أوافق

○ محايد

○ لا أوافق

○ لا أوافق بشدة

37. هل ترى أن التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي يؤثر على جودة أدائك لمهامك الأكاديمية؟

○ نعم، يؤثر بشكل كبير

○ نعم، يؤثر بشكل طفيف

○ لا، لا يؤثر

38. هل سبق أن تأخرت في تسليم المهام الأكاديمية بسبب قضاء وقت طويل في التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي؟

○ نعم، كثيرًا

○ نعم، أحيانًا

○ لا

39. ما الصعوبات الأكاديمية التي واجهتك أو شعرت بها وتعتقد أنها بسبب التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي؟ (يمكنك تحديد أكثر من خيار)

□ ضعف القدرة على التركيز أثناء الدراسة أو المحاضرات

□ عدم القدرة على القراءة أو مشاهدة الشروحات الطويلة

□ عدم القدرة على تحديد الأولويات بين الدراسة والمحتوى الرقمي

□ تأخر تسليم المهام الأكاديمية أو نسيانها

□ تراجع جودة الأداء في المهام أو المشاريع الأكاديمية

□ انخفاض الدافع للتحصيل العلمي أو إكمال المهام الأكاديمية

□ إدارة الوقت بشكل سيء وهدر الوقت المخصص للدراسة

□ صعوبة استرجاع المعلومات أثناء الامتحانات أو الاختبارات

□ الشعور بالإجهاد العقلي أثناء المذاكرة أو التحضير للامتحانات

□ تراجع القدرة على تنظيم الأفكار وكتابة التقارير الأكاديمية

□ لا أعتقد أن لدي صعوبات أكاديمية

40. ما مدى موافقتك للعبارة: أن التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي يزيد من مستويات القلق أو التوتر؟

○ أوافق بشدة

○ أوافق

○ محايد

○ لا أوافق

○ لا أوافق بشدة

41. كيف يؤثر التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي على حالتك المزاجية اليومية؟

○ إيجابي، يحسن حالي المزاجية



- سلبي، يُسبب لي تراجعاً في المزاج
- ليس له تأثير
42. ما مدى موافقتك للعبارة: أعتقد أن قضاء وقت طويل في التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي يسبب إجهاداً نفسياً يؤثر على أدائي العام.
- أوافق بشدة
- أوافق
- محايد
- لا أوافق
- لا أوافق بشدة
43. ما الأعراض النفسية التي شعرت بها شخصياً أو ظهرت عليك بسبب التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي؟ (يمكنك تحديد أكثر من خيار)
- زيادة مستويات القلق أو التوتر
- الشعور بالإرهاق النفسي أو التعب الذهني المستمر
- تقلبات المزاج (مثل الشعور بالسعادة ثم الحزن بشكل سريع)
- الإدمان النفسي وعدم القدرة على التوقف عن التمرير
- الميل للعزلة أو تقليل التفاعل الاجتماعي الواقعي
- انخفاض الحافز للقيام بالأنشطة اليومية
- ضعف جودة النوم أو الأرق
- الشعور بالضغط النفسي بسبب مقارنة حياتك بمحتوى الآخرين
- الشعور بالملل المستمر رغم استهلاك محتوى ترفيهي
- الشعور بالعجز أو الإحباط بعد قضاء وقت طويل في التمرير
- لا أشعر بأي أعراض نفسية
44. ما الأعراض الذهنية التي شعرت بها شخصياً أو ظهرت عليك بسبب التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي؟ (يمكنك تحديد أكثر من خيار)
- تشتت الانتباه وصعوبة التركيز
- ضعف القدرة على التفكير النقدي أو التحليلي
- الشعور بالإرهاق الذهني أو التعب العقلي
- انخفاض القدرة على تذكر المعلومات الحديثة (ضعف الذاكرة قصيرة المدى)
- ضعف القدرة على اتخاذ القرارات بفعالية
- انخفاض مستوى الإبداع أو توليد الأفكار الجديدة
- الاعتماد على التحفيز اللحظي وعدم الاستمتاع بالأنشطة التي تتطلب وقتاً أطول
- لا أشعر بأي أعراض ذهنية
45. إلى أي مدى تعتقد أن الأعراض التي تعاني منها نتيجة التمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي تتطابق مع مظاهر "تعفن الدماغ"؟ "مظاهر تعفن الدماغ مثل التشتت، الإرهاق الذهني، ضعف التركيز، انخفاض الإبداع، أو ضعف التفكير النقدي"
- تتطابق تماماً
- تتطابق إلى حد كبير
- تتطابق جزئياً
- لا تتطابق
- المحور الرابع: مقترحات لتقليل التأثيرات السلبية للتمرير اللانهائي على الأداء الأكاديمي والصحة الذهنية من وجهة نظر طلاب الجامعات السعوديين
48. برأيك، ما الحلول الممكنة للحد من التأثير السلبي للتمرير اللانهائي لمقاطع الفيديو القصيرة على التركيز والصحة الذهنية؟
- رفع الوعي حول مخاطر الاستخدام المفرط



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانياث والائماج

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com

Volume (120) May 2025

العدد (120) مايو 2025



- تطبيق قيود زمنية على استخدام المنصات
- استخدام تطبيقات الحد من التصفح
- تشجيع المنصات على تحسين جودة المحتوى
- توفير خدمات دعم نفسي وإرشادي للمستخدمين

تذييل الاستبانه

هذه الاستبانه جزء من بحث علمي في مرحلة الدكتوراه، مقدم من باحثين بكلية الإعلام والتسويق بجامعة ميدأوشن – فرع الإمارات العربية المتحدة، وذلك في إطار استكمال متطلبات البرنامج الأكاديمي.

عبارة النهاية

شكرًا لتعاونكم

المحكمون

- د. شيرين كدواني، عميدة كلية الإعلام والتسويق بجامعة ميدأوشن فرع الفجيرة، الإمارات العربية المتحدة.
- د. شيرين فاروق، عضو هيئة تدريس بكلية الإعلام والتسويق بجامعة ميدأوشن فرع الفجيرة، الإمارات العربية المتحدة.